الدرس الثاني : نصّ أدبيّ

حتّامَ تغفُلُ

البحر: الطويل

المذهب: اتباعي

فعولن/ مفاعيلن/ فعولن/ مفاعلن

النمط: سردي وصفي الشعر: قومي القيم المتنوعة: تقدير الوطن, رفض الظلم , تقدير الدفاع عن الوطن

جميل صدقي الزّهاوي: شاعرٌ عراقيّ ، وُلِدَ في بغداد، **دُعي في كهولته بالجريء** لمقاومته المستبدّين.

• **مدخل إلى النصّ:**

ظلَّ الشرقُ رازحاً تحت حكمِ العثمانيّين أربعةَ قرونٍ، ذاقَ فيها الشعبُ العربيُّ ألوانَ الاضطهادِ والاستعبادِ والجورِ كلَّها، ما دفعَ أصحابَ النفوسِ الحرّة إلى أن تلتمسَ لأصواتِها الحبيسةِ وأفكارها السّجينةِ منبراً حرّاً، تعلنُ من فوقهِ ثورتَها على الظالمين، ومن هؤلاء الشاعرُ جميل صدقي الزّهاوي الذي جعل شعرَهُ وسيلةً لفضحِ ظلمِ الاحتلال العثماني واستبداده داعياً إلى مناهضته ومقاومته .

النّصّ الشّعري

		الفِكر الفرعية	الشعور
	فكرة المقطع الأول: الدعوة إلى إنقاذ البلاد والتحريض على العثمانيين		
١	ألا فَانْتَبِهْ للأَمْرِ، حَتّامَ تَغْفُلُ؟! أما علَّمَتْكَ الحالُ ما كُنْتَ تَجْهَلُ؟!	تنبيه الشاعر قومه	غضب/سخط
٢	أغِثْ بَلَداً منها نشأْتَ فقدْ عَدَت عليها عوادٍ للدّمارِ تُعَجِّلُ	الدعوة إلى إنقاذ البلاد	غيرة
٣	أما مِنْ ظهيرٍ يَعْضُدُ الحقَّ عزمُهُ فقد جَعلَتْ أركانُهُ تتزلْزَلُ	الدعوة إلى مناصرة الحقّ	غضب/خوف
	فكرة المقطع الثاني: زيف الإصلاحات العثمانية		
٤	وما رابَني إلّا غرارةُ فتيةٍ تُؤَمِّلُ إصلاحاً ولا تتأمَّلُ	استنكار غفلة الشباب	سخط
٥	وما هيَ إلّا دولةٌ همَجيَّةٌ تَسُوسُ بما يقضي هَواها وتَعمَلُ	وحشية الاحتلال وحُكمه البلاد بهواه	سخط
٦	فتَرْفَعُ بالإعزازِ مَنْ كانَ جاهِلاً وتُخْفِضُ بالإذْلالِ مَنْ كانَ يعقِلُ	ممارسات الاحتلال(تجهيل الشعوب)	سخط
٧	وما فئةُ الإصلاحِ إلا كَبارقٍ يَغُرُّكَ بالقَطْرِ الَّذي ليسَ يَهْطِلُ	زيف إصلاحات المُحتل العثماني	سخط /حزن
	فكرة المقطع الثالث: ممارسات وجرائم الاحتلال العثماني		
٨	لَهُمْ أثَرٌ لِلْجَورِ في كُلِّ بَلْدَةٍ يُمَثِّلُ من أطماعِهِمْ ما يُمَثِّلُ	ظلم العثمانيين وطمعهم	سخط /حزن
٩	فطالَتْ إلى سُوريَّةٍ يَدُ عَسْفِهِمْ تُحَمِّلُها ما لم تكُنْ تَتَحَمَّلُ	جرائم الاحتلال في سورية	سخط /حزن
١٠	وكمْ نَبَغَتْ فيها رِجالٌ أفاضِلٌ فلَمّا دهاها العَسْفُ عَنْها تَرَحَّلُوا	التنكيل بالعلماء وتهجيرها	سخط /حزن
١١	ويَغْدادُ دارُ العِلْمِ قد أصْبَحَتْ بِهِمْ يُهَدِّدُها داءٌ مِنَ الجَهْلِ مُعْضِلُ	جرائم العثمانيين في العراق	حزن /حسرة
١٢	شريفٌ يُنَحَّى عن مواطِنِ عِزِّهِ وآخَرُ حُرٌّ بالحَديدِ يُكبَّلُ	إذلال الكِرام وأسر الأحرار	ألم / حزن
١٣	إذا سكتَ الإنسانُ فَالْهَمُّ والأَسى وإنْ هُوَ لَمْ يَسْكُتْ فَمَوْتٌ مُعجّلُ	قهر الساكت وقتل المُعترض	ألم / حسرة

شرح المفردات: حتّامَ: إلى متى, عَدَت : اعتدت, أغِثْ : أنقذْ , الظهير: المُعين والمُساعد, يعضُد: يعين, رابني: أصابني الشكّ وأقلقني, غرارة: غفلة وقلّة الخبرة, دهاها : أصابها, العَسفُ: الظلم, تسوس : تحكم , القطرُ : الماء , يغرّك: يؤمّلك , الجور : الظلم مُعضل : مُعجز, عِواد : جمع مفردها عادية وهي المصائب , نبغتْ : ظهرَتْ , داء : مرض , جمعها أدواء , يُنحّى : يُبعَد .

شرح الأبيات :

١- أيّها الممعنُ في ثباته استيقظْ وانظرْ إلى حال البلاد التي عمّتْ بها الجرائمُ البشعة .
٢- أسألك بالله أن تُغيثَ هذا البلدَ الذي عانى الكثير من الخراب والدمار الذي تقشعرُّ له الأبدان .
٣- هل من مُعينٍ يدافع عن الحقّ الذي بدأت أساساته تنهدم .
٤- وقد وقعْتُ في حيرةٍ من أمري من هؤلاء الضعفاء الغافلين الذين يدعون إلى تدمير البلاد بدلاً من إصلاحها .
٥- هذه الدولة المزعومة المجرمة لا تعملُ على نشر الخير بل تحاولُ بثّ الفتن والخرافات التي تخدم مصالحها.
٦- فهي تعتمدُ على ذوي النفوس الضعيفة كي تتحكم بهم وتتجاهل أصحاب العقول الرزينة .
٧- الإصلاحاتُ والخدمات التي يدعون إلى تنفيذها ما هي إلا سحابةُ صيفٍ لا تمطر.
٨- فهم ينشرون الظلم والفساد في كلّ مكان ويعتمدون على حكّام طغاة يحققون مآربهم بها .

٩- وقد نشروا الظلم والفساد في سوريا وعانى شعبُها مرارة الظلم حتّى أنّهم لم يعودوا يطيقونه .
١٠- وقد نشأ فيها الكثيرُ من العلماء والحكماء والأدباء الذين عانوا من الجور والظلم فرحلوا عنها وتركوها لهم .
١١- وها هي عاصمة العبّاسيين التي كانت منارةً للعلم قد أصبحت في عهدهم موطنَ الجهل والخُرافة .
١٢- أصبحَ الإنسانُ الشريفُ ذليلاً مُبعداً عن مكانته الرفيعة , والأبيُّ يُقيّد بالأغلال والحديد .
١٣- إذا تغافلتَ عن ظلمهم سيخيّمُ عليك البؤسُ والشقاءُ وإذا ناهضتهم سيكون الموتُ بانتظارك .

***فِكَر وشواهد الموضوع الأدبيّ:**

١- الدعوة إلى ترك الغفلة والتحريض على مواجهة العثمانيين :

بسبب الممارسات الإجراميّة التي مارسها العثمانيون بحقّ الشعب العربيّ , كان لا بدّ للأدباء العرب باعتبارهم الفئة المثقّفة من التحريض ضد العثمانيين , والعمل على تأجيج الغضب ضد المحتل العثماني كما فعل الشاعر **جميل صدقي الزّهّاوي** حينما أراد أن يوقظَ أبناءَ جلدته من غفلتهم , وأن يدعوهم إلى الدفاع عن أرضهم , فقال :

ألا فانتبـــــهْ للأمـــــرِ حتّـــــامَ تغفـــــلُ ... أمـــا علمتـــكَ الحـــالُ مـــا كنـــتَ تجهـــلُ؟!
أغِـــثْ بلـــداً منهـــا نشـــأتَ فقـــد عَـــدَتْ ... عليهـــــا عـــــوادٍ للـــــدَّمارِ تعجّـــــلُ

٢- زيف وكذب الإصلاحات العثمانيّة :

عملَتْ فئةٌ من عُملاء العثمانيين على خداع العرب بإصلاحات وهميّة كاذبة لتخفيف نقمة العرب ضدّهم , ولكنّ هذه الخديعة لا تنطلي على مثقفي العرب , لأنّهم كشفُوا هذه الخدعة , ومن أولئك المثقفين الشاعرُ **جميل صدقي الزّهّاوي** حينما فضحَ زيفِ وكَذِبِ الإصلاحات العثمانيّة بقوله :

ومـــــا فئـــــةُ الإصـــــلاح إلا كبـــــارقٍ ... يغـــرّكَ بـــالقَطْرِ الـــذي لـــيس يهطـــلُ

٣- فضح ممارسات وجرائم العثمانيين بحقّ الشعوب العربيّة:

أ- تجهيل الشعوب (العراق): يُعتبر الإنسان المثقّف من ألدّ الأعداء للمستبدين , فهو عليهم أشدُّ من رصاص البنادق , ونيران المدافع ؛ لذا فما كان من العثمانيين إلا سحق هذه الفئة والتنكيل بها , وقد وضّح ذلك الشاعر **جميل صدقي الزّهّاوي** حينما وصف ممارسات العثمانيين في تجهيل الشعوب من خلال تحويل العراق من عاصمة للعلم والمعرفة إلى بلدٍ تفشّى به الجهلُ واستفحلَ , فقال :

وبَغْـــدادُ دارُ العِلْـــمِ قـــد أصْـــبَحَتْ بِهِـــمْ ... يُهَـــدِّدُها داءٌ مِـــنْ الجَهْـــلِ مُعْضِـــلُ

ب- تهجير العلماء وكِرام القوم : عملَ العثمانيون على إفراغ البلاد من العلماء وتهجيرهم ؛ لتسهيل السيطرة على البلاد , وحُكْمِ البلادِ دون أن يجدوا رفضاً أو تنديداً , فالعلماء هم الذين يقودون راية الكفاح ضدّ الظلم والاستبداد , فها هو **الزّهّاوي** يكشف الظلم الذي لحق بالعلماء لإجبارهم على الرحيل وتركِ البلاد فقال :

وكـــمْ نَبَغَـــتْ فيهـــا رِجـــالٌ أفاضِـــلٌ ... فَلَمَّـــا دهاهـــا العَسْـــفُ عَنْهـــا تَرَحَّلُـــوا

ج- ممارسات العثمانيين الإجرامية بحقّ العرب والسوريين من قمعٍ و ظلمٍ (سوريّة) : روى التاريخ قصصاً كثيرةً عن جرائم العثمانيين بحق الشعوب المحتلّة ولاسيما في الوطن العربي عامّة , وسوريّة خاصّةً , فمن تجويعٍ إلى إعدامات وحشيّة , وتنكيل وتهجير شرّد تلك الشعوب المظلومة , وقد استلّ الأدباء أقلامهم منددين ورافضين لتلك الممارسات , وهذا **جميل صدقي الزّهّاوي** يصف تلك الجرائم التي يندى لها الجبين في البلاد العربية وسوريّة , فقال :

لَهُـــمْ أَثَـــرٌ لِلْجَـــورِ فـــي كُـــلِّ بَلْـــدَةٍ ... يُمَثِّـــلُ مـــن أطمـــاعِهِمْ مـــا يُمَثِّـــلُ
فطالَـــتْ إلـــى سُـــوريَّةٍ يَـــدُ عَسْـــفِهِمْ ... تُحَمِّلُهـــا مـــا لـــم تَكُـــنْ تَتَحَمَّـــلُ

*الفهم والاستيعاب والتحليل والمستوى الفني:

١- ما غايةُ الشاعر من النصّ؟ - التحريض على العثمانيّين

٢- ما دافعُ الشاعر وراء تنبيه قومه؟ - الانتباه للخطر المُحدق بهم وعدم الوقوع به .

٣- استخرِجْ من النصّ ثلاث صفات للدولة العثمانيَّة. - دولة همجيّة - دولة ظالمة - دولة كاذبة .

٤- بيِّن ارتباطَ عنوانِ النّصّ بمضمونه. - غفلةُ أبناء الأمّة كان السبب في أطماع الدولة العثمانيّة وظُلمها .

٥- من فهمك المقطع الأوّل. ما مظاهر واقع الأمّة المتردّي؟ - عدم التّعلم من سنوات الظلم السابقة وعدم وجود مَنْ يناصرُ الحقَّ .

٦- لِمَ استنكر الشاعر اغترار الفتية بإصلاحات الدولة العثمانيّة؟ - لأنّهم لا يعرفون حقيقة العثمانيين ومدى إجرامهم .

٧- هات أثرين لمظالم العثمانيّين في سورية، مبيناً هدف هذه المظالم.

- ظُلم أبنائها , التنكيل برجال العلم أما الهدف إذلال الشعوب والسيطرة على مُقدّرات البلاد .

٨- انطوى النصّ على نزوع قوميّ واجه به العرب محاولات التتريك. وضّح ذلك من فهمك المقطع الثالث.

- من خلال مواجهة الظلم بالعلم والقوميّة العربية .

٩- من سمات الاتّباعيّة في النصّ: (محاكاة القدماء في المعاني، جزالة الألفاظ). مثّل لكلّ منها في النصّ.

- **محاكاة القدماء في المعاني** : من خلال تشبيه إصلاحات العثمانيين بالبرق الكاذب الذي لا يتبعه المطر.

- **جزالة الألفاظ** : غرارة , مُعضل - **متانة التراكيب** : وكمْ نَبَغَتْ فيها رِجالٌ أفاضِلٌ .

١٠- ما الفائدة التي أدّاها استهلال النصّ بالأسلوب الإنشائي ثمّ الانتقال إلى الأسلوب الخبري في المقطعين الثاني والثالث؟

- غضبُ الشاعر من غفلة أبناء العرب ثمّ الانتقال إلى الإخبار عن حقيقة الواقع العربي ومكرِ العثمانيين .

١١- إلامَ خرجَ الاستفهام في كلٍّ من البيتَين الأوّل والثالث؟ البيت الأول : التّعجّب , البيت الثالث : الإنكار.

١٢- اعتمد الشاعر النمطَين السردي والوصفي، مثّل بمؤشّرين لكلٍّ منهما.

- السردي : استخدام الأفعال الماضية : (علّمتك , فطالت) وغلبة الجمل الخبريّة (لهم أثرٌ للجور) .

الوصفي : كثرة النعوت والمشتقات : (همجيّة , مُعضِلُ) واستخدام الصور البيانيّة (يهدّدها داءٌ من الجهل) .

١٣- نوّع الشاعر بين الخبر والإنشاء، مثّل لكلٍّ منهما، ثمّ بيّن أثر ذلك التنويع في توضيح الانفعالات الواردة في النصّ.

- الخبر : (فطالت إلى سوريّة , لهم أثرٌ للجور) يفيد الوصف والتصوير وكثرة الأفعال الماضية تفيد سرد الأحداث .

- الإنشاء : (ألا فانتبهْ , أغثْ بلداً) تدلّ على انفعال الشاعر واضطرابه .

*الموازنة :

١- قال الشاعر **إبراهيم اليازجيّ** مُحذِّراً العربَ من العثمانيّين: **تنبَّهوا واستفيقوا أيّها العربُ فقد طمى الخَطبُ حتّى غاصتِ الرُّكبُ**

وقال **جميل صدقي الزّهّاوي** : **ألا فَانْتَبِهْ للأَمْرِ، حَتّامَ تَغْفُلُ؟! أما علَّمَتْكَ الحالُ ما كُنْتَ تَجْهَلُ؟!**

- وازن بين هذين البيتين من حيث المضمون .

التشابه: كلاهما يدعو إلى الانتباه والاستيقاظ من الغفلة **الاختلاف** : **اليازجي**: يدعو إلى الاستيقاظ لأنّ المصائب وصلت إلى مرحلة كبيرة, أمّا **الزّهّاوي** : دعا إلى الاستيقاظ لكنّه لم يبيّن حجمَ المصيبة .

٢- قال الشاعر **إبراهيم اليازجيّ** في القصيدة ذاتها: **باللهِ يا قومَنا هُبُوا لشأنِكمُ فكمْ تناديكمُ الأشعارُ والخُطَبُ**

وقال **جميل صدقي الزّهّاوي** : **أغِثْ بَلداً منها نشأْتَ فقَدْ عَدَت عليها عوادٍ للدَّمارِ تُعَجِّلُ**

- وازن بين هذين البيتين من حيث المضمون .

التشابه: كلاهما يدعو إلى الوقوف في وجه الظلم **الاختلاف** : **اليازجي** : الأشعارُ والخطبُ هي الدافع لإنقاذ البلاد, أمّا **الزّهّاوي**: الدمار هو الدافع لإنقاذ البلاد.

*الشعور العاطفي وعلم المعاني ومصادر الموسيقا الداخلية:

١- الشعور العاطفي في البيت الأول: غضب , أدوات التعبير عنه تراكيب: حتّام تغفلُ

– الشعور العاطفي في البيت الخامس: سخط , أدوات التعبير عنه ألفاظ: همجيّة

٢– استخرج من البيت الأوّل أسلوباً خبرياً وآخر إنشائياً و واذكر نوع كلّ منهما .

– أسلوب خبري: نوعه ابتدائي مثاله: كنت تجهلُ, أسلوب إنشائي: نوعه: أمر مثاله :انتبه للأمر, نوعه: استفهام مثاله :حتّام تغفلُ .

٣– استخرج من البيت الثامن مصدراً من مصادر الموسيقا الداخلية مع مثال. – تكرار الكلمات : يمثّل , تكرار الحروف: حرف اللام.

٤– ما دلالة استعمال الأفعال والجُمل الآتية :

انتبهْ: التحريض على العثمانيين, تجهلُ: استمرار جهل العرب, نبغَتْ: تحقّق نبوغ بأرض العرب, لهم أثرٌ للجور: ثبات ظُلم العثمانيين

*المحسنات البديعية(اللفظيّة والمعنويّة):

المُحسّن البديعي	نوعه
تغفلُ – تجهلُ (لفظي)	تصريع
فترْفَعُ بالإعزازِ مَنْ كانَ جاهلاً – وتُخْفِضُ بالإذْلالِ مَنْ كانَ يعقِلُ (معنوي) ١ ٢ ٣ ١ ٢ ٣	مقابلة
سكت – لم يسكت (معنوي)	طباق سلب

*الصور البيانية :

الصورة البيانيّة	نوعها	تحليل الصورة	وظيفة الصورة
داءُ من الجهل	تشبيه بليغ	**المشبّه:** الجهل , **المشبّه به:** الداء حذف أداة التشبيه ووجه الشبه	**التقبيح:** قبّحت الصورة معنى الجهل من خلال تشبيهه بالداء فأثارت شعور الكره للتنفير من هذا السلوك
بغدادُ دارُ العلمِ	تشبيه بليغ	**المشبّه:** بغداد , **المشبّه به:** دارُ العلمِ حذف أداة التشبيه ووجه الشبه	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى مكانة بغداد العلميّة من خلال تشبيها بدارِ العلمِ فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
دارُ العلمِ	تشبيه بليغ إضافي	**المشبّه:** العلم , **المشبّه به:** دار حذف أداة التشبيه ووجه الشبه	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت مكانة العلم من خلال تشبيه العلم بالدار فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
بارق يغرّك	استعارة مكنية	شبّه البارق بإنسان يغرُّ حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدلّ عليه (يغرّك)	**الشرح والتوضيح:**شرحت الصورة ووضحت معنى خداع العثمانيين من خلال تشبيه البارق بإنسان يغرّ فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
يدُ عسفهم	استعارة مكنية	شبّه العسف بإنسان له يد حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدلّ عليه (يد)	**التقبيح:** قبّحت الصورة معنى ظلم العثمانيين من خلال تشبيه ظلمهم بإنسان له يد يبطشُ بها للتنفير من هذا السلوك
يهدّدها داءٌ	استعارة مكنية	شبّه الداء بإنسان يهدّد حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدلّ عليه (يهدّد)	**الشرح والتوضيح:**شرحت الصورة ووضحت معنى انتشار المصائب من خلال تشبيه الداء بإنسان يهدّد فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
فئةُ الإصلاحِ كبارقٍ يغرّك	تشبيه مجمل	**المشبّه:** فئة الإصلاح , **المشبّه به** : بارق **أداة التشبيه** : الكاف, **وجه الشبه** : محذوف	**التقبيح:** قبّحت الصورة معنى كذب الإصلاح من خلال تشبيهه بالبارق الذي لا يمطر للتنفير من هذا السلوك

*التطبيقات اللغويّة والأساليب :

١– استخرج من البيت الأوّل فعلاً مُعرباً, وآخر مبنيّاً . المبني : انتبهْ , علّمتْكَ , المُعرب : تجهلُ , تغفلُ

٢– بيّن سبب تقدّم الخبر على المبتدأ في الجملة الآتية: (لهم أثرٌ للجورِ) . لأنّ المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة .

٣– تعجّب بصيغتي التعجّب القياسيتين من الجملة الآتية: (تسوسُ بما يقضي هواها).

– ما أصعبَ أنْ تسوسَ بما يقضي هواها, أصعبْ بأنْ تسوسَ بما يقضي هواها .

٤– اجعل كلمة (سوريّة) اسماً مخصوصاً بالمدح مستعملاً (نِعْمَ) على أن يكون الفاعل اسماً ظاهراً. نعمَ الوطنُ سوريةُ .

٥– هل جاءتْ (ليس) في البيت السابع عاملة أم مهملة ؟ ولماذا؟ جاءت مهملةً لأنّ جاء بعدها فعل مضارع ولم يتصل بها ضمير.

٦- أدخل (كم) على الجملة الآتية (حرٌّ بالحديدِ يُكبّلُ) على أن تكون مرةً استفهاميّة ومرةً أخرى خبرية مراعياً الضبط الصحيح .

- استفهاميّة : كم حُرّاً بالحديدِ يُكبّلُ ؟ , خبرية : كم حُرٍّ بالحديدِ يُكبّلُ !

٧- أكّد ما وُضع تحته خطّ توكيداً معنوياً مرّة , ولفظياً مرةً أخرى , مُراعياً الضبط الصحيح فيما يأتي: (يغرُّكَ بالقطْرِ).

- التوكيد المعنوي : يغرُّكَ بالقطْرِ ذاتِهِ , التوكيد اللفظي : يغرُّكَ بالقَطْرِ بالقَطْرِ.

٨- بيّن نوع (ما) في كلّ من الجملتين الآتيتين (علّمتك الحالُ ما كنت تجهل - ما رابني إلا غرارة فتيةٍ) .

- علّمتك الحالُ ما كنت تجهل : اسم موصول , و ما رابني إلا غرارة فتيةٍ: نافية

*علم الصرف :

الاسماء المُشتقّة			الاسماء الجامدة		العلل الصرفيّة		مصادر الأفعال	
الاسم المُشتق	نوعه	فعله	الاسم الجامد	نوعه	العلّة الصرفيّة	نوعها	الفعل	مصدره
جاهلاً	اسم فاعل	جهل	بلداً	ذات	كُنْتَ	إعلال بالحذف	انتبهْ	انتباه
بارق	اسم فاعل	برق	الإذلال	معنى	عدَت	إعلال بالحذف	علّمتك	تعليم
مَوَاطِن (مَوْطِن)	اسم مكان	وطنَ	إصلاح	معنى	يقضي	إعلال بالتسكين	تتزلزل	زلزلة
حُرّ	صفة مشبّهة	حرر	الجور	معنى	كان	إعلال بالقلب	يغرّك	غرور
مُعضِل	اسم فاعل	أعضلَ	الهمّ	معنى	يُنحّى	إعلال بالقلب	ترحّلوا	ترحُّل
مُعجَّلُ	اسم مفعول	عجّل	الجهل	معنى	أغثْ	إعلال بالحذف	يهدّدها	تهديد

*علم الإملاء :

الهمزات	التاءات	الألف اللينة
انتبهْ: همزة وصل أمر فعل خماسي	نشَأْت : تاء الرفع المتحركة	ينحّى : فوق الثلاثية لم تسبق بياء
أغثْ : همزة قطع أمر فعل رباعي	عدَت : تاء التأنيث الساكنة	
نشَأْت : همزة متوسطة ساكنة قبلها فتح	دولة : اسم مفرد مؤنث	
الإعزاز, الإصلاح: همزة قطع مصدر فعل رباعي	موت : من أصل الكلمة	
داءٌ : همزة متطرفة قبلها ساكن	فتية : جمع تكسير لا ينتهي مفرده بتاء	

*العروض :

البحر الطويل

ألا فَانْتَبِهْ للأَمْرِ، حَتّامَ تَغْفُلُ

ألا	فنْ	تبهْ	للْ	أمْ	رِ حثْ	تأْ	مَ تغْ	فلو
// ٥	/ ٥	// ٥	/ ٥	/ ٥	/	/ ٥	/ ٥	// ٥
فعولن		مفاعيلن			فعولن		مفاعلن	

أما علَّمَتْكَ الحالُ ما كُنْتَ تَجْهَلُ

أمأ	علْ	لمتْ	كلْ حأْ	لُ	ما كنْ	تَ تجْ	هلو
// ٥	/ ٥	// ٥	/ ٥	/	/ ٥	/ ٥	// ٥
فعولن		مفاعيلن			فعولن		مفاعلن

*إعراب المفردات والجُمَل :

- انتبهْ , أغثْ : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره .
- حتّامَ : حتى+ ما , حتى : حرف جر ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر(حذفت الألف من (ما) الاستفهامية لدخول حرف الجر عليها)
- تغفلُ, تجهلُ , تعجلُ , تتزلزلُ , يعضدُ , تؤمّلُ , يهطلُ , يمثّلُ ,يكبلُ, تسوسُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

علّمَتْكَ : فعل ماض مبني على الفتح , وتاء التأنيث لا محلّ لها , والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

- الحالُ , غرارةُ , يدُ , رجالٌ , العسفُ , داءٌ , الإنسانُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

- ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
- كنْتَ : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحرّكة , والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسمها .
- بلداً, إصلاحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- نشأْتَ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة , والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- جعلَتْ : فعل ماض ناقص بمعنى (أصبحتْ) مبني على الفتحة , وتاء التأنيث لا محلّ لها من الإعراب .
- أركانُهُ : اسم جعلت مرفوع وعلامة رفعه الضمة , والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
- رابَني : فعل ماض مبني على الفتحة و والنون للوقاية , والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .
- فتيةٍ , الإصلاحِ , العلمِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- هي : ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع مبتدأ . – دولةٌ , دارُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- همجيّةٌ , أفاضلٌ , معضلُ , معجّلُ: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .
- بما : الباء حرف جر , ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجرّ .
- هواها : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف , والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
- يقضي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء .
- مَنْ : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به – كانَ : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة .
- جاهلاً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . – الذي : اسم موصول مبني في محل جر صفة .
- فئةُ , أثرٌ , بغدادُ , شريفٌ , آخرُ , الهمُّ , موتٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- ترحّلوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة , والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- (كنت تجهلُ) : صلة الموصول لا محلّ من الإعراب , (تجهلُ) : في محل نصب خبر كان , (نشأْتَ) : في محل نصب صفة , (يعضدُ , تؤمّلُ) : في محل جر صفة , (تتزلزلُ) : في محل نصب خبر جعل , (تسوسُ): في محل رفع صفة (ترحّلوا) : جواب الشرط غير الجازم لا محلّ لها من الإعراب , (يُنحّى): في محل رفع خبر .

الأبيات الإضافية (الخارجية)		الفِكر الفرعية	الشعور
١. قد استصرختْ أمٌّ رُبيْت بحِجْرِها	وإنّك عنها غافلٌ لستَ تسألُ	الغفلة عن نجدة الوطن	غضب/حزن
٢. تعلّلُ بالآمالِ نفسَكَ راجياً	سلاماً لها لو كانَ يُجدي التعلّلُ	غفلة أبناء الوطن بأحلام زائفة	غضب/حزن
٣. فَمَنْ كانَ فيها أولاً فهو آخرُ	ومَن كان فيها آخراً فهو أولُ	إذلال الكريم ورفع الوضيع	غضب/حزن
٤. رعى اللهُ ربعاً كانَ بالأمسِ عامراً	بأهليه وهو اليومَ قفرٌ معطّلُ	تبدّل حال الوطن وتغيّره	حزن
٥. كأنّي بالأوطانِ تندبُ فتيةً	عليهم إذا ضامَ الزمانُ المعوّلُ	خيبة أمل الوطن بأبنائه	غضب/حزن
٦. تقولُ أما من مُسعِدٍ لبلادِه	يناصرُها فيما دهاها وينشلُ	طلب الوطن الدفاع عنه	حزن
٧.أما من طبيبٍ ذي تجارب حاذق	يضمّدُ جرحاً دامياً كادَ يقتلُ	طلب الوطن الدفاع عنه	حزن
٨. وإنّ حصولَ الشيء رهنٌ بفرصةٍ	إذا هي فاتت فهو لا يتحصّلُ	الدعوة إلى اغتنام الفرص	سخط
٩. توالت عليها الحادثاتُ فكلّما	ترحّلَ عنها مُشكلٌ حلّ مُشكلُ	توالي المصائب على البلاد	سخط/حزن
١٠. إذا نزلوا أرضاً تفاقمَ خطْبُها	كأنّهم فيها البلاءُ الموكّلُ	أثر المستبدين على البلاد	سخط/حزن
١١. لقد عبثتْ بالشعب أطماعُ ظالمٍ	يحمّلُهُ من جَوْرِهِ ما يحمّلُ	تسلُّط المستبد على الشعب	سخط/حزن

شرح المفردات: أمٌّ: المقصود هنا الوطن, حجرها : على أرضه, تعلل النفس : تُشغلها, عامر : مسكون , قفْر: خالية , معطل: متروكة, تندب: تبكي, ضام: ظلم, دهاها : أصابها, حاذق: ماهر , الحادثات : المصائب , مشكل : مصيبة , تفاقم: زاد , الخطب : المصيبة .

الدرس الثالث : نصّ أدبيّ

عُرس المجد

المذهب: إبداعي البحر: الرمل

النمط: سردي وصفي الشعر: وطني قومي القيم المتنوعة: تقدير الوطن, تقدير التضحيات, تقدير الدفاع عن الوطن

عمر أبو ريشة(١٩١٠-١٩٩٠م): شاعر سوريٌّ، نشأ وترعرع في منبج، ثمّ أقام مع أسرته في حلب .

• مدخل إلى النصّ:

خرجَ الشعب السوريّ على الاحتلالِ الفرنسيِّ مُشعلاً الثوراتِ في كلِّ مكانٍ إلى أن سطَّرَ بدمائهِ يومَ الجلاءِ العظيمِ في السابعَ عشرَ من نيسانَ عام ستّةٍ وأربعين وتسعمئةٍ وألفٍ، وها هو ذا الشّاعرُ عمر أبو ريشة يؤرّخ لانتصاراتِ بلده بحروفٍ من نورٍ، ويصوّرُ فرحةَ الانتصارِ بجلاءِ المحتلِّ عن أرضِ الوطنِ، ويشيدُ بتضحياتِ السُّوريّين العظيمةِ في يومِ الجلاءِ.

الـــنّصّ الشّـــعري

	فكرة المقطع الأول: الفرح بجلاء المستعمر وانتصار الحق	الفِكر الفرعية	الشعور
١	يـا عَـرُوسَ المَجْـدِ تِيهِـي وَاسْـحَبِي	فـــي مَغانِينـــا ذُيُـــولَ الشُّـــهُبِ	فرح الشعب بجلاء المستعمر	فرح
٢	لَـــن تَـــرَي حَفْنَـــةَ رَمْـــلٍ فَوقَهـــا	لَـــمْ تُعَطَّـــر بِـــدِمَا حُـــرٍّ أَبِـــي	الإشادة بتضحيات الشهداء وكثرتها	اعتزاز/افتخار
٣	دَرَجَ الْبَغْـــيُ عَلَيْهـــا حِقْبَـــةً	وهـــوَى دونَ بُلُـــوغِ الْأَرَبِ	عدم تحقيق الاحتلال غايته	شماته/ كره
٤	وارْتَمَـــى كِبْـــرُ اللَّيَـــالِي دُوْنَهـــا	لَـــيِّنَ النَّـــابِ كَلِيـــلَ المِخْلَـــبِ	السخرية من العدو لعدم تحقيق غايته	شماته/ كره
٥	لا يمـــوتُ الحَـــقُّ مهمـــا لَطَمَـــتْ	عَارِضَـــيهِ قَبْضَـــةُ الْمُغْتَصِـــبِ	التأكيد على انتصار الحقّ	أمل / تفاؤل
	فكرة المقطع الثاني: الإشادة بأخلاق العرب وماضيهم المجيد			
٦	مِـــنْ هُنَـــا شَـــقَّ الهُـــدَى أَكْمَامَـــهُ	وتَهَـــادَى مَوكِبَـــاً فِـــي مَوكِـــبِ	انطلاق الهدى والعلم من بلادنا	اعتزاز/افتخار
٧	وأتَـــى الـــدُّنيا فَرَفَّـــتْ طَرَبَـــاً	وَانْتَشَـــتْ مِـــنْ عَبقِـــهِ المُنْسَـــكِبِ	فرح الكون بالحضارة العربية	فرح/افتخار
٨	وتَغَنَّـــتْ بِـــالمُرُوْءَاتِ الَّتِـــي	عَرَفَتْهَـــا فِـــي فَتَاهَـــا العَرَبِـــي	الإشادة بأخلاق العرب	اعتزاز/افتخار
٩	أصْـــيَدٌ ضَـــاقَتْ بِـــهِ صَـــحْرَاؤُهُ	فَأَعَدَّتْـــهُ لِأُفْـــقٍ أَرْحَـــبِ	الإشادة بصفات العرب وإنجازاتهم	اعتزاز/افتخار
١٠	هَـــبَّ لِلْفَـــتْحِ فَـــأَدْمَى تَحْتَـــهُ	حَـــافِرُ المُهْـــرِ جَبِـــيْنَ الكَوكَـــبِ	مكانةُ العرب وقوتهم وهمتهم العالية	اعتزاز/افتخار
	فكرة المقطع الثالث: تمجيد التضحيات المشرفة من أجل تحقيق الحريّة			
١١	يـا عَـرُوسَ المَجْـدِ طَـابَ المُلتَقَـى	بعـــدما طـــالَ جَـــوَى المُغتَـــرِبِ	الفرح بالجلاء بعد طول الانتظار	فرح
١٢	قَـــدْ عَرَفْنَـــا مَهْـــرَكِ الغَـــالي فَلَـــمْ	نُـــرْخِصِ المَهْـــرَ ولـــم نَحْتَسِـــبِ	تمجيد التضحيات المشرفة لنيل الحرية	اعتزاز/افتخار
١٣	وأرقْنَاهَـــا دِمَـــاءً حُـــرَّةً	فَاغْرِفِي مـا شِـئْتِ مِنْهـا وَاشْـرَبِي!	تمجيد التضحيات المشرفة لنيل الحرية	اعتزاز/افتخار
١٤	نحـــنُ مِـــنْ ضَـــعْفٍ بَنَيْنَـــا قُـــوَّةً	لَـــمْ تَلِـــنْ لِلْمَـــارِجِ الْمُلْتَهِـــبِ	عزيمة العرب وصمودهم	اعتزاز/افتخار
١٥	هَـــذِهِ تُرْبَتُنَـــا لَـــنْ تَزْدَهِـــي	بِسِـــوانا مِـــنْ حُمَـــاةٍ نُـــدُبِ	التأكيد على حماية الوطن	اعتزاز/افتخار

شرح المفردات: تيهي: تباهي, مغانينا: مفردها مغنى وهو المنزل , الشهب : مفردها شهاب وهو النجم المضيء , درج: مشى, البغي : الظلم , حقبة: فترة زمنية تجمع على حِقب, عارضيه: الخدّان, كليل: ضعيف, تهادى : تمايل, موكب: جماعة من الناس, العبق : الرائحة , الأرب : الغاية والهدف , مارج: لهب شديد , أرحب : أوسع, جوى : حرقة العشق, كبر الليالي : كبرياء المستعمر , أصيد : مزهو بنفسه , دون : قبلَ , طرباً : فَرحاً.

شرح الأبيات :

١- أيّتها الحريّة سيري متباهيةً ومفتخرةً بالنصر كعروسٍ تجرُّ ثوبها المرصّع في ربوع بلادنا .
٢- لن تجدي ذرّة ترابٍ من هذا الوطن لم تُطيَّب بدماء الشّهداء الذين رفضوا الذلّ .
٣- تحكّم المحتلّ الظالم بأرضنا مدّةً من الزمن إلا أنّه سقط وهُزم دون أن يحقق أهدافه .
٤- وتساقط جبروت الظالم وغروره فصار كوحشٍ ضعفت قواه وأنيابه ومخالبه .
٥- سيبقى الحقّ صامداً قويّاً وسينتصر أمام جبروت الظلم .

٦- من بلادنا انطلقت قوافل الخير وسار دعاة الحقّ جماعاتٍ خلفَ جماعات ناشرين عطر الهدى والرشاد .
٧- وجاء إلى العالم الذي زغرد فرحاً به وفاحت عطوره الرائعة.
٨- وافتخرت بأخلاق أبناء العرب الكريمة التي توارثوها .
٩- إنّه عزيزٌ مزهوّ بنفسه انطلق من أرضه برسالته الإنسانية لينشرها في عالم أوسع .
١٠- انطلقَ للنصر العظيم , ففاق طموحه كلّ غاية كبيرة وهدفٍ بعيدٍ .
١١- يا أيتها الحرية , ما أطيب اللقاء بعد طول انتظار ومعاناة ! .
١٢- لقد أدركنا ثمنك أيتها الحرية الغالية وقدمنا بلا تردد .
١٣- وبذلنا أرواحنا في سبيلك فخذي من دمائنا وارتوي .
١٤- بإيماننا حوّلنا ضعفنا إلى قوةٍ كبيرة وواجهنا بها أشدّ المصائب .
١٥- هذه أرضنا لن تتألقَ بغير أبطالها الشجعان الذين يهبّون لنجدتها .

***فِكَر وشواهد الموضوع الأدبيّ:**

١- التعبير عن الفرح بجلاء المستعمر الفرنسي :

أرّخَ الأدباءُ السوريين لانتصاراتهم بحروف من نور, فجلاءُ المستعمر جاء بعد تضحيات جِسام قدّمها الشعب السوري , لذلك عمّت الأفراح أرجاء الوطن نشوةً بطيّ صفحة سوداء خطّ جرائمها ذاك الفرنسي الغاصب الذي أذاق الشعب السوري ألوان الاضطهاد والقهر , وهذا ما أكّده الشاعر **عمر أبو ريشة** حينما دعا الحريّة إلى التباهي والفرح بهذا اليوم العظيم , قائلاً :

يـــا عـــروسَ المجْـــدِ تيهـــي واسْـــحَبي ... فـــــي مغانينـــــا ذُيُـــــولَ الشُّـــــهبِ

٢- تمجيد تضحيات الشعب السوري لنيل حريته :

قدّمَ الشعبُ السوري تضحيات كبيرة من أجل نيْل حريته وسيادته على أرضه , فقد روَت دماء السوريين الأرض السورية في كلّ أرجائها, إنّها دماء الأحرار الذين رفضوا ذلّ المستعمر وقهره , فقاوموا وكافحوا وقدّموا أغلى ما يملكون ليعيشوا أحراراً في أوطانهم, فالحريّة ثمنها غالٍ ومهرها كبير, وقد أشاد **عمر أبو ريشة** بتضحيات أولئك الأبطال , وبطهارة الأرض السوريّة فقال :

لـــــن تَـــــرَي حفنـــــةَ رمـــــلٍ فوقَهـــــا ... لـــــم تُغطَّـــــرْ بـــــدما حُـــــرٍّ أبِـــــي

٣- خيبة أمل المستعمر (السخرية من الاستعمار وقوته):

إنّ نضالَ أبناء الأمة أثمر وأينعَ , وجعلَ من المستعمر الغاصب أضحوكة بين الشعوب , عندما أخرجه من بلادنا عُنوةً , دون أن يستطيع هذا المستعمر تحقيق غايته ومآربه ؛ لأنّ مصير الظلم الزوال والهزيمة , ولابدّ للحقّ أن ينتصر ولو بعد حين , وهذا ما نقله الشاعر **عمر أبو ريشة** بتصوير فنّي رائع , حينما صوّر سقوط هذا الاحتلال منكسراً دون تحقيق هدفه, فقال :

درج البغـــــيُ عليهـــــا حِقبـــــةً ... وهـــــــوى دونَ بلـــــــوغِ الأربِ

٤- التّأكيد على انتصار الحقّ بالرغم من قوة الباطل :

أكّد الأدباءُ العرب أنّ الحقّ منتصرٌ لا محالة , فقد تميلُ الكفّة لصالح الباطل فترة من الزمن , بسبب خذلانه وعدم مناصرته, ولكنّ الحقَّ لا بدَّ له من الانتصار في النهاية , فلا يضيع حقٌّ وراؤه مُطالِب , وهذا **عمر أبو ريشة** بيّنَ ثبات الحقّ في وجه الغاصبين بقوله:

لا يمـــــوتُ الحـــــقُّ مهمـــــا لطمَـــــتْ ... عارضـــــيه قبضـــــةُ المُغتَصِـــــبِ

٥- التغنّي بالماضي المجيد للعرب (التغنّي بالإنسان العربيّ وطموحه): فقد عبّر الأدباءُ السوريون عن فخرهم بماضيهم المجيد كونُهم أحفاد أولئك الأبطال الذين سادوا العالم , وبيّنوا أنّ انتصاراتهم ماهي إلا امتداد لانتصارات أجدادهم , الذين فتحوا العالم شرقاً وغرباً , وقد عبّر عن ذلك **عمر أبو ريشة** حينما صوّر الإباء العربي والشجاعة العربية بأبهى صورها , فقال:

وتغنّـــــــتْ بـــــــالمروءات التـــــــي ... عرفتهـــــا فـــــي فتاهـــــا العربـــــي
أَصْـــــيَدٌ ضـــــاقَتْ بـــــهِ صـــــحراؤُهُ ... فأعدّتْـــــــهُ لأفْـــــــقٍ أرحَـــــــبِ

٦-التّغنّي بالدور الحضاري للعرب وسورية في نشر العلم :

العربُ أصحابُ حضارة وتاريخ مُشْرِقٍ مشرّفٍ ؛ نثروا علومهم ومعرفتهم أينما حلّوا وارتحلوا , وقد شهد لهم بهذا الأمرُ الأعداء قبل الأصدقاء , فثمّة كتب كثيرة لمؤلفين غير عرب تؤكّد تفوّق العرب لمساهمتهم بإغناء الحضارة البشرية , وهذا الشاعر **عمر أبو ريشة** أكّد على انتشار العلم من هذا الوطن – سورية – إلى أنحاء العالم , فقال :

مـــن هنـــا شـــقّ الهـــدى أكمامَـــه وتهـــادى موكبـــاً فـــي موكـــب

***الفهم والاستيعاب والتحليل والمستوى الفني:**

١- ما الجوانب التي أسهمت في تحقيق الجلاء كما بدت في النصّ؟ – التضحيات الكثيرة وعدم السكوت عن الحق.

٢- تغنّى الشاعر بصفات الإنسان العربي في النصّ. هات صفتين له . – المروءة , الهمّة العالية , الشجاعة , رفض الظلم .

٣- هات مؤشّرين على انتصار الشعب السوريّ في نضاله. – انتصاره على الظلم , تحرير الأرض(هوى دون بلوغ الأرب) .

٤- إلام دعا الشاعر الحرّيّة في المقطع الأوّل؟ ولماذا؟ – دعاها إلى التباهي والفرح , بسبب جلاء المستعمر .

٥- انطوى المقطع الثاني على تنديد ضمني بالمستعمر الغربي. وضّح ذلك.– من خلال الإشادة بأخلاق الفاتحين العرب .

٦- قام الشّباب السُّوري بمهمّاتٍ جليلة في سبيل نيل الاستقلال. حدّدها في ضوء فهمك المقطع الثالث.

– تقديم أغلى الأثمان في سبيل تحقيق الحرية وهي الدماء والأنفس , الوحدة الوطنية التي أدّت إلى الاستقلال .

٧- اعتمد الشّاعر النَّمط السرديَّ في المقطع الثّاني للتعبير عن معانيه. هات مؤشّرين لذلك.

– استخدام الأفعال الماضية: (شقَّ الهدى) , الأسلوب الخبري : (أصيدٌ ضاقت) .

٨- بمَ تعلّل اعتماد الشّاعر على الصِّفات المشبّهة في تعبيره عن الإنسان العربيّ والمحتلّ؟

– للدلالة على ثبات وديمومة بطولة الإنسان العربي ودناءة وإجرام المستعمر .

٩- استعمل الشاعر في المقطع الثاني ضمير الغائب، ثمّ ضمير المتكلّم في المقطع الثالث. بيّن دور كلّ منهما في خدمة المعنى.

– لربط نضال وانتصارات الإنسان العربي في الماضي والحاضر .

١٠- اعتمد الشاعر النمطَين السردي والوصفي، مثّل بمؤشّرين لكلٍّ منهما.

– السردي : استخدام الأفعال الماضية : (درجَ , ارتمى) وغلبة الجمل الخبريّة (لا يموتُ الحقُّ) .

الوصفي : كثرة النعوت والمشتقات : (أبِي , كليل) واستخدام الصور البيانيّة (ارتمى كبرُ الليالي) .

١١- نوّع الشاعر بين الخبر والإنشاء، مثّل لكلٍّ منهما، ثمّ بيّن أثر ذلك التنويع في توضيح الانفعالات الواردة في النصّ.

– الخبر : (لا يموتُ الحقُّ , هذه تربتنا لن تزدهي) يفيد الوصف والتصوير.

– الإنشاء : (يا عروسَ المجد , تيهي) تدلّ على انفعال الشاعر وفرحه بالجلاء .

***الموازنة :**

١- قال الشاعر **نزار قباني** مخاطباً دمشق في نصر تشرين: **وَضَعي طرحةَ العروسِ لأجلي إنَّ مَهرَ المناضلاتِ ثمينُ**

وقال **عمر أبو ريشة** : **قدْ عَرَفْنا مَهْرَكِ الغَالي فَلَمْ نُرْخِصِ المَهْرَ ولم نَحْتَسِبِ**

– وازن بين هذين البيتين من حيث المضمون .

التشابه: كلاهما يتحدّث عن المهر الغالي **الاختلاف** : **أبو ريشة:** لم يكترث بالمهر الغالي, أمّا **قباني** : فقد تحدّث عن غلاء مهر المناضلات .

٢- قال الشاعر **بدر الدين الحامد:** **هذا الترابُ دمٌ بالدمع ممتزجٌ تهبُّ منه على الأجيال أنسامُ**

وقال **عمر أبو ريشة** : **لن تَرَي حَفْنَةَ رَمْلٍ فَوقَها لَمْ تُعَطَّر بِدِمَا حُرٍّ أَبِي**

– وازن بين هذين البيتين من حيث المضمون .

التشابه: كلاهما يتحدّث أنّ تراب الوطن ممزوج بالدماء المعطّرة **الاختلاف** : **أبو ريشة** : تراب الوطن ممزوج بالدم فقط, أمّا **الحامد:** تراب الوطن ممزوج بالدم والدموع .

*الشعور العاطفي وعلم المعاني ومصادر الموسيقا الداخلية:

١- الشعور العاطفي في البيت الأول: فرح , أدوات التعبير عنه تراكيب: يا عروس المجد تيهي

- الشعور العاطفي في البيت الخامس: تفاؤل , أدوات التعبير عنه تراكيب: لا يموت الحقُّ

٢- استخرج من البيت الحادي عشر أسلوباً خبرياً وآخر إنشائياً و واذكر نوع كلّ منهما .

- أسلوب خبري: نوعه ابتدائي مثاله : (طاب الملتقى) , أسلوب إنشائي : نوعه نداء مثاله : (يا عروسَ المجدِ) .

٣- استخرج من البيت الثالث مصدراً من مصادر الموسيقا الداخلية مع مثال . - تكرار الحروف: حرف الباء .

٤- ما دلالة استعمال الأفعال والجُمل الآتية :

تيهي: الحث على الفرح والتباهي, ارتمى : ثبات وتأكيد هزيمة العدو , نحن من ضعفٍ بنينا قوة : ديمومة قوة العرب ونهوضهم .

*المحسنات البديعية(اللفظيّة والمعنويّة):

المُحسّن البديعي	نوعه
اسحبي – الشهبِ (لفظي)	تصريع
الهدى – تهادى (لفظي)	جناس ناقص
(ضعف – قوة) (ضاقت – أرحب) (معنوي)	طباق إيجاب

*الصور البيانية :

الصورة البيانيّة	نوعها	تحليل الصورة	وظيفة الصورة
عروس المجد	تشبيه بليغ إضافي	**المشبّه:** المجد , **المشبّه به:** عروس حذف أداة التشبيه ووجه الشبه	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى الفرح بالنصر من خلال تشبيه المجد بالعروس فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
حفنة رملٍ لم تعطّر	استعارة مكنية	شبّه حفنة الرمل بالإنسان يعطّر حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه(يعطر)	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى تعطير حفنة الرمل من خلال تشبيها بإنسان يعطر فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
درج البغي	استعارة مكنية	شبّه البغي بالإنسان الذي يدرج حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه (درج)	**التقبيح** : قبّحت الصورة الظلم من خلال تشبيه البغي بإنسان يدرج للتنفير من هذا السلوك
جبين الكوكب	استعارة مكنية	شبّه الكوكب بالإنسان الذي له جبين حذف المشبّه به(الإنسان) وترك شيئاً يدلّ عليه (جبين)	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى مكانة النضال من خلال تشبيهه بإنسان له جبين فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
لا يموت الحق	استعارة مكنية	شبّه الحق بإنسان الذي لا يموت حذف المشبّه به(الإنسان) وترك شيئاً يدلّ عليه (يموت)	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى انتصار الحق من خلال تشبيهه بإنسان يموت فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
يا عروس	استعارة تصريحية	شبّه الحرية بالعروس حذف المشبّه (الحرية) وصرح بالمشبّه به (عروس)	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى جمال الحرية من خلال تشبيه الحرية بالعروس فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
تربتنا لن تزدهي	استعارة مكنية	شبّه التربة بإنسان يزدهي حذف المشبّه به(الإنسان) وترك شيئاً يدلّ عليه (يزدهي)	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى التمسك بالأرض من خلال تشبيه التربة بإنسان يزدهي فأقنعت المتلقي بصدق المعنى

*التطبيقات اللغويّة والأساليب :

١- استخرج من البيت الأوّل منادى , وحدّد نوعه . يا عروسَ المجدِ , مضاف

٢- استخرج من البيت الثاني أداتي نفي , وبيّن دلالتهما . لن: تنفي حدوث الفعل في المستقبل , لم: تنفي حدوث الفعل في الماضي .

٣- استخرج من البيت الخامس اسماً معرباً بعلامة إعراب أصلية , وآخر معرباً بعلامة إعراب فرعية.

- علامة إعراب أصلية : الحقُ , علامة إعراب فرعيّة : عارضيه .

٤- اجعل كلمة (الحريّة) اسماً مخصوصاً بالمدح مستعملاً (نعم) على أن يكون الفاعل ضميراً مستتراً. نعمَ ما الحريّة .

٥- تعجّب بصيغتي التعجّب القياسيتين من الجملة الآتية: (ارتمى كبرُ الليالي).

- ما أجملَ أن يرتمي كبرُ الليالي , أجملْ بأن يرتمي كبرُ الليالي.

٦- أكّد ما وُضع تحته خطّ توكيداً معنوياً مرّة , ولفظياً مرةً أخرى , مُراعياً الضبط الصحيح فيما يأتي: (طابَ الملتقى).

- التوكيد المعنوي : طابَ الملتقى ذاتُه , التوكيد اللفظي : طابَ الملتقى الملتقى.

٧- اذكر المعنى الذي أفاده الحرف (لا) في كلّ من الجملتين الآتيتين : (لا يموت الحقُّ , لا درجَ البغيُّ)

- لا يموت الحقُّ : النفي , لا درجَ البغيُّ : الدعاء

*علم الصرف :

الاسماء المُشتقّة			الاسماء الجامدة		العلل الصرفيّة		مصادر الأفعال	
الاسم المُشتق	نوعه	فعله	الاسم الجامد	نوعه	العلّة الصرفيّة	نوعها	الفعل	مصدره
أبيّ	صفة مشبّهة	أبى	عروس	ذات	هوى	إعلال بالقلب	ترى	رؤية
كليل	صفة مشبّهة	كلَّ	المجد	معنى	تغنَّت	إعلال بالحذف	ارتمى	ارتماء
ملتهِب	اسم فاعل	التهبَ	حافر	ذات	تهادى	إعلال بالقلب	تهادى	تهادي
حُرّ	صفة مشبّهة	حرر	جبين	ذات	ارتمى	إعلال بالقلب	تغنّت	تغنّي
مُغتصِب	اسم فاعل	اغتصب	ضعف	معنى	دماء	إبدال	أرقناها	إراقة
ملتقى	اسم زمان	لقي	دماء	ذات	انتشت	إعلال بالحذف	تزدهي	ازدهاء

*علم الإملاء :

الهمزات	التاءات	الألف اللينة
اغرفي , اسحبي: همزة وصل أمر فعل ثلاثي	لطمَت : تاء التأنيث الساكنة	تهادى : فوق الثلاثية لم تسبق بياء
ارتمى ,انتشت: همزة وصل ماضي فعل خماسي	تغنَّت : تاء التأنيث الساكنة	الهدى : ثلاثية أصلها ياء
صحراؤها :همزة متوسطة مضمومة قبلها ساكن	حفنة, قبضة , قوة : اسم مفرد مؤنث	ارتمى : فوق الثلاثية لم تسبق بياء
مروْءَات: همزة شاذة مفتوحة قبلها واو ساكنة	يموت : من أصل الكلمة	الدنيا : فوق الثلاثية سبقت بياء
دماء : همزة متطرفة قبلها ساكن	حماة : جمع تكسير لا ينتهي مفرده بتاء	أتى , جوى : ثلاثية أصلها ياء

*العروض :

البحر الرمل

يا عَرُوسَ المَجْدِ تِيهِي وَاسْحَبِي

يا عروْ سلْ/ مجْ دِ تيْ هيْ/ وسْ حبيْ

/٥ //٥ /٥ / ٥/ /٥ /٥ //٥

فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلن

في مَغانِينا ذُيُولَ الشُّهُبِ

فيْ مغا نيْ/ نا ذيوْ لشْ/ شهبيْ

/٥ //٥ /٥/ /٥ //٥ /٥ ///٥

فاعلاتن / فاعلاتن / فعلن

*إعراب المفردات والجُمَل :

- يا عروسَ : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

- المجدِ , الشُهبِ , رملِ , حرِّ, بلوغِ , الأربِ , الليالي, النابِ, المخلبِ , الكوكبِ ,المهرِ , المغتصب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

- تيهي,اسحبي : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة ,والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

- ذيولَ , حفنةَ, الدنيا , جبينَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

– لن تري : لن : حرف ناصب , تري : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة , والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

فوقَها , تحتَه : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة , والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

– لم تُعطّرْ : لم حرف جازم , تُعطّرْ : فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر .

– أبيّ , العربي , أرحبِ , ندبِ : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة .

– درجَ , هوى , ارتمى , شقَّ : فعل ماض مبني على الفتحة.

– البغيُ , كِبرُ , الحقُّ , قبضةُ , الهدى , صحراؤه , حافرُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

– حقبةً , دونَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة .

– ليّنَ , موكباً : حال منصوبة وعلامة نصبها وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

– يموتُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

– عارضيه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى , والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

– طرباً : مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة .

– دماءً : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره .

– (تيهي , طاب الملتقى) : استئنافية لا محل لها من الإعراب , (لم تُعطّر , لم تلن) : في محل نصب صفة ,

(شقَّ الهدى , طالَ جوى المغترب) : في محل جر بالإضافة , (عرفتها , شئت) : صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ,

(لن تزدهي) : في محل نصب حال , أو في محل رفع خبر .

الأبيات الإضافية (الخارجية)		الفِكر الفرعية	الشعور
١. وصـــحونا فـــإذا أعناقنـــا	مـــثقلاتٍ بقيـــود الأجنبـــي	يقظة الشعب بعد غفلة	تفاؤل/أمل
٢. فحملنـــا لـــك أكليـــل الوفـــا	ومشـــينا فـــوقَ هـــام النّـــوبِ	وفاء الشعب لوطنه	إعجاب
٣. وامســـحي دمـــعَ اليتـــامى وابســـمي	والمســـي جـــرح الحزانـــى واطـــربِ	دور الحرية في الفرح وإزالة الألم	فرح
٤. كـــمْ نبـــتْ أســـيافنا فـــي ملعـــبٍ	وكبَـــت أجيادنـــا فـــي ملعـــبِ	انتكاس الشعب العربي في معاركه	حزن
٥. مـــن نضـــالٍ عـــاثرٍ مصـــطخب	لنضـــالٍ عـــاثر مصـــطخب	الانتقال من كفاح صعب لأصعب	حزن
٦. شـــرفُ الوثبـــةِ أن ترضـــيَ العـــلا	غُلِـــبَ الواثـــبُ أم لـــم يُغلَـــبِ	شرف المحاولة يكسب المجد	اعتزاز
٧. يـــا روابـــي القـــدسِ يـــا مجلـــى الســـنا	يـــا رؤى عيســـى علـــى جفـــنِ النبـــي	القدس مهد الرسالات السماوية	اعتزاز
٨. ضـــلّت الأمـــةُ إن أرخـــت علـــى	جـــرحُ ماضـــيها كثيـــفَ الحجـــبِ	ضياع الأمة التي تنسى ماضيها	غضب
٩. أيـــن فـــي القـــدسِ ضـــلوعٌ غضّـــة	لـــم تلامســـها ذنـــابى العقـــربِ	تعرّض الفلسطينيين لأذى الصهاينة	سخط /حزن
١٠. دونَ عليائـــكِ فـــي الرحـــبِ المـــدى	صـــهلةُ الخيـــل ووهـــج القُضُـــبِ	السعي لحماية مجد القدس	اعتزاز
١١. يـــا عـــروسَ المجـــدِ حســـبي عِـــزّةً	أنْ أرى المجـــدَ انثنـــى يعتـــزُّ بـــي	اعتزاز وتقدير المجد بأبناء الوطن	افتخار/اعتزاز

شرح المفردات: النوب: المصائب, نبت أسيافنا: لم تصبْ هدفها , كبت أجيادنا : تعثّرتْ , ملعب: ساحة المعركة, مصطخب : شديد, ضلّت: ضاعتْ, أرخت: تناست, القُضب: السيوف, حسبي : كفاني, عزّة: رفعة.

الدرس الرابع : نصّ أدبيّ

انتصار تشرين

المذهب: اتباعي — البحر: البسيط

النمط: سردي وصفي الشعر: وطني قومي القيم المتنوعة: تقدير الاعتزاز بالنصر, تقدير التضحيات, رفض الذل

سليمان العيسى (١٩٢١-٢٠١٣م): شاعرٌ سوريّ وُلِد في قرية النعيريّة في لواء الإسكندرونة، وأتمّ تحصيله في دار المعلمين العليا في بغداد. عمل مدرّساً في حلب وموجّهاً أوّل للُّغة العربيّة في وزارة التربية.

• مدخل إلى النصّ:

تمثّل حربُ تشرينَ التحريرية(١٩٧٣م) أحدَ أهمِّ المنجزاتِ التي شكّلتْ منعطفاً في تاريخِ الأمّةِ العربيّةِ المعاصرِ؛ إذ إنّها أعادت للإنسانِ العربيِّ زهوّه وكبرياءه وثقته بنفسهِ، كما أعادتْ للأمّةِ وجهَها الوضّاءَ وصورتَها المشرقةَ بعد نكسةِ حزيران (١٩٦٧م)، وفي هذا النصِّ يتغنّى الشاعرُ سليمان العيسى بهذا الانتصارِ العظيمِ ممجّداً تضحياتِ الشُّهداءِ التي سطّرتْ سِفراً من الملاحمِ والبطولاتِ على ربا الجولان ورمالِ سيناءَ، فكانت تحوّلاً مهمّاً في تاريخِ الصراعِ العربيّ الصهيونيّ الذي انكسرتْ على إثرها شوكته، وتحطّمت أسطورتُه.

النّصّ الشّعري

	فكرة المقطع الأول: دوام أعراس المقاومة والتضحية	الفِكر الفرعية	الشعور
١	أيّارُ عُرْسُكَ مَعْقُودٌ على الجَبَلِ — دَمُ الشَّبابِ كِتابُ الحُبِّ والغَزَلِ	ارتباط النصر بالشهادة	فرح
٢	خَرَجْتُ مِن كَفَنِ التّاريخِ أُغْنِيَةً — أُولى القَصائِدِ كانَتْ في فَمِ الأَزَلِ	تجاوز النكسة وعودة الإصالة	اعتزاز
٣	تَعِبْتُ وَالسَّيفُ لَمْ يَرْكَعْ، ومَزَّقَني — لَيلي، وأَرْضِيْ صلاةَ السَّيفِ لَمْ تَزَلِ	المعاناة في سبيل استمرار المقاومة	اعتزاز
٤	قُلْ لِلتُّرابِ عَرَفْنا كيفَ نُتْرِعُها — كأسَ الشّهادَةِ فَاسْقِ الأَرْضَ وَاغْتَسِلِ	تطهير الأرض بالدم	اعتزاز
٥	تَشرينُ ما زالَ في المَيدانِ يا وَطَني — بينَ المُحيطَينِ فَاسْحَقْ غَيْمَةَ الشَّلَلِ	دور النصر في التخلص من آثار الهزيمة	اعتزاز
٦	وَانْزِلْ هُنا مَرَّةً أُخرى على بَرَدى — وبِالشَّهيدِ بِعِطْرِ الوَحْدَةِ اكتَحِلِ	اعتزاز الشاعر بدمشق رمز الوحدة العربية	اعتزاز
٧	انزِلْ هُنا مَرَّةً أُخرى أَتَسْمَعُني؟ — ما زالَ عُرْسُكَ مَعقُوداً على الجَبَلِ	الدعوة إلى تحقيق المزيد من الانتصارات	أمل
	فكرة المقطع الثاني: الأمل بجيل المقاومة		
٨	أطفالُ تَشرينَ ما ماتُوا ولا انْطَفَؤُوا — ولا ارْتَضَوا عن ظِلالِ السَّيفِ بالبَدَلِ	خلود جيل المقاومة	تفاؤل
٩	أطفالُ تشرينَ يا صَحْراءُ أَعْرِفُهُمْ — لا يَخْلِطُ المَوْتُ بينَ الجِدِّ والهَزَلِ	إدراك جيل المقاومة لحقيقة التضحية	إعجاب
١٠	أطفالُ تَشْرينَ يا وَعْداً أُخَبِّئُهُ — لِلْمُعجِزاتِ لِعُرْسِ العُرسِ لِلْقُبَلِ	قدرة جيل المقاومة على صنع الانتصار	تفاؤل

شرح المفردات: أيّار: عيد الشهداء , كفن التاريخ: إشارة إلى نكسة حزيران , ليلي: أراد بها نكسة حزيران , فم : جمعها أفواه , الأزل: القِدَم, نترع : نملأ ,معقود: قائم, الهَزَل: المزاح , عكسها الجّد , غيمة الشلل: إشارة إلى الهزائم , الوحدة : الوحدة بين سورية ومصر , أطفال تشرين : جيل المقاومة .

شرح الأبيات :

١- ارتبط عيد الشهداء بمعارك العزة في جبل الشيخ التي سطّر فيها الشهداء بدمهم أروع قصص الحبّ للوطن .

٢- لقد تجاوزنا نكسة حزيران وآلامها وأعدنا إلى تاريخنا ألقه وأصالته فارتبط حاضرنا المشرف بماضينا المجيد .

٣- عانينا كثيراً في نضالنا وشتّتنا ظلام الهزيمة , ولكنّ سلاحنا بقي صامداً لم يخضع وبقيت أرضنا الطاهرة قُبلةً للنضال والمقاومة .

٤- أخبرْ ثرى الوطن أنّنا أدركنا وسيلة تطهيره , إنّها دماء الشهداء الزكيّة فليشرب منها حتى يرتوي وليغتسل بها .

٥- أعراس النصر حاضرة مستمرة في ربوع بلادنا وعلينا أن نتخلص من ظلمات الإحباط والعجز والهزيمة .

٦- عدْ مجدداً إلى دمشق أيُّها النصر وعانق نهرها وتزيّن بالتضحيات المشرفة والوحدة .

٧- وكرّر زيارتك أيُّها النصر وشاركنا الأفراح التي أقيمت وارتبطت بمعارك العزّة في ذرا جبل المقاومة الأشم .

٨- جيلُ المقاومة لم يستسلم للموت ولم يفقد ألقه ولم يتخلّ عن غزته ورفضه الظلم والنضال بالسلاح.

٩- إنّ جيلَ المقاومة قد ورث الرجولة عن أجداده بالصحراء وهو يواجه الموتَ بشجاعة من غير تهاون .

١٠- جيلُ المقاومة هو الأمل الواعد الذي سيحقق انتصارات عظيمة قادمة .

*فِكَر وشواهد الموضوع الأدبيّ:

١- انتصار تشرين أزال الآثار النفسيّة لنكسة حزيران(التغنّي بانتصار تشرين) (ربط انتصارات الحاضر بالماضي المجيد):

جاء انتصار تشرين بعد نكسات وهزائم متتالية أصابت الأمة العربية بمقتل , حيث أطبق الحزن والألم على صدر الشعب العربي , إلى أن جاءت الفرحة الكبرى التي أعادت للعرب مكانتهم وفضلهم على باقي الأمم وقد أكّد الشاعر **سليمان العيسى** ارتباط الحاضر المشرّف بالماضي المجيد للعرب بقوله : **خَرَجْتُ مِن كَفَنِ التَّاريخِ أُغْنِيَةً أُولى القَصائِدِ كانَتْ في فَمِ الأَزَلِ**

٢- استمرار المقاومة على الرغم من المعاناة :على الرغم من توالي المصائب والملمّات على الشعب العربي السوري , فإنّ هذا الشعب لم يترك راية الجهاد والمقاومة , باعتباره الخَيَار الأنسب لمواجهة الاحتلال والعدوان والطريق لاسترداد الحقوق وتحرير الأرض , وقد أكّد الشاعر **سليمان العيسى** استمرار النضال بالرغم من ألمه وصعوبة هذا الخيار, فقال :

تعبْــتُ والســـيفُ لـــم يركـــعْ , ومزّقتـــي لَيْلـــي, وأرضـــيْ صـــلاةَ الســـيفِ لـــم تَـــزَلِ

٣- التفاؤل والأمل بجيل أو أطفال المقاومة (استمرار معارك النضال ضد الاحتلال) : هؤلاء الذين كانوا أطفالاً أصبحوا رجالاً , فهم اليوم الذين يحملون راية الجهاد والمقاومة , مستمرين بنضالهم , مستلهمين بطولات أجدادهم الخالدة , معبرين عن إيمانهم بنهج المقاومة فها هو ذا الشاعر **سليمان العيسى** يصوّر شجاعة هذا الجيل و عدم رضوخه واستسلامه بقوله :

أطفـــالُ تشـــرينَ مـــا ماتُـــوا ولا انطفـــؤُوا ولا ارتضَـــوا عـــن ظـــلالِ السّـــيفِ بالبـــدَلِ

*الفهم والاستيعاب والتحليل والمستوى الفني:

١- اذكر صفتين من صفات جيل المقاومة وردتا في المقطع الثاني. – أصحاب نفوسٍ أبيّة لا تعرف الذّلّ / يصرون على المقاومة

٢- هات من المقطع الأول أثراً للشهادة في كل من الأرض والإنسان .

– الأرض : الحفاظ على الأرض وتطهيرها من الأعداء (فاسقِ الأرض واغتسلِ) .

– الإنسان : تعلمه الحبّ والتضحية (دم الشباب كتاب الحب والغزل) .

٣- أشار الشاعر في البيت الثاني إلى ارتباط الماضي المجيد بالحاضر المُشرّف. وضّح ذلك .

– من خلال ربط انتصار تشرين بانتصارات الأجداد بالماضي .

٤- اذكر مظهرين من مظاهر اعتزاز الشاعر بدمشق مما ورد في البيت السادس؟

– التغنّي بالشهداء وببردى , التغنّي بالوحدة في سورية ومصر .

٥- بين جوانب ثقة الشاعر بجيل المقاومة كما وردت بالمقطع الثاني.

– جعل الشاعر جيل المقاومة شجاعاً لا يعرف التراجع والاستسلام, مصرّاً على النصر , لا يتخلّى عن المقاومة .

٦- انطوى المقطع الثاني على رسالة أراد الشاعر إبلاغها للأجيال . وضّح ذلك .

– على الجيل الاستمرار في المقاومة وعدم الاستسلام لأنّه لا بدَّ أن يأتي النصر العظيم.

٧- استخرج من النّصّ رمزاً لكلّ من (الانتصار , الهزيمة).

– الانتصار: عرسُك , أغنية , الهزيمة : كفن التاريخ , غيمة الشلل .

٨- كرّر الشاعر (أطفال تشرين) في المقطع الثاني غير مرّة . بيّن أثر هذا التكرار في خدمة المعنى .

– تأكيد المعنى وترسيخه , فالشاعر يريد تأكيد ثقته بهم , وبدورهم بالمستقبل .

*الموازنة :

١- قال الشاعر **عمر أبو ريشة** : **ما حملنا ذلَّ الحياةِ وفي القو س نِبالٌ وفي الأكفُ بواترُ**

وقال **سليمان العيسى** : **تَعِبْتُ وَالسَّيفُ لَمْ يَرْكَعْ، ومَزَّقَنِي لَيلِي، وأَرْضِيْ صلاةَ السَّيفِ لَمْ تَزَلِ**

– وازن بين هذين البيتين من حيث المضمون .

التشابه: كلاهما يؤكد رفض الذّلّ والاستسلام **الاختلاف:** **العيسى:** يصرُّ على المقاومة رغم المعاناة , أمّا **أبو ريشة** : يرفض الذّلّ ما دامَ السلاح بيده.

٢- قال الشاعر **عمر أبو ريشة** : **هذه تربتُنا لن تزدهي بسوانا من حُماةٍ نُدبِ**

وقال **سليمان العيسى** : **قُلْ لِلتُّرابِ عَرَفْنا كيفَ نُتْرِعُها كأسَ الشّهادَةِ فَاسْقِ الأَرْضَ وَاغْتَسِلِ**

- وازن بين هذين البيتين من حيث المضمون .

التشابه: كلاهما يتحدث عن التراب **الاختلاف** : **أبو ريشة** : تراب الوطن لن يزدهي إلا بأبنائه, أمّا **العيسى** : تراب الوطن مروي

***الشعور العاطفي وعلم المعاني ومصادر الموسيقا الداخلية:**

١- الشعور العاطفي في البيت الأول: فرح , أدوات التعبير عنه ألفاظ: الحُبّ

- الشعور العاطفي في البيت العاشر: اعتزاز , أدوات التعبير عنه تراكيب: يا وعداً أخبّئه للمعجزات

٢- استخرج من البيت الثامن أسلوباً خبرياً ثمّ حوله إلى أسلوب إنشائي .

- أسلوب خبري: نوعه: ابتدائي مثاله: (أطفالُ تشرينَ ما ماتوا),أسلوب إنشائي: نوعه استفهام مثاله:(هل أطفالُ تشرينَ ما ماتوا؟).

٣- استخرج من البيت العاشر مصدراً من مصادر الموسيقا الداخلية مع مثال .

- تكرار الكلمات : العرس - تكرار الحروف: حرف العين .

٤- ما دلالة استعمال الأفعال والجُمل الآتية :

انزلْ : الانفعال والاعتزاز بتضحيات الشهداء, **خرجت**: تحقق الانتصار وخروج الشاعر من الهزيمة, **نترعُها**: استمرار التضحية وإتراع الأرض بدماء الشهداء

***المحسنات البديعية(اللفظيّة والمعنويّة):**

المُحسّن البديعي	نوعه
الجبلِ – الغزلِ (لفظي)	تصريع
الجِدّ – الهزل (معنوي)	طباق إيجاب

***الصور البيانية :**

الصورة البيانيّة	نوعها	تحليل الصورة	وظيفة الصورة
دمُ الشباب كتابُ	تشبيه بليغ	**المشبّه:** دمُ الشباب , **المشبّه به:** كتاب حذف أداة التشبيه ووجه الشبه	**التحسين:** حسّنت الصورة مكانة دم الشباب من خلال تشبيهها بالكتاب فأثارت شعور الحب للترغيب بهذا السلوك
كأسَ الشهادةِ	تشبيه بليغ إضافي	**المشبّه:** الشهادة , **المشبّه به:** الكأسَ حذف أداة التشبيه ووجه الشبه	**الشرح والتوضيح:**شرحت الصورة ووضحت معنى تضحيات الشهداء من خلال تشبيه الشهادة بالكأس فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
كفن التاريخ	تشبيه بليغ إضافي	**المشبّه:** التاريخ , **المشبّه به:** الكفن حذف أداة التشبيه ووجه الشبه	**التقبيح:** قبّحت الصورة معنى الهزيمة من خلال تشبيهها بالكفن فأثارت شعور الكره للتنفير من هذا السلوك
مزّقني ليلي	استعارة مكنية	شبّه الليل بالإنسان الذي يمزّق حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه (مزّق)	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى معاناة المقاومة من خلال تشبيه الليل بإنسان يمزّق فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
أيّار	استعارة مكنية	شبّه أيّار بإنسان يُنادى حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه(النداء)	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى تضحية شهداء أيّار من خلال تشبيهها بإنسان ينادى فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
السيفُ لم يركعْ	استعارة مكنية	شبّه السيف بإنسان لا يركع حذف المشبّه (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه(يركع)	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى عدم الخنوع من خلال تشبيه السيف بإنسان لم يركع فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
كتابُ الحبّ	تشبيه بليغ إضافي	**المشبّه:** الحب , **المشبّه به:** كتاب حذف أداة التشبيه ووجه الشبه	**التحسين:** حسّنت الصورة مكانة الحب من خلال تشبيهه بالكتاب فأثارت شعور الحب للترغيب بهذا السلوك

***التطبيقات اللغويّة والأساليب :**

١- استخرج من البيت الأوّل منادى , وحدّد نوعه . أيّارُ , مفرد علم (أداة النداء محذوفة)

٢- أكّد الجملة الآتية بمؤكدين معاً (دمُ الشبابِ كتابُ الحبِّ). - واللهِ إنّ دمَ الشبابِ كتابُ الحبِّ

٣- استخرج من البيت الخامس اسماً معرباً بعلامة إعراب أصلية , وآخر معرباً بعلامة إعراب فرعية.

- علامة إعراب أصلية : غيمةَ , علامة إعراب فرعيّة : المحيطين .

٤- اجعل كلمة (الشهادة) اسماً مخصوصاً بالمدح مستعملاً (نِعْم) على أن يكون الفاعل اسماً ظاهراً. نِعْمَ العملُ الشهادةُ .

٥- تعجّب بصيغتي التعجّب القياسيتين من الجملة الآتية: (لا يخلطُ الموت بين الجد والهزل).

- ما أجملَ ألا يخلط الموت بين الجد والهزل , أجملْ بألا يخلط الموت بين الجد والهزل.

٦- أكّد ما وُضع تحته خطّ توكيداً معنويّاً مرّة , ولفظيّاً مرةً أخرى , مُراعياً الضبط الصحيح فيما يأتي:

(أيّارُ عرسُكَ معقودٌ على الجبل).

- التوكيد المعنوي : أيّارُ عرسُكَ ذاتُهُ معقودٌ على الجبل التوكيد اللفظي : أيّارُ عرسُكَ عرسُكَ معقودٌ على الجبل

٧- استخرج من المقطع الثاني اسماً ممنوعاً من الصرف , وبين سبب منعه . - تشرينَ , اسم أعجمي

٨- بيّن نوع (لا) في كلّ من الجملتين الآتيتين : (لا يخلطُ الموتُ , لا شكَّ)

- لا يخلطُ الموتُ : نافية , لا شكَّ : نافية للجنس تعمل عمل إنّ

***علم الصرف :**

الاسماء المُشتقّة			الاسماء الجامدة		العلل الصرفيّة		مصادر الأفعال	
الاسم المُشتق	نوعه	فعله	الاسم الجامد	نوعه	العلّة الصرفيّة	نوعها	الفعل	مصدره
معقود	اسم مفعول	عقد	الحب	معنى	تزل	إعلال بالحذف	مزّق	تمزيق
أولى(فُعلى)	اسم تفضيل	أول	الجبل	ذات	قُلْ	إعلال بالحذف	انطفأ	انطفاء
مُعجِزات	اسم فاعل	أعجز	الموت	معنى	اسقِ, ارتضوا	إعلال بالحذف	خرجت	خروج

***علم الإملاء :**

الهمزات	التاءات	الألف اللينة
اسقِ , اسحقْ, انزلْ: همزة وصل أمر فعل ثلاثي	خرجْت , تعبْت : تاء الرفع المتحركة	أولى : فوق الثلاثية لم تسبق بياء
ارتضوا : همزة وصل ماضي فعل خماسي	غيمة, مرة , أغنية : اسم مفرد مؤنث	أخرى : فوق الثلاثية لم تسبق بياء
انطفَؤوا :همزة متوسطة مضمومة قبلها فتح	الموت : من أصل الكلمة	بردى : فوق الثلاثية لم تسبق بياء
كأس: همزة متوسطة ساكنة قبلها فتح	معجزات : جمع مؤنث سالم	
صحراء : همزة متطرفة قبلها ساكن		

***العروض :**

البحر البسيط

أيّارُ عُرْسُكَ مَعْقُودٌ على الجَبَلِ

أيْ	يا رُ	عرْ	سكَ	معْ	قوْ	دنْ علجْ	جبليْ
٥/	/ ٥/	/	/	٥/	٥/	٥//	٥///
مستفعلن		فعلن		مستفعلن			فعلن

دَمُ الشَّبابِ كِتَابُ الحُبِّ والغَزَلِ

دمشْ شبا	بِ كتا	بلْ حبْ	بِ ولْ	غزليْ
٥// ٥//	/ ٥//	٥/ ٥/	/ ٥/	٥///
متفعلن	فعلن	مستفعلن		فعلن

***إعراب المفردات والجُمَل :**

- أيّارُ : منادى مفرد علم , مبني على الضم في محل نصب على النداء . أداة النداء محذوفة

- عرسُكَ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة , والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
- معقودٌ , كتابُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- دمُ , أولى , السيفُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- الشبابِ , الحُبِّ , التاريخِ , القصائدِ , الأزلِ , السيفِ , الشهادةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- خرجْتُ , تعبْتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة , والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل .
- أغنيةً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .
- كانَتْ: فعل ماض مبني على الفتحة , وتاء التأنيث لا محلّ لها من الإعراب .
- لم يركعْ : لم: حرف جازم , يركعْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر .
- مزّقَّني: فعل ماض مبني على الفتح , والنون للوقاية , والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .
- ليلي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم , والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
- أرضي: اسم لم تزل مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم , والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة
- صلاةَ : خبر لم تزل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- لم تزلْ : لم: حرف جازم , تزلْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر , وحرّك بالكسر للضرورة الشّعْريّة .
- قلْ : فعل أمر مبني على السكون الظاهر .
- عرفْنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ب(نا)الدالة على الفاعلين , و(نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- نترعُها : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول .
- كأسَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- تشرينَ: مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنّه اسم ممنوع من الصرف .
- مرّةَ : نائب مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة .
- معقوداً : خبر ما زال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- (عرسك معقودٌ) : استئنافية لا محل لها من الإعراب , (لم يركع) : في محل رفع خبر(والسيف لم يركع) في محل نصب حال (مازال في الميدان, ما ماتوا) : في محل رفع خبر , (أخبئه , أعرفهم) : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

الأبيات الإضافية (الخارجية)		الفكر الفرعية	الشعور
١. كلاهما أنا يا أيّارُ مشنقةٌ	ووردةٌ من دمٍ أنقى من الخَجَلِ	توّحد الشاعر بأبطال المقاومة	اعتزاز
٢. أيّارُ .. منذ رفضنا القبرَ ساكنةٌ	خناجرُ الموتِ في صدري ولم تَحُلِ	المقاومة مرتبطة بالآلام	اعتزاز/ألم
٣. أُزيحُها مِزَقاً حيناً وتفجؤني	بقارحٍ من نيوبِ الغدرِ مُشتعلِ	مقاومة الشاعر التحدّيات	اعتزاز
٤. أيّارُ.. ما همّتِ الأسماءُ؟ واحدةٌ	على الطريق حكاياتُ الدَّمِ البطلِ	تشابه بطولات المقاومين والشهداء	اعتزاز
٥.وقطرةُ الشرفِ الباقي بجبهتِنا	في النارِ من دَغَلٍ يمشي إلى دَغَلِ	المقاومة تمنح الشرف	اعتزاز
٦. في النارِ تحملُها أيدٍ مضرجة	والصمتُ من طللٍ يحبو إلى طَلَلِ	الاعتزاز بالشهداء	اعتزاز
٧. يا عاصرَ الصخرِ في الجولان هل	حُصِرَتْ ضريبةُ الدّمِ في رشاشِك الثّمِلِ	تصوير جرائم الصهاينة	كره/ غضب
٨. يا قطرةَ الشرفِ الباقي بجبهتِنا	لن تركعي أنتِ يا أنشودةَ الأزَلِ	الاستمرار بالتضحية	اعتزاز
٩. يا ناسِجَ الرّيح منديلاً لِمُهرَتِهِ	يا موقدَ الثلج بنَ الصقرِ والوَعلِ	الإعجاب ببطولة جيل المقاومة	اعتزاز
١٠. قلْ للصخورِ على أجداثنا أزلٌ	من الصقيع فيا أجداثنا اشتعلي	الثورة على زمن الاستسلام والذل	تفاؤل

شرح المفردات: أيّار: عيد الشهداء , القبر: المقصود هما الذّل , ما همّت : لا تهمّ , الدغل: الوادي, مضرجة : مصبوغة بالدماء, أجداثنا: قبورنا وأراد بها الذلّ .

الجِسر

الدرس الخامس : نصّ أدبيّ

المذهب: واقعي جديد, رمزي

النمط:سردي وصفي الشعر: قومي القيم المتنوعة: تقدير الوطن ,التمسك بالوطن, رفض الذل, التفاؤل بالعودة

محمود درويش (١٩٤١-٢٠٠٨م): **شاعر فلسطينيّ** وُلِدَ في قرية البروة الفلسطينيّة التي تقع في الجليل .

من دواوينه (عصافير بلا أجنحة) .

• **مدخل إلى النصّ:** تمثّلُ مرحلةُ ما بعد النكبةِ التي حلّتْ بفلسطينَ مُنعطفاً خطِراً في تاريخِ القضيّةِ الفلسطينيّةِ، وما رافقَ ذلك من اضطهادٍ للعربِ، وتهجيرٍ لهم من معظمِ الأراضي الفلسطينيّة، وإحلالِ المستوطنين الصهاينةِ القادمينَ من أقطارِ العالمِ محلَّهم، فتشرّدَ على إثرها أكثرُ من مليونِ عربيٍّ فلسطينيٍّ لجؤوا إلى الدولِ العربيّةِ المجاورةِ، وسائرِ البلدانِ العربيّةِ الأخرى، ولكنّهم لم يتخلّوا عن حلمِهم بالعودةِ إلى ديارِهم، وهذا ما ترصدهُ قصيدةُ (**الجسر**) للشاعرِ محمود درويش؛ إذ تتجلّى فيها الإرادةُ الصُّلبةُ التي يمتلكُها الفلسطينيّون في الإصرارِ على العودةِ إلى فلسطينَ مهما كلّفهم الأمرُ من عناءٍ وجهدٍ ودماءٍ.

النّصّ الشّعري

المقطع الأول

(التمسّك بالعودة إلى فلسطين)

مَشْياً عَلَى الأقْدامِ
أو زَحْفاً على الأيدي نَعُودُ
قالوا وكانَ الصَّخرُ يَضْمُرُ
والمَساءُ يَداً تَقُودُ
لم يَعرِفُوا أنَّ الطَّريقَ إلى الطَّريقِ
دمٌ، ومِصْيَدَةٌ، وَبِيْدُ كلُّ القَوافِلِ قَبْلَهُمْ غَاصَتْ
وكانَ النَّهرُ يَبْصُقُ ضِفَّتَيْهِ
قِطَعاً مِنَ اللَّحْمِ المُفَتَّتِ في وُجُوهِ العائِدِينْ
كانُوا ثَلاثَةَ عَائِدِينْ
شَيخٌ وابْنَتُهُ وجُنْدِيٌّ قَديمْ يَقِفونَ عندَ الجِسْرِ
كانَ الجِسْرُ نَعساناً، وكانَ اللَّيلُ قُبَّعَةً
وبعدَ دقائقٍ يَصِلونَ: هل في البيتِ ماءْ؟
وتَحَسَّسَ المِفْتاحَ ثُمَّ تلا مِنَ القُرآنِ آيهْ
قالَ الشَّيخُ مُنْتَعِشاً: وكَمْ
منْ مَنْزِلٍ في الأَرْضِ يَأْلَفُهُ الفَتى
قالَتْ: ولكِنَّ المَنازِلَ يا أبي أطلالُ
فأجابَ: تَبنيها يَدانِ!
وَلَمْ يُتِمَّ حَديثَهُ، إذْ صاحَ صَوتٌ
في الطَّريقِ: تَعالَوا وتلتهُ طَقْطَقَةُ البَنادِقِ
لن يَمُرَّ العائِدونَ حَرَسُ الحُدودِ مُرابِطٌ
يحمي الحُدودَ مِنَ الحَنينْ

المقطع الثاني

(تصوير جرائم الصهاينة)

أَمْرٌ بِإطْلاقِ الرَّصاصِ
على الَّذي
يَجْتازُ هذا الجِسْرَ؛ هذا الجِسْرُ
مِقْصَلَةُ الَّذي ما زالَ يَحْلُمُ
بِالوَطَنْ
الطَّلْقَةُ الأُولَى أزاحَتْ عَنْ جَبينِ
اللَّيلِ
قُبَّعَةَ الظَّلامْ
والطَّلْقَةُ الأُخرى...
أصابَتْ قَلْبَ جُنْدِيٍّ قَديمْ
والشَّيخُ يأخُذُ كَفَّ إبنته ويَتْلو
هَمْساً مِنَ القُرآنِ سُورَهْ
وبِلَهْجَةٍ كَالحُلْمِ قال:
عينا حبيبتيَ الصَّغيرَهْ
لي يا جُنودُ، ووَجْهُها القَمَحِيُّ لي
لا تَقْتُلُوها، واقْتُلُوني

المقطع الثالث

(السخرية من جرائم الصهاينة)

وبرغمِ أنَّ القتلَ كالتَّدخينِ
لكنَّ الجُنودَ" الطيِّبينْ"
الطَّالِعينَ على فِهارسِ دَفْتَرِ

قَذَفَتْهُ أمْعاءُ السِّنينْ
لم يَقْتُلوا الاثنينِ
كانَ الشَّيخُ يَسْقُطُ في مياهِ النَّهْرِ
والبِنْتُ الَّتي صارَتْ يَتيمَهْ
كانَتْ مُمَزَّقَةَ الثِّيابِ
وطارَ عِطْرُ الياسَمينْ

المقطع الرابع

(تصوير جرائم الصهاينة والحلم بالعودة)

والصَّمْتُ خيَّمَ مرَّةً أُخرى
وعادَ النَّهرُ يَبْصقُ ضِفَّتَيهْ
قِطَعاً مِنَ اللَّحْمِ المُفَتَّتِ
في وجوهِ العائِدينْ
لم يَعرِفُوا أنَّ الطَّريقَ إلى الطَّريقِ
دمٌ، ومِصْيَدَةٌ، ولم يَعْرِفْ أحَدْ
شيئاً عَنِ النَّهرِ الَّذي
يمتَصُّ لَحْمَ النَّازِحينْ
والجِسْرُ يكبُرُ كلَّ يومٍ كالطَّريقْ
وهِجْرَةُ الدَّمِ في مِياهِ النَّهْرِ تَنْحَتُ
من حصَى الوادي تَماثيلاً لها لَونُ
النُّجُومِ، ولَسْعَةُ الذِّكرى، وطَعْمُ
الحُبِّ حينَ يَصيرُ أكْبَرَ منْ عِبادَهْ

شرح المفردات: يضمر: يتضاءل ويصغر , بيد: مفردها بيداء وهي الصحراء , أطلال : ما تبقى من الديار , الجسر: طريق النضال والعودة, حرس الحدود : الجنود الصهاينة, يألفه: يعتاده, مرابط: ملتزم مكانه , المساء: الظلام .

شرح القصيدة :

المقطع الأوّل : بمشقةٍ وصعوبةٍ مشياً أو زحفاً على أيدينا لا يهمّ , لكننا سنعود تضاءلت الصخور وتحوّل الليل إلى قائد يدلنا لكنهم لم يدركوا أن الطريق محفوفة بالدماء والمخاطر, كلّ من حاول مثلهم العبور من هذا الجسر وقع في النهر فأصبح النهر يخرجهم من جوفه لحماً مهشماً , كان الواصلون ثلاثة أشخاص فقط , رجلٌ مسن وابنته وجندي كهل وقفوا عند الجسر الواهن المغطّى بالظلام لكنهم وصلوا وتساءلوا هل يوجد ماء في البيت ؟ ثمّ أخذ مفتاحه وقرأ سورة من القرآن الكريم , وكان الشيخ مبتهجاً : " وكم من منزل في الأرض يألفه الفتى " قالت ابنته : لكنها يا أبي باتت خراباً , فقال لها : سنعيد بنائها بأيدينا لكن الحديث لم يكتمل فقط , قطعه صوت الرصاص بعد أن أحسّ الحراس بوجوده فالحرس يحمي الديار من أشواق أبنائها .

المقطع الثاني : جاء الأمر بإطلاق النار على هؤلاء الذين عبروا الجسر , فهذا الجسر وُضع للموت , ومقصلة لكلّ من يحلم بوطنه , الرصاصة الأولى لمعت فأضاءت ظلام الليل والأخرى أصابت ذلك الجندي الهرم و والرجل الكبير بدأ يتلو آيات قرآنية ماسكاً يد ابنته راجياً هؤلاء الأوغاد ألا يقتلوا ابنته حنطية الوجه بل يقتلوه هو .

المقطع الثالث : رغم أنّ القتل لديهم هواية وتسلية كالتدخين إلا أنّهم هذه المرة كانوا إنسانين فلم يقتلوا الرجل وابنته بل قتلوا الشيخ فقط ورموه بمياه النهر فأصبحت الطفلة يتيمة ثيابها ممزقة بعد أن سُبيت واعتدي عليها من قِبل الجنود.

المقطع الرابع : أطبق الهدوء على كل مكان ثم من جديد قذف النهر اللحم المهشم على ضفته ولم يدرك كل العابرين بعد أن هذا الجسر محفوف بالدم وهو مصيدة لهم , ولا يزال النهر غامضاً يتغذّى على أجسام المهجّرين وهذا الجسر يتباعد ويكبر والدم يقيم تماثيلاً من أحجار الوادي ويلونها بألوان النجوم ويعطيها نفحةً من الذكرى ويملؤها بالحب الكبير الذي يصبح أكبر من صاحبه.

***فِكَر وشواهد الموضوع الأدبيّ:**

١ – الإصرار على العودة إلى فلسطين : بالرغم من التهجير والتنكيل الذي لحق بالفلسطينيين جرّاء اعتداءات الصهاينة اليهود بحقّ الفلسطينيين , إلا أنّ الفلسطينيين ظلُّوا متمسكين بالعودة إلى ديارهم مهما كان الثمن غالياً , فما كانَ من الأدباء ألا أن يصوّروا ذاك الإصرار وأمل العودة إلى الديار وهذا ما نراه عند الشاعر **محمود درويش** حينما بيّن أنّ الفلسطينيين سيعودون مهما بلغت شدة معاناتهم , فقال : **مشْياً على الأقدامِ – أو زحفاً على الأيدي نعُودُ**

٢ – تصوير جرائم الصهاينة بحقّ الفلسطينيين: مارسَ الإسرائيليون أشدّ أنواع الجرائم عُنْفاً و قسوة بحقّ الشعب الفلسطيني المُضطهد فلم يترك نوعاً من الجرائم وإلا استخدمها بحقّ الشعب الفلسطيني الأعزل وقد صوّر الشاعر **محمود درويش** ذلك في قصيدته الجسر بتصوير الجريمة التي ارتكبها الصهاينة بحقّ الرجل العجوز و ابنته , فقال :

كان الشيخُ يسقطُ في مياه النهر – والبنتُ التي صارت يتيمه – كانت مُمزّقة الثياب – وطار عطرُ الياسمين

٣ – السخرية من الصهاينة وإظهار جريمتهم: اعتمد الفلسطينيون على عدة أسلحة في مواجهة جرائم الصهيونية , فلم يقتصر نضالهم على حمل الحجر , بل ذهبوا إلى طريقة غريبة ألا وهي السخرية من العدو من خلال إسباغ صفات البساطة والنقاء عليهم , وقد قام بذلك الشاعر الفلسطيني المقاوم **محمود درويش** حينما سخر من العدوّ الصهيوني واصفاً إيّاه بـ / الطيبين / , فقال :

وبرغمِ أنّ القتلَ كالتدخين – لكنّ الجنود الطيبين – الطالعين على فهارس دفتر – قذفته أمعاء السنين – لم يقتلوا الاثنين

٤ – تعاظم حلم العودة عند الفلسطينيين: مع استمرار جرائم الصهاينة بحقّ الشعب الفلسطيني ازداد الإصرار على العودة إلى الوطن السليب , بل أصبح حلماً يراود كلّ فلسطيني , تهفو إليه الأنفس , وتعمل على تحقيقه , وها هو الشاعر الفلسطيني **محمود درويش** يصف ذاك الحلم الذي أصبح ديدن كلّ فلسطيني, فقال: **وهجرة الدم في مياه النهر تنحت – من حصى الوادي تماثيلاً لها لون – النجوم , ولسعة الذكرى , وطعم– الحبّ حين يصير أكبرَ من عبادة**

***الفهم والاستيعاب والتحليل والمستوى الفني:**

١– ما القضيّة التي يعرضها النّصّ؟ – القضيّة الفلسطينية في حقّ العودة.

٢– حدِّدْ طرَفَي الصِّراعِ في النّصّ. – الشعب الفلسطيني , العدو الصهيوني .

٣– عدّد شخصيّات القصّة الشِّعْريّة. – الشيخ , الابنة , الجندي القديم , الجنود الصهاينة.

٤– بمَ تسلَّح كلٌّ من طرفي الصِّراع في النّصّ؟ – الفلسطينيون : الإرادة الصلبة , الصهاينة : السلاح والإجرام .

٥– ما مراحل العودة كما عرضها النّصّ؟

– التصميم على العودة مشياً أو زحفاً , الوصول إلى الجسر , مواجهة مخاطر العدو , التضحية والموت .

٦– أكّد درويش الإصرار على العودة برغم ما ينتظر العائدين من مخاطر. اذكر مظاهر هذا الإصرار كما تجلّت لك في المقطع الأوّل من النصّ. – التصميم على العودة مشياً أو زحفاً , تحدي الأهوال .

٧– ما الجرائم التي اقترفها الصهاينة بحقّ العائدين كما ورد في المقطع الثالث؟ – قتل الشيخ والجندي القديم وسبيّ الفتاة .

٨– عمد الشيخ إلى القرآن الكريم في موقفين في النصّ. حدّدهما واذكر دلالة ذلك .

– عند الوصول إلى البيت , وعند قتل الجندي القديم , يدلّ على إيمانه وثقته بالله .

٩– تمثّل شخصيّتا الشيخ وابنته جيلين من الفلسطينيّين. اذكرهما، ووضّح تأثير كلّ منهما في الآخر من النصّ.

– الشيخ : جيل ما قبل النكبة , الابنة : جيل ما بعد النكبة , يحاول الشيخ التأثير بالفتاة وإعطاءها الأمل والإصرار على العودة .

١٠– بدت شخصيّة الجنديّ في النصّ هامشيّة ذكرها الشاعر في موقفين، ولم يُسند إليها أيّ فعل.

اذكر هذين الموقفين، مبيّناً غاية الشاعر من ذلك .

– وقوفه دون حراك , إصابته بالرصاصة , والجندي هنا رمز للقوات العربية المتخاذلة أو للشعب العربي المتخاذل .

١١– تعمّد الشاعر السُّخرية من الجنود الصهاينة، مثّل لذلك من المقطع الثّالث، واذكر الهدف من تلك السخرية.

– عندما قال: (لكنّ الجنود الطيّبين) , هدفه : إبراز قسوتهم وأنهم لا يمتّون للإنسانية بصلة .

١٢– لوّن الشاعرُ بين النمطَين الوصفي والسرديّ في تقديم حكايته، ما المؤشّراتُ التي تدلّ على ذلك؟

– الوصفي: استخدام الصفات والصور البيانيّة (نعسان , المساء يداً) .

– السردي: اعتماد الأسلوب الخبري والأفعال الماضية (عاد النهرُ) .

١٣– لجأ الشاعر إلى أسلوب الحوار في النص للكشف عن أعماق الشخصيات وتوجهاتها . وضّح ذلك من النص .

– حوار الشيخ أظهر تفاؤله وثقته وإيمانه / حوار الفتاة كشف استسلامها وتشاؤمها .

١٤– اتّكأ الشّاعرُ على الرمز في نصّه، فما الذي رمز إليه كلٌّ من: الجسر– النهر– الطريق– الليل.

– الجسر: الأمل بالعودة أو طريق العودة , النهر : الدم الفلسطيني المُراق , الطريق : الحلم بالعودة , الليل : الاحتلال الصهيوني.

١٥– تتبّع عاطفة كلّ من الشيخ وابنته من خلال الحوار الذي دار بينهما، مؤيّداً ما تذهب إليه بالشّواهد المناسبة.

– الشيخ : الثقة والتفاؤل (تبنيها يدان) , الابنة : الخوف واليأس (المنازل أطلال) .

***الموازنة :**

١– قال **هارون هاشم رشيد:**

ســـــنرجعُ يومـــــاً إلـــــى حيّنـــــا ونغـــــرقُ فـــــي دافئـــــاتِ المنـــــى

– وازن بين هذا البيت وقول **محمود درويش : مَشْياً عَلَى الأقْدامِ أو زَحْفاً على الأيدي نَعُودُ .**

التشابه: كلاهما يؤكّد على العودة **الاختلاف : هارون هاشم رشيد:** بيّن أنّ العودة ستكون إلى حيّه, أمّا **محمود درويش** : لم يبيّن إلى أين العودة

***الشعور العاطفي وعلم المعاني ومصادر الموسيقا الداخلية:**

١– الشعور العاطفي في المقطع الأول: تفاؤل , أدوات التعبير عنه تراكيب: تبنيها يدان

– الشعور العاطفي في المقطع الثالث: حزن , أدوات التعبير عنه ألفاظ : القتل

٢– استخرج من المقطع الأول أسلوباً خبرياً وآخر إنشائياً و واذكر نوع كلّ منهما .

– أسلوب خبري: نوعه ابتدائي مثاله (كانَ الجسرُ نعساناً), أسلوب إنشائي : نوعه استفهام مثاله (هل في البيت ماء؟).

٣– ما دلالة استعمال الأفعال والجُمل الآتية :

تعالوا : الحث على التوقف والمجيء , **نعود** : التأكيد على الاستمرار في محاولة العودة .

*الصور البيانية :

الصورة البيانيّة	نوعها	تحليل الصورة	وظيفة الصورة
المساء يداً	تشبيه بليغ	**المشبّه:** المساء , **المشبّه به:** يد حذف أداة التشبيه ووجه الشبه	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى سيطرة الصهاينة من خلال تشبيه المساء بيد فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
النهر يبصقُ	استعارة مكنية	شبّه النهر بإنسان يبصق حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه(يبصق)	**التقبيح:** قبّحت الصورة معنى إجرام الصهاينة من خلال تشبيه النهر بإنسان يبصق فأثارت في المتلقي شعور الكره والتنفير منه
أمعاء السنين	استعارة مكنية	شبّه السنين بإنسان له أمعاء حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه(أمعاء).	**التقبيح:** قبّحت الصورة معنى سنوات الاحتلال من خلال تشبيه سنين الاحتلال بأمعاء الإنسان فأثارت في المتلقي شعور الكره والتنفير منه

*التطبيقات اللغويّة والأساليب :

١- استخرج من المقطع الأوّل منادى , وحدّد نوعه . يا أبي , مضاف

٢- استخرج من المقطع الأوّل أداتي نفي , وبيّن دلالتهما . لن: تنفي حدوث الفعل في المستقبل , لم: تنفي حدوث الفعل في الماضي

٣- استخرج من المقطع الأول اسماً معرباً بعلامة إعراب أصلية , وآخر معرباً بعلامة إعراب فرعية.

- علامة إعراب أصلية : الصخر , علامة إعراب فرعيّة : العائدين .

٤- اجعل كلمة (الصهاينة) اسماً مخصوصاً بالذم مستعملاً (بئس) على أن يكون الفاعل اسماً ظاهراً. بِئسَ الرجالُ الصهاينةُ .

٥- تعجّب بصيغتي التعجّب القياسيتين من الجملة الآتية: (لم يُتمَّ حديثه).

- ما أصعبَ ألا يُتمَّ حديثه , أصعبْ بألا يُتمَّ حديثه.

٦- استخرج من المقطع الثالث نعتاً ومنعوتاً , وبيّن أوجه التطابق بينهما .

- النعت : الطيبين , المنعوت : الجنودَ , أوجه التطابق : علامة الإعراب , التعريف , الجمع , التذكير.

*علم الصرف :

الاسماء المُشتقّة			الاسماء الجامدة		العلل الصرفيّة		مصادر الأفعال	
الاسم المُشتق	نوعه	فعله	الاسم الجامد	نوعه	العلّة الصرفيّة	نوعها	الفعل	مصدره
مِصيدة	اسم آلة	صيد	الأقدام	ذات	تلا	إعلال بالقلب	تحسّسَ	تحسُّس
المُفتَّت	اسم مفعول	فتت	مشياً	معنى	الفتى	إعلال بالقلب	يجتاز	اجتياز
عائدين	اسم فاعل	عاد	الليل	ذات	العائدون	إبدال	أزاحت	إزاحة
قديم	صفة مشبّهة	قدم	الأرض	ذات	تلته	إعلال بالحذف	طار	طيران
نعسان	صفة مشبّهة	نعس	الطلقة	ذات			يمتص	امتصاص
مِفتاح	اسم آلة	فتح	الصمت	معنى			يحمي	حماية

*علم الإملاء :

الهمزات	التاءات	الألف اللينة
ابنته, الاثنين: همزة وصل من الأسماء العشرة	قبّعة : اسم مفرد مؤنث	أخرى : فوق الثلاثية لم تسبق بياء
أزاحت: همزة قطع ماضي فعل رباعي	غاصَت : تاء التأنيث الساكنة	تلا : ثلاثية أصلها واو
اقتلوني :همزة وصل أمر فعل ثلاثي	مصيدة, طقطقة: اسم مفرد مؤنث	ارتمى : فوق الثلاثية لم تسبق بياء
العائدين: همزة متوسطة مكسورة قبلها ساكن	الصمت : من أصل الكلمة	حصى : ثلاثية أصلها ياء
يألفه: همزة متوسطة ساكنة قبلها فتح		

*إعراب المفردات والجُمَل :

- مشياً , زحفاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- نعودُ, يضمرُ, تقودُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- قالُوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة , والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- كانَ : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة .
- الصخرُ, المساءُ: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- يداً: خبر كان المقدرة منصوب بالفتحة الظاهرة .
- لم يعرفوا : لم : حرف جازم , يعرفوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة , والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- أنَّ الطريقَ: أنّ : حرف مشبّه بالفعل , الطريقَ : اسم أنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- دمٌ : خبر أنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . - كلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- القوافلِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- منتعشاً , همساً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .
- تحسّسَ : فعل ماض مبني على السكون الظاهر .
- يدان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى , والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
- العائدين , عائدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم , والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
- العائدون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه مثنى لأنه جمع مذكر سالم , والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
- (يضمرُ, يبصق) : في محل نصب خبر كان , (غاصت , يأخذ) : في محل رفع خبر , (يألفه الفتى) : في محل جر صفة (صاح صوتٌ) : في محل جر بالإضافة , (تعالوا , تبنيها يدان) : مقول القول في محل نصب مفعول به , (يا أبي) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب , (مازال يحلم) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب .

الدرس الثاني : نصّ أدبيّ

وطني

البحر: الرمل

المذهب: إبداعي

النمط: سردي وصفي الشعر: ذاتي وجداني وطني القيم المتنوعة: تقدير الوطن, تقدير جمال الوطن, رفض الغربة

جورج صيدح (١٨٩٣ - ١٩٧٨م): وُلِدَ في دمشق، ثمّ ارتحل إلى مصر ومنها إلى أوروبّا، ثمّ إلى فنزويلّا واستقرّ في الأرجنتين منشئاً فيها « **الرابطة الأدبيّة** »، فاستحقّ لقب «**الشاعر الرحّالة**»ينتمي إلى(العصبة الأندلسيّة).

من مؤلفاته :{(أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأمريكية) – ديوان (نبضات) – ديوان (النوافل) } .

• **مدخل إلى النصّ:**

غادر الشاعرُ وطنَه وترك خلف الشواطئ بيتَه وأهله وصحبَه، فأمَّ مجاهلَ الغربةِ، ولم يكن يدري أيّ وحشةٍ ستلقاهُ بها الأمكنةُ، وأيَّ عالمٍ غريبٍ ستُفتحُ أبوابُه؛ ليدخلَهُ المُغرَّبُ، وتبدأ رحلتَهُ القاسيةَ حيثُ الحياةُ لا تشبه في أيٍّ وجهٍ من وجوهِها ما ألفَه وخبرَه في بلاده؛ لذلكَ تعمَّقَ الشعورُ بالغربةِ المكانيّةِ، حيث ألفى المغرَّبُ نفسَه أمام مكانٍ قاتمٍ مظلمٍ تعصفُ فيه الرياحُ وتغمرُهُ الظلمةُ، فلم يجدْ مفرّاً من فتحِ نوافذِ الذاكرةِ؛ ليرمي نفسَه في أكنافِ جنّتِه المفقودةِ حيث ينفتحُ المكانُ على الألفةِ والجمالِ والمتعَة.

النّصّ الشّعري

	فكرة المقطع الأول: معاناة المُغترب في المَهْجر وحنينه إلى الوطن	الفِكر الفرعية	الشعور
١	وَطَنِـــي، أيـــنَ أنـــا مِمَّـــنْ أوَدّْ؟	أوَ مـــا لِلحَـظِّ بعـدَ الجَـزْرِ مَـدّْ؟	حلمُ الشاعر بالعودة	أمل/حنين
٢	مـا رَسَتْ حيثُ رسَتْ فُلْكُ النَّوى	لـو أبـاحوا لِـيَ فـي الدَّفَّـةِ يـدْ!	هجرةُ الشاعر قسرية	ندم/حسرة
٣	غـابَ خَلْـفَ البَحـرِ عنِّـي شـاطئٌ	كُـلُّ مـا أرَّقَنِـي فيـهِ رَقَـدْ	بُعْدُ الشاعر عن وطنه	حزن/حسرة
٤	فيـهِ رَبْعـي، فيـه جنَّـاتٌ جَـرَتْ	تَحْتَهـا الأنْهـارُ والـرِّزقُ جَمَـدْ	جمالُ الوطن وقِلّة الرزق فيه	إعجاب
٥	فِيـهِ مُـرُّ العَـيشِ يَحلُـو وأرَى	فـي سِـواهُ زُبـدةَ العـيشِ زَبَـدْ	تفضيل العيش في الوطن على الغربة	حنين/حُبّ
	فكرة المقطع الثاني: معاناة الشاعر وانتمائه لوطنه			
٦	وَطَنِـي، مـا زِلْـتُ أدْعـوكَ أبـي	وجِـراحُ اليُـتْمِ فـي قَلْـبِ الوَلَـدْ	الانتماء للوطن ومكانته الكبيرة في نفسه	حُبّ/ اعتزاز
٧	مـا رَضِـيْتُ البَـيْنَ لـولا شِـدَّةٌ	وَجَـدَتْني سـاعةَ البـينِ أشَـدْ	تصبُّر الشاعر وسبب هجرته	حزن/حسرة
٨	فتَجَشَّـمْتُ العَنَـا نَحْـوَ المُنَـى	وتقاضـاني الغِنَـى عُمْـراً نَفَـدْ	تعب الشاعر وضياع عمره	حزن/ألم
٩	هـل درَى الـدَّهْرُ الَّـذي فَرَّقَنَـا	أنَّـهُ فَـرّقَ رُوحَـاً عَـنْ جَسَـدْ؟	لوم الدهر والحظ على ما حصل معه	حزن/ألم
	فكرة المقطع الثالث: دوام المعاناة والشوق للمحبوبة			
١٠	وَطَنِـي حَتَّـامَ تَرْتَـدُّ الصَّـبَا	دُونَ أنْ تَحمِـلَ مِـنْ سَـلْمايَ رَدّْ؟	الشكوى من شدة الشوق للمحبوبة	شوق
١١	قَسَـماً لَـولا أَنِينِـي مـا اهْتَـدَى	لِسَـرِيري طَيْفُهـا لَمَّـا وَفَـدْ	ألم الشاعر من فراق المحبوبة	شوق
١٢	زارَ إلْمامـاً فَمَـا مِلْـتُ إلـى	ضَـمِّهِ حَتَّـى تَجَـافَى وابْتَعَـدْ	الشوق إلى المحبوبة	حسرة/ ألم

شرح المفردات: أودّ: أحبّ وأريد (قصد الأحباب) , الجزر والمد: القُرب والبُعد, رسَتْ : توقفت عن السير , الفُلْك: السفينة(تكون للمفرد والجمع),النوى : البُعد, أرقني: أتعبني وأحزنَني, خمد: توقّف وهدأ, ربعي: أهلي, زُبدة :خلاصته ,زَبَد: ما يطفو على الموج لا خيرَ فيه ولا فائدة , البيْن : البُعْد, الشِّدة : ضيق العيش, تجشّمتُ : تحمّلتُ, العنا : التعب , تقاضى : أخذ أجره , الصَّبا : نسمات من الشرق , وفد :أتى, أنين : صوت الألم , سلماي : محبوبتي (محبوبة الشاعر سلمى) ,إلماماً : زيارة قصيرة .

شرح الأبيات :

١- أيّها الوطن , أينَ موقعي ممّن أحبّهم ؟ أليسَ لي نصيب في العودة إليهم .
٢- لو كانَ الأمرُ بيدي لَما سمحتُ للسفينة التي غادرْتُ عليها أن تستقرَّ بي بعيداً عن الوطن .
٣- اختفى وراء هذا البحر شاطئ الوطن , وكلّ ما كانَ يؤلمني فيه قد توقّفَ وهدأ .
٤- على ذلك الشاطئ أهلي , وبساتين تدفقت من خلالها الأنهار , لكنّ الرزق فيه توقّف .
٥- في وطني تطيب الحياة رغم مرارتها , وفي غيره من البلدان تفقد الحياةُ جمالَها على وفرة خيراتها .
٦- يا وطني أنت بمثابة الأب , وعندما فارقْتُكَ شعرت باليُتم .

٧- ما قبلت البُعْد لولا قسوة العيش التي جعلتني أقوى منها يومَ عزمْتُ على الرحيلِ .
٨- وتحمّلْتُ شِدّةَ السّفر آملاً بحياة أفضل , وأفنيْتُ عمري بحثاً عن الثراء والغنى.
٩- هل علم الزمن الذي باعد بيني وبينك أنه فرق روحاً عن جسدها .
١٠- يا وطني إلى متى ستهبُّ نسماتك عليّ دون أن تأتي بجوابٍ من المحبوبة .
١١- أقسمُ لولا آهاتي وصوتُ آلامي لَما عرف خيالُها سبيلاً إليّ .
١٢- زارني طيفها لفترة قصيرة وحين سارعتُ إلى ضمّه تركني واختفى .

***فِكَر وشواهد الموضوع الأدبيّ:**

١- الحنين إلى الوطن وتمنّي العودة إليه :

بالرغمِ من البُعد عن الوطنِ إلّا أنّ المُغتربَ بقيَ يحنُّ إلى وطنه ؛ لأنّه هو المعشوق الأبدي للإنسان, فيه وُلد وعاشَ أجملَ لحظات حياته , متمنياً العودة إليه , فلا بدّ لهذه الطيور المهاجرة من العودة إلى أوطانها, وقد عبّر عن ذلك الشاعر **جورج صيدح** حينما بيّن شدة شوقه لوطنه متمنّياً العودة إليه , فقال :

وطنـــي , أيـــنَ أنـــا ممّـــن أودْ؟ أو مـــا للحـــظّ بعـــدَ الجـــزْرِ مـــدّ
غـــاب خلـــف البحـــر عنّـــي شـــاطئ كـــلّ مـــا أرْقنـــي فيـــه رقـــد

٢- دوافع الهجرة عن الوطن(الهجرة القسريّة):

بيّنَ الأدباءُ أنّ هجرتهم لم تكن اختيارية بل كانوا مرغمين على الهجرة بسببِ الفقر المدقع والاستبداد الذي لحقَ بهم, فما كان منهم إلا شدّ الرحال والابتعاد عن الوطن والديار, وقد صوّر الشاعر **جورج صيدح** الفقر الذي أصابه وهذا الذي دفعه إلى الهجرة لتحسين حياته , فقال :

مـــا رضـــيتُ البـــينَ لـــولا شـــدةٌ وجـــدتني ســـاعة البـــين أشـــدْ

٣- التّغنّي بجمال الوطن :

عبّرَ الأدباءُ عن تمسّكهم بوطنهم من خلال إنكارِ بلد المهجر , و التغنّي بجمال الوطن, فالوطنُ هو جنّةُ اللهِ على الأرض , وقد عبّر عن ذلك بشكلٍ جليٍّ الشاعرُ **جورج صيدح** حينَ شبّه الوطنَ بالجنّة بجمال أشجارها وأنهارها, لكنّ الرزق فيه قليل , فقال :

فيـــه ربعـــي فيـــه جنـــاتٌ جـــرَتْ تحتهـــا الأنهـــارُ والـــرزقُ جمـــدْ

٤- التأكيد على الانتماء إلى الوطن :

برغم ابتعادهم عن أوطانهم وهجرتهم عنه , إلا أنّهم مازالوا ينتمون إليه , ويعتزّون بهذا الانتماء ؛ لأنّ الرابط الوطني أكبر من كل تلك المسافات التي تفصل بينهما . وهذا ما عبّر عنه الشاعر **جورج صيدح** حينَما أكّد ذلك الانتماء بجعل الوطن كالأب الذي يمنح الحبّ والحنان لأبنائه, فقال :

وَطَنـــي، مـــا زلْـــتُ أدْعـــوكَ أبـــي وجِـــراحُ اليُـــتْمِ فـــي قلْـــبِ الوَلَـــدْ

٥- معاناة الأدباء في تحقيق أمانيهم في الغربة:

ظنّ المهجّرون أنّ في ابتعادهم عن الوطن والغربة تحقيقٌ لأمانيهم وأهدافهم ؛ لكنّ الحقيقة كانت غير ذلك , حيث أنّهم وجدوا أنفسهم في مجتمع ماديّ. وهذا ما عبّر عنه الشاعر **جورج صيدح** حينَما صوّر معاناته للوصول إلى غايته , إلّا أنّ هدفه استنفذ عمرَه بعيداً عن الوطن بقوله :

فتَجَشَّـــمْتُ العَنَـــا نَحْـــوَ المُنَـــى وتقاضـــاني الغِنَـــى عُمْـــراً نَفَـــدْ

٦- الشوق إلى المحبوبة :

الوطن لا يعني الأرض والبيت فحسب , بل هو الأهلُ والأحبة أيضاً , فدائماً ما يرتبط الحنين للوطن بالشوق إلى الأحبّة الذين يسكنون فيه , فكم من مغتربٍ ترك قصّة حبٍّ في وطنه وغادر إلى بلدٍ بعيد . وهذا ما عبّر عنه الشاعر **جورج صيدح** حينَما بيّن شدّة ألمه من فراق محبوبته , وأنّه من كثرة تفكيره بها, وشدّة شوقه لها تأتيه بالمنام , فقال :

قَسَـــمَاً لـــولا أَنينـــي مـــا اهْتَـــدَى لِسَـــريري طَيْفُهـــا لَمَّـــا وَفَـــدْ

***الفهم والاستيعاب والتحليل والمستوى الفني:**

١- ما موقف الشاعر من غربته كما بدا لك في النصّ؟ – الندم , التّطلع الدائم إلى العودة إلى الوطن .

٢- ما أبرز ما أرّق الشاعر المهاجر؟ – البُعد عن الأهل والأحباب , الشوق الدائم للأهل والأحباب وللوطن .

٣- ما الدوافع وراء هجرة الشاعر عن وطنه؟ – ضيق العيش , الظلم والمعاناة , طلب الرزق .

٤- اذكر من النصّ مظهرين من مظاهر معاناة الشاعر في غربته.

– الشعور باليُتم , المشقّة , ضياع العمر بحثاً عن الرزق , الشوق للمحبوبة .

٥- مِنْ ملامح مأساة الشاعر ترك الوطن والأهل عنوة. وضّح ذلك من فهمك المقطع الأوّل.

– ابتعدَ الشاعرُ عن وطنه مُجبراً وهذا ما أكّده حينما قال:(لو أباحوا لي في الدّفة يد) وهو يتمنّى العودة إليه لأنّه مكان العيش الجميل.

٦- يبرز الانتماء إلى الوطن عميقاً قويّاً في المقطع الثاني. هات منه مظهرين لذلك .

– جعل الوطن كالأب (ما زلت أدعوك أبي), الوطن كالروح من الجسد عنده (فرّقت روحاً عن جسد) .

٧- بلغت معاناة الشاعر ذروتها في المقطع الأخير. وضّح ذلك .

– الإحساس الدائم بالحسرة وتمنّي لقاء الأحبّة , وتخيّل لقاء المحبوبة .

٨- بدأ الشاعر مقاطعه الثلاثة بـ (وطني). ما دلالة ذلك برأيك؟ – الارتباط بالوطن والحنين الدائم إليه .

٩- ما الضمير الذي أكثر الشاعر من استعماله في النصّ؟ وما علاقة ذلك بالنصّ؟

– ضمير المتكلّم (أنا) يدلّ على معاناة الشاعر الذاتيّة .

١٠- استعمل الشاعر روي الدال الساكنة. بيّن الملاءمة الإيقاعيّة لذلك مع الحالة الوجدانيّة التي يعبّر عنها الشاعر.

– الدال الساكنة توحي بالقلق والاضطراب وهي تعبّر عن حالة الشاعر الحقيقية .

١١- اعتمد الشاعر النمطَين السردي والوصفي، مثّل بمؤشّرين لكلٍّ منهما.

– السردي : استخدام الأفعال الماضية : (غابَ , درى) وغلبة الجمل الخبريّة (فيه مرُّ العيش يحلو) .

الوصفي : استخدام الصور البيانيّة (ما زلت أدعوك أبي) .

١٢- نوّع الشاعر بين الخبر والإنشاء، مثّل لكلٍّ منهما، ثمّ بيّن أثر ذلك التنويع في توضيح الانفعالات الواردة في النصّ.

– الخبر : (فيه ربعي , زارَ إلماماً) يفيد الوصف والتصوير.

– الإنشاء : (وطني , ممّن أودّ) تدلّ على انفعال الشاعر وحزنه لفراق وطنه .

***الموازنة :**

١- قال الشاعر **خير الدين الزركلي** :

أُقصـــيْتُ عنـــكِ ولـــو ملكْـــتُ أعنّتـــي لـــم تنبســـط بينـــي وبينـــكِ بيْـــدُ

وقال **جورج صيدح** : **ما رَسَتْ حيثُ رسَتْ فُلْكُ النَّوى لو أباحوا لِيَ في الدَّفَّةِ يدْ!**

أقصيْتُ : أبْعدْتُ
أعنّتي : زمام أمري
بيد : صحراء

– وازن بين هذين البيتين من حيث المضمون .

التشابه: كلاهما يؤكّد أنّه أُرغمَ على ترك البلاد **الاختلاف : صيدح:** فصلَ البحر بينَه وبين أحبته, أمّا **الزركلي:** انبسطت الصحراء بينه وبين أحبته .

٢- قال الشاعر **شفيق معلوف**: وغادرَ عند صخر الشّطّ أُمّاً تذوبُ عليه تحناناً وشوقاً

وقال **جورج صيدح** : غابَ خَلْفَ البَحرِ عنّي شاطئٌ كُلُّ ما أرَّقَني فيهِ رَقَدْ

- وازن بين هذين البيتين من حيث المضمون .

التشابه: كلاهما يذكّر موقف وداع عند شاطئ الوطن **الاختلاف** : **صيدح** : يتحدّث عن تجربته الذّاتية, أمّا **معلوف** : يتحدّث عن حالة أحد المُهاجرين .

***الشعور العاطفي وعلم المعاني ومصادر الموسيقا الداخلية:**

١- الشعور العاطفي في البيت الأول: حنين , أدوات التعبير عنه تراكيب: أينَ أنا ممّن أودّ

- الشعور العاطفي في البيت الرابع: إعجاب , أدوات التعبير عنه ألفاظ: جنّات

٢- استخرج من البيت التاسع أسلوباً خبرياً وآخر إنشائيّاً , وحدّد نوع كلّ منهما .

- أسلوب خبري: (أنّه فرّق روحاً) نوعه طلبي , أسلوب إنشائي :(هل درى الدهر؟) نوعه استفهام .

٣- استخرج من البيت الثاني مصدراً من مصادر الموسيقا الداخلية مع مثال .

- تكرار الكلمات : رستْ - تكرار الحروف: حرف التاء .

٤- ما دلالة استعمال الأفعال والجُمل الآتية :

قسماً : الانفعال وتأكيد معاناته وقسمه, **غابَ** : ثبات الألم من الفراق وغيابه عن الوطن , **أودّ** : استمرار الشوق ورغبته بالعودة

***المحسنات البديعية(اللفظيّة والمعنويّة):**

المُحسّن البديعي	نوعه
أود – مد {لفظي}	تصريع
(الجزْر– مد) (أرّقني – رقد)(مُر– يحلو) (زبدة– زبد)(أبي– الولد) {معنوي}	طباق إيجاب
(زبدة– زبد) (المنى – الغنى) {لفظي}	جناس ناقص

***الصور البيانية :**

الصورة البيانيّة	نوعها	تحليل الصورة	وظيفة الصورة
الرزق جمَد	استعارة مكنيّة	شبّه الرزق بالماء الذي يجمد حذف المشبّه به (الماء) وترك شيئاً يدل عليه (جمد)	**الشرح والتوضيح**:شرحت الصورة ووضحت معنى انقطاع الرزق في الوطن من خلال تشبيه الرزق بالماء فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
درى الدّهر	استعارة مكنيّة	شبّه الدهر بإنسان يدري حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه (درى)	**الشرح والتوضيح**:شرحت الصورة ووضحت معنى معاناة الشاعر من الغربة من خلال تشبيه الدهر بالإنسان فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
الدّهر فرّقَ	استعارة مكنيّة	شبّه الدهر بإنسان يفرّق حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه (فرّق)	**التقبيح**: قبحت الصورة فراق الوطن من خلال تشبيه الدهر بالإنسان الذي يفرّق للتنفير من هذا السلوك .
اهتدى طيفُها	استعارة مكنية	شبّه الطيف بإنسان يهتدي حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه (اهتدى)	**الشرح والتوضيح**:شرحت الصورة ووضحت معنى شوق الشاعرلمحبوبته من خلال تشبيه الطيف بإنسان يهتدي فأقنعت المتلقي بصدق المعنى

***التطبيقات اللغويّة والأساليب :**

١- استخرج من البيت الأوّل منادى , وحدّد نوعه . وطني , مضاف (أداة النداء محذوفة)

٢- استخرج من البيت الأوّل أسلوب استفهام, بيّن نوع الأداة ودلالتها.

- أينَ أنا ممّن أودُّ؟ , الأداة : أينَ , نوعها : اسم , الدلالة : للمكان .

٣- هل كلمة (أبي) في البيت السادس من الأسماء الخمسة ؟ ولماذا ؟ ليست من الأسماء الخمسة , لأنّها أضيفت إلى ياء المتكلّم.

٤- علّل تقدم الخبر على المبتدأ في قول الشاعر(فيه ربعي). لأنّ المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة .

٥- تعجّب بصيغتي التعجّب القياسيتين من الجملة الآتية: (ما اهتدى طيفُها).

– ما أصعبَ ألّا يهتدي طيفُها , أصعبْ بألّا يهتدي طيفُها.

٦– أكّد ما وُضع تحته خطّ توكيداً معنوياً مرّة , ولفظياً مرةً أخرى , مُراعياً الضبط الصحيح فيما يأتي: (لو أباحوا في الدّفةِ يد).

– التوكيد المعنوي : لو أباحوا لي في الدّفةِ ذاتِها يد , التوكيد اللفظي : لو أباحوا لي في الدّفةِ يد

٧– بيّن نوع (ما) الموضوع تحتها خطّ في كل من الجملتين الآتيتين :

– أو ما للحظّ بعد الجزر مد : النفي , كلّ ما أرّقني فيه رقد : اسم موصول

*علم الصرف :

الاسماء المُشتقّة		الاسماء الجامدة		العلل الصرفيّة		مصادر الأفعال	
الفعل	اسم الفاعل	الاسم الجامد	نوعه	العلّة الصرفيّة	نوعها	الفعل	مصدره
أرّقَ	مؤرِّق	النوى	معنى	رستْ,جرَت	إعلال بالحذف	أباحوا	إباحة
اهتدى	مُهتدِي	الدّفة	ذات	غاب	إعلال بالقلب	تجافى	تجافي
تجافى	مُتجافي	روح	معنى	المنى	إعلال بالقلب	ابتعد	ابتعاد

*علم الإملاء :

الهمزات	التاءات	الألف اللينة
أباحوا, أرّقني: همزة قطع ماضي فعل رباعي	رستْ : تاء التأنيث الساكنة	النوى : ثلاثية أصلها ياء
إلمام : همزة قطع مصدر فعل رباعي	الدفة, زبدة , ساعة : اسم مفرد مؤنث	المُنى : ثلاثية أصلها ياء
اهتدى :همزة وصل ماضي فعل خماسي	ما زلتُ : تاء الرفع المتحرّكة	اهتدى : فوق الثلاثية لم تسبق بياء
ابتعد: همزة وصل ماضي فعل خماسي	جنّات : جمع مؤنث سالم	تجافى : فوق الثلاثية لم تسبق بياء
شاطئ : همزة متطرفة قبلها كسر		العنا : ثلاثية أصلها واو

*العروض :

ما رَستْ حيثُ رستَ فُلْكُ النَّوى

ماْ رستْ حيْ	ثُ رستْ فلْ	كنْ نوى
/o /o//	/o/o/ /	/o// /o
فاعلاتن	فعلاتن	فاعلن

البحر الرمل

لو أباحوا لِيَ في الدَّفَّةِ يدْ

لوْ أبا حوْ	ليَ فدْ دفْ	فةِ يدْ
/o//o/o	//o/o/o	//o/o
فاعلاتن	فعلاتن	فعلن

*إعراب المفردات والجُمَل :

– وطني : منادى مضاف , منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المُتكلّم , والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة . أداة النداء محذوفة

– أينَ: اسم استفهام مبني على الفتح , في محل مصب على الظرفية المكانية .– أنا : ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ .

– ممّنْ : مِنْ +مَن : حرف جر , مَنْ : اسم موصول مبني في محل جر بحرف الجر .

– أودُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة وسكّنت للضرورة الشِّعْريّة .

– الجزْرِ , النوى, البحرِ , اليُتمِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

– بعدَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

– مدّ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة وسكّنت للضرورة الشِّعْريّة .

– رستْ: فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين , وتاء التأنيث لا محلّ لها من الإعراب .

– حيثُ : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب .

- فلكُ, شاطئٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- أباحوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة , والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- يد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وسكّنت للضرورة الشِّعْريّة .
- خلفَ, نحوَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة .
- كلُّ , شدّةٌ , مرُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة . – ما : اسم موصول مبني في محل جر بالإضافة .
- رقدْ : فعل ماض مبني على الفتحة وسكّنت للضرورة الشِّعْريّة .
- ربعي : مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم , والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- جنّاتٌ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- البينَ , روحاً , عمراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- ساعةَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- (رستْ) : في محل جر بالإضافة (أرّقني) : صلة الموصول لا محل لها من الإعراب(جرت , وجدتني) في محل رفع صفة (يحلو) : في محل رفع خبر , (فرّقنا) : صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

الأبيات الإضافية (الخارجية)		الفِكر الفرعية	الشعور
١. ضـــاعت النجـــوى وخابـــت كتبـــي	ويـــحَ قلـــبٍ ذابَ مـــن قلـــبٍ صـــلد	خيبة أمل الشاعر ومعاناته من البعد	حزن
٢. عَشـــقَتْ ثـــمّ ســـلَت ثـــمّ نسَـــتْ	وجَنَـــتْ مـــا لـــيس يجنيـــه أحـــد	معاناة الشاعر من هجر المحبوبة	حزن
٣. أتـــرى طيـــفَ ســـليمى مثلهـــا	كلّمـــا رقّ لـــه القلـــب اســـتبد	معاناة الشاعر من هجر المحبوبة	حزن
٤. وطنـــي طوّحْـــتَ بـــي فـــي مَهْجـــرٍ	يزهـــق الحـــرّ بـــأنواع النّكـــد	معاناة الشاعر في المهجر	حزن
٥. شـــاعرٌ يُرجـــى ولا يرجـــو	ولا يجتـــدي إلا مـــن الله المـــدد	عزة نفس الشاعر	اعتزاز
٦. قـــلَّ مَـــن يفهـــم شـــكوى روحـــه	رُبّ حشـــدٍ فيـــه بـــالروح انفـــرد	الشعور بالوحدة وقلة مَن يواسيه	حزن
٧. عـــافَ وِرد المـــاء ولغـــت	حشـــرات الأرض فاستســـقى البَـــرد	اعتزاز الشاعر بنفسه وترفعه	اعتزاز
٨. وتمنّـــى المـــوتَ حتـــى لا يـــرى	غـــارة الهـــرِّ علـــى ذيـــل الأســـد	اعتزاز الشاعر بنفسه وترفعه	اعتزاز

شرح المفردات: النجوى: حديث النفس , صلد: شديد الصلابة , طوّحْتَ بي: ضيّعتني , يجتدي: يسأل حاجةً , المدد: العون , سلت: نسيت , وِرد الماء: شرب الماء والذهاب إليه, ولغت حشرات الأرض: شربت حشرات الأرض.

المدرس باسم طبشو

الدرس الثالث : نصّ أدبيّ

المُهاجِر

البحر: البسيط

المذهب: إبداعي

النمط: سردي وصفي الشعر: ذاتي وجداني وطني قومي القيم المتنوعة: تقدير الوطن, التّمسك بالوطن, رفض الغرب

نسيب عريضة (١٨٧٨ - ١٩٤٦م) : **ولد في حمص** وتلقّى تعليمه الابتدائيّ في مدارسها ، وهاجر بعدها إلى نيويورك و**أسهم في تأسيس الرابطة القلميّة**.

• **مدخل إلى النصّ:**

لم تستطع الهجرةُ أن تنتزعَ الشاعرَ من وطنِهِ الأمِّ، لكنَّها شطرته نصفَين، ووزّعتهُ بين حاضرٍ ينهكُ جسدهُ، وماضٍ تحوّلَ إلى ذكرياتٍ تقضُّ مضجَعه، وتملؤه ندَماً على الرحيلِ، ولكنَّ الفرحَ أخيراً ينسربُ إليه، فيضيء نفسَهُ، فترقصُ مرحّبةً برياحٍ قادمةٍ من الشرقِ حيث الفردوسُ الآسرُ.

الـــنّصّ الشّـــعري

	فكرة المقطع الأول: معاناة الشاعر من استمرار الرحيل عن الوطن	الفِكر الفرعية	الشعور
١	أحاضـــرٌ أنـــتَ أمْ بـــادٍ؟ أمُهْتَجِـــرٌ	في الغَرْبِ أمْ هائِمٌ في بِيدِ قَحْطانِ؟	إحساس الشاعر بالضياع بعيداً عن الوطن	حيرة/حزن
٢	أكُلّمَـــا هَبَّـــتِ الأَرْيـــاحُ خافِقَـــةً	تَجُـرُّ فـي ذَيلِهـا أنْفـاسَ رَيْحـانِ	إثارة الرياح الذكريات في نفس الشاعر	شوق
٣	حَسِـبْتَها نَسَـماتِ الشِّـيحِ فَانْطَلَقْتْ	مِـنْ أَسْـرِها زَفَـراتُ العـاجِزِ الـوانِي	معاناة الشاعر من آلام البُعد عن الوطن	حزن/حنين
٤	ولـــيسَ يَروِيـــكَ إلا نَهْلَـــةٌ بَعُـــدَتْ	مِـنْ مـاءِ دِجْلَـةَ أو سَلْسـالِ لُبنـانِ	التّعلّق بمياه الوطن	حُب/ حنين
٥	وحُلْـمُ يومِـكَ فـي الميمـاسِ مُحْتَفِـلٌ	بِالغِيـدِ والصِّيدِ فـي أعْـراسِ نُـدمانِ	الحنين إلى الحفلات الجميلة في الوطن	حنين

	فكرة المقطع الثاني: المعاناة من التّمزّق الروحي		
٦	مَنْ أنتَ؟مأنتَ؟ قد وَزَّعْتَ رُوحَكَ في	عَهْدَينِ مِنْ شاسِعِ ماضٍ ومِنْ داني	انقسام روحه بين ذكريات الماضي والحاضر	حيرة
٧	أنـــا المُهـــاجِرُ ذو نفســـيَن واحـــدةٍ	تسـيرُ سيري، وأخرى رهنِ أوطـاني	انقسامه بين الغُربة والارتباط بالوطن	حزن/حيرة
٨	بَعُـدْتُ عنهـا أَجُـوبُ الأرْضَ تَقْـذِفُني	مُنـىً، حَثَثْـتُ لهـا رَكْبـي وأَظْعـاني	اغترابه بحثاً عن تحقيق آماله	حب/حنين
٩	مـا إنْ أُبـالي مُقـامي فـي مغارِبِهـا	وفـي مشـارِقِها حُبِّـي وإيمـاني	عدم مُبَالاته بالغربة لارتباطه بوطنه	حب/حنين

	فكرة المقطع الثالث: سُرور الشاعر بالنسمات القادمة من الوطن		
١٠	صَحبي دَعُوا النَّسَماتِ الميسَ تلمسني	فقَـدْ عَرَفْـتُ بِهـا أَنْفـاسَ كُثبـاني	تذكّر الوطن من خلال النسمات العليلة	شوق/حنين
١١	تَـدَفَّقي يـا ريـاحَ الشّـرقِ هائِجَـةً	فأَنْـتِ لا شـكَّ مِـنْ أَهْلـي وَإِخْـواني	رياح الشرق تُذكّره بأهله وبأصحابه	شوق/حنين
١٢	هَـزَزْتِ أغْصـانَ قَلْبـي بَعـدَما خَلَعَـتْ	ثـوبَ الرَّبيـعِ فَماسَـتْ رَقْـصَ نَشـوانِ	إثارة الرياح أشواق الشاعر	شوق/حنين
١٣	كسـوتِها وَرَقَ الأَشْـواقِ فَـازْدَهَرَتْ	خضْـراءَ يَعْبَـقُ مِنْهـا رَوحُ نيسـانِ	إثارة الرياح أشواق الشاعر	شوق/حنين

شرح المفردات: الميماس: حي في حِمص , ماسَتْ: تبخترتْ , حاضرٌ : يعيش في المدينة , بادٍ: يعيشُ في البادية ,نُدمان: جمع نديم وهو الصاحب, الشّيح: نبات صحراوي ذو رائحة عطرة, بِيد: جمع بيداء وهي الصحراء, الواني: الضعيف, نهلة :جرعة ماء ,غِيد: جمع غيداء وهي المرأة الناعمة الرشيقة , شاسع : بعيد المقصود (المُغترَب), الميس : جمع ميساء وهي الرقيقة, نشوان : سكران, يعبق : تفيحُ منها رائحة عطِرة , روح : نسيم الريح , نيسان : الربيع , أجوب :أقطع, حثثتُ: دفعْتُ .

شرح الأبيات :

١- يُخاطبُ الشاعر نفسه : أأنت إنسانٌ متمدّن أم بدوي ؟ أأنت مُغتربٌ في بلاد المهجر أم أنّك لا تزال تائهاً في صحاري العرب .

٢- أيُعقل أن تحسب كلّ الرياح المُعطّرة بنسائم الريحان .

٣- هذه الرياح هي رياح بلدك التي تحمل عطر نبات الشيح فتندفع التنهيدات المُحتجزة في صدرك الضعيف .

٤- ولا يروي ظمأك إلا جرعة ماء بعيدة من نهر دجلة أو من مياه لبنان العذبة .

٥- ولا يمضي يومك إلا بذاك الحلم وأنت تحتفل بأعراس أصدقائك بين النساء الناعمات الرشيقات .

٦- لا يزال يسأل نفسه ويطلب منها تحديد هويتها , فروحه قُسّمت قسمين بين الماضي في الوطن والحاضر في الغُربة .

٧- أنا ذاك المُغترب الذي ترك وطنه فأصبح يمتلك شخصيتين , واحدة تعيش معه والأُخرى أسيرة بلده ووطنه .

٨- بَعُدْتُ عن دياري أتجولُ في أنحاء الأرض , وتقودني أمنياتي في الحياة الجميلة فدفعتُ قافلتي وهودجي لتحقيق تلك الأمنيات .

٩- لا يقلقني وجودي في المهجر ما دامَ قلبي معلّقاً بحبّ وطنه مؤمناً بقيمه وأخلاقه .

١٠- يا أصدقائي اتركوا الهواء العليل يأتي إلي , فهو محمّلٌ برائحة ترابِ وطني .

١١- أيّتها الرياح القادمة من الوطن أقبلي بقوّةٍ فأنت لا بدَّ أنّك قادمةٌ من الأهلِ والأحبابِ .

١٢- لقد حرّكْتِ أيّتها الرياح مشاعري بعد أن ذهب ربيع عمري و فعاد السرور إلى قلبي .

١٣- هذه الرياح جدّدتْ حياتي , وزادت الأشواق إلى الوطن , وذكّرتني بأجمل اللحظات فيه .

***فِكَر وشواهد الموضوع الأدبيّ:**

١-المعاناة من التمزّق الروحي في الغربة (المعاناة في الغربة) :

عانى المهجَّرون في غربتهم أشدّ المعاناة , حيثُ وجدوا في المهجر مجتمعاً غريباً عن قيمهم وعاداتهم , لذلك بقيَ المهاجرُ مرتبطاً روحيّاً ببلده وهذا الشيء آلمَه وأتعبه كثيراً , وقد بيّن الشاعر **نسيب عريضة** عدمَ تأقلمه في بلاد الغربة من خلال إظهار بقاء روحه في الوطن وجسده في الغربة , فقال :

أنـــا المُهـــاجرُ ذو نفســـين واحـــدةٍ تســـيرُ ســـيري , وأخـــرى رهـــنِ أوطـــانِ

٢- الشوق والحنين إلى الوطن :

لطالما حنّ المُغتربُ إلى وطنه الذي وُلد وعاش فيه , لأنّ الإنسان مهما ابتعد عن وطنه لابدّ له من العودة إليه , وهذا الأمرُ من طبيعة البشر , فهو يحنُّ إلى وطنه بأيّ شيء يذكّره به , وقد عبّر الشاعر **نسيب عريضة** عن شوقه من خلال نسمات مرّت به فتذكّرَ هواءَ الوطنِ النقيّ العذب وقد قالَ في ذلك :

صـــحبي دعـــوا النســـماتِ المـــيس تلمســـني فقـــد عرفـــتُ بهـــا أنفـــاس كثبـــاني

٣- التّغرّب سعياً لتحقيق الأماني :

كان طموح المغرّبين كبيراً ؛ حيث سعَوا إلى الحصول على حياة تتناسب مع أحلامهم وتطلعاتهم من خلال ترك الديار وركوب البحر إلى أرض بعيدة , إلا أنّهم اصطدموا بواقع مرير , تمثّل بعدم تأقلم هؤلاء المهاجرين على تلك العادات والتقاليد, وقد عبّر الشاعر **نسيب عريضة** عن سعيه لتحقيق طموحه وأمانيه من خلال السفر, فقالَ:

بعـــدْتُ عنهـــا أجـــوب الأرضَ تقـــذفني منـــى , حثثـــت لهـــا ركبـــي وأظعـــاني

٤- الانتماء إلى قيم الوطن الروحيّة :

بالرغمِ من البُعدِ عن الوطنِ إلّا أنّ المغتربَ العربي ما زالَ متمسكاً بانتمائه الوطني والقومي, حيثُ أنّه بقي ملتزماً بحبّ وطنه وبعاداته وقيمه, فمهما ابتعدَ العربيُّ عن وطنه فستبقى القيَم العربية الموجّه له أينما حلَّ وارتحلَ , وقد أكّد ذلك الشاعر **نسيب عريضة** حينما عبّر عن عدم مبالاته بعادات بلاد المهجر لتمسكّه بقيم وطنه وحبّه له , فقال :

مـــا إنْ أُبـــالي مقـــامي فـــي مغاربِهـــا وفـــي مشـــارقِها حُبـــيّ وإيمـــاني

***الفهم والاستيعاب والتحليل والمستوى الفني:**

١- بدا الشاعر في النصّ السابق:

- أ- متناسياً الآلام ب- مكتوياً بنار شوقه ج- مندمجاً مع واقع الغربة

٢- عجزت الغربة في النص عن:

أ- تخييب أمل الشاعر في تحقيق مطالبه ب- زرع الانكسار والخيبة في نفسه ج- انتزاع التلهّف والحسرة من قلبه

٣- ما الذي حمله الشاعر من غربته وظلّ حاضراً في ذاكرته؟ - ذكرياته في الوطن , نسمات الوطن , طبيعة الوطن .

٤- ما الذي أثار مشاعر الشوق في نفس الشاعر؟ - نسمات الشّيح , الريحان , رياح الوطن .

٥- هات مؤشّرات من المقطع الأوّل على انتماء الشاعر إلى وطنه الأمّ سورية، وإلى وطنه العربيّ الأكبر.

- سورية : وحلم يومك في الميماس / الوطن العربي :هائم في بيد قحطان , سلسال لبنان .

٦- عجزت الغربة عن زعزعة انتماء الشاعر إلى قيم وطنه الروحيّة والاجتماعيّة. مثّل لذلك من المقطع الثاني.

- في مشارقها حبّي وإيماني / رهن أوطاني .

٧- تبدّى توق الشاعر للعودة من خلال فرحه بالرياح القادمة من الشرق. وضّح ذلك من فهمك المقطع الثالث.

- عندما طلبَ من النسمات أن تلامسه ومن الرياح أن تتدفّق لأنها تحمل رائحة أهله وإخوانه.

٨- ثمّة حقيقة مستقرّة في نفس الشاعر حمته من الذوبان في بلاد الغربة، بدت في البيت التاسع. اذكرها، وبيّن رأيك في قدرتها على صون الإنسان من عوامل الضياع.

- الارتباط العقائدي والروحي بالوطن وعاداته يصون الإنسان ويمنعه من الذوبان والانخراط في المجتمع الغربي .

٩- من الخصائص الإبداعيّة في النصّ: (استعمال اللغة المأنوسة المشحونة بطاقات عاطفيّة وخياليّة رقيقة، والتركيز في موضوعات يثيرها التشاؤم والكآبة). مثّل لكلّ خصيصة ممّا سبق بمثال مناسب.

- استعمال اللغة المأنوسة المشحونة بطاقات عاطفيّة وخياليّة رقيقة : أي جملة سهلة (هززت أغصان قلبي) .

- التركيز في موضوعات يثيرها التشاؤم والكآبة :تناول موضوع الغربة (وزعت روحك في عهدين).

١٠- استخدام الشاعر الطباق في نصّه . ما الهدف من ذلك؟ - إظهار التناقض حياته في الوطن وحياته بالمهجر.

١١- اعتمد الشاعر النمطَين السردي والوصفي، مثّل بمؤشّرين لكلٍّ منهما.

- السردي : استخدام الأفعال الماضية : (هززْتِ , بعدْتُ) وغلبة الجمل الخبريّة (أنا المهاجر ذو نفسين) .

- الوصفي : كثرة النعوت والمشتقات : (خافقة , مُهتجِر) واستخدام الصور البيانيّة (تقذفني منى) .

١٢- نوّع الشاعر بين الخبر والإنشاء، مثّل لكلٍّ منهما، ثمّ بيّن أثر ذلك التنويع في توضيح الانفعالات الواردة في النصّ.

- الخبر : (أنا المهاجر ذو نفسين, بعدْتُ أجوبُ الأرض) يفيد الوصف والتصوير.

- الإنشاء : (مَنْ أنتَ , أحاضرٌ أنتَ أم بادٍ) تدلّ على انفعال الشاعر وحزنه على فراق وطنه .

***الموازنة :**

١- قال الشاعر **شفيق معلوف** :

وطنـــي مـــا رشـــفْتُ وِردك إلا عـــادَ عنـــه فمـــي بحُرقـــة صـــاد

وقال **نسيب عريضة** : وليسَ يَرويكَ إلا نَهْلَةٌ بَعُدَتْ مِنْ ماءِ دِجْلَةَ أو سَلْسالِ لُبنانِ

- وازن بين هذين البيتين من حيث المضمون .

التشابه: كلاهما يتحدّث عن ماء الوطن **الاختلاف** : **معلوف:** مياه وطنه تزيده عطشاً, أمّا **عريضة:** لا يرويه إلا ماء الوطن

رشف : شرب
وِرد : الماء
صاد : شدة العطش

٢- قال الشاعر **بدوي الجبل:**

تُطـــوّحني الأســـفارُ شـــرقاً وغربـــاً ولكـــنّ قلبـــي بالشـــآم مُقـــيمُ

وقال **نسيب عريضة** : ما إنْ أُبالي مُقامي في مغارِبِها وفي مشارِقِها حُبّي وإيماني

- وازن بين هذين البيتين من حيث المضمون .

التشابه: كلاهما يؤكّد على تعلّقه بالوطن **الاختلاف: بدوي:** ذكر اسم وطنه, بيّن سبب بعده عن الوطن(الأسفار) أمّا **معلوف:** لم يذكر اسم وطنه, لم يحدد سبب بعده عن الوطن .

تطوّحني : ترميني

*الشعور العاطفي وعلم المعاني ومصادر الموسيقا الداخلية:

١- الشعور العاطفي في البيت الأول: حزن , أدوات التعبير عنه تراكيب : أمهتجرٌ في الغرب

- الشعور العاطفي في البيت التاسع: إعجاب , أدوات التعبير عنه ألفاظ : حُبّي

٢- استخرج من البيت السادس أسلوباً خبرياً وآخر إنشائيّاً , وحدّد نوع كلّ منهما .

- أسلوب خبري: (قد وزّعت روحك) نوعه طلبي , أسلوب إنشائي :(مَنْ أنتَ ؟) نوعه استفهام .

٣- استخرج من البيت السادس مصدراً من مصادر الموسيقا الداخلية مع مثال .

- تكرار الكلمات : أنتَ - تكرار الحروف: حرف الميم .

٤- ما دلالة استعمال الأفعال والجُمل الآتية :

أحاضرٌ أنتَ أم بادٍ : الانفعال وتأكيد معاناة الشاعر من عدم معرفة نفسه في الوطن أو في الغربة, بعدْتُ : ثبات بُعد الشاعر عن الوطن , أجوب : استمرار معاناة الشاعر وقطعه المسافات

*المحسنات البديعية(اللفظيّة والمعنويّة):

المُحسّن البديعي	نوعه
(حاضر- بادٍ) (ماضٍ- داني)(مغاربها- مشارقها) {معنوي}	طباق إيجاب
(الغيد- الصِّيد) { لفظي}	جناس ناقص

*الصور البيانية :

الصورة البيانيّة	نوعها	تحليل الصورة	وظيفة الصورة
الأرياح تجرُّ في ذيلها	استعارة مكنيّة	شبّه الأرياح بالحيوان الذي يجرّ حذف المشبّه به (الحيوان) وترك شيئاً يدل عليه (تجرّ ذيلها)	الشرح والتوضيح: شرحت الصورة ووضحت معنى حركة الرياح من خلال تشبيه الرياح بحيوان يجرّ فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
أنفاس ريحان	استعارة مكنيّة	شبّه الريحان بإنسان له أنفاس حذف المشبّه به (إنسان) وترك شيئاً يدل عليه (أنفاس)	الشرح والتوضيح:شرحت الصورة ووضحت معنى عطر نسمات الوطن من خلال تشبيه الريحان بالإنسان فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
وزّعْتَ روحَك	استعارة مكنيّة	شبّه الروح بشيء يُوزّع حذف المشبّه به (الشيء) وترك شيئاً يدل عليه (وزّعت)	الشرح والتوضيح:شرحت الصورة ووضحت معنى معاناة الشاعر في الغربةمن خلال تشبيه الروح بشيء يوزّع فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
أغصان قلبي	استعارة مكنية	شبّه القلب بالشجرة التي لها أغصان حذف المشبّه به (الشجرة) وترك شيئاً يدلّ عليهأغصان	الشرح والتوضيح: شرحت الصورة ووضحت معنى عمق انتماء الشاعر لوطنه من خلال تشبيه القلب بالشجرة فأقنعت المتلقي بصدق المعنى

*التطبيقات اللغويّة والأساليب :

١- استخرج من البيت الثاني حالاً مفردة وأخرى جملة . - الحال المفردة : خافقةً , الحال الجملة: تجرُّ .

٢- استخرج من البيت السادس أسلوب استفهام, بيّن نوع الأداة ودلالتها.

- مَنْ أنتَ , ما أنتَ؟ , (الأداة : مَنْ , نوعها: اسم , الدلالة : للعاقل) , (الأداة : ما , نوعها :اسم , الدلالة : لغير العاقل) .

٣- استخرج من البيت الثالث فعلاً مُتعدّياً لمفعولين , وحدّد مفعوليه .

- الفعل المتعدّي : حسبتها , المفعول به الأوّل : الضمير المتصل الهاء (حسبتها), المفعول به الثّاني : نسماتِ .

٤- استخرج من البيت الثالث اسماً معرباً بعلامة إعراب أصليّة وآخر معرباً بعلامة إعراب فرعيّة .

- الاسم المعرب بعلامة إعراب أصليّة : الشيحِ , الاسم المعرب بعلامة إعراب فرعيّة : نسماتِ .

٥- هل جاءتْ (ليس) في البيت الرابع عاملة أم مهملة ؟ ولماذا؟ جاءت مهملة لأنّ جاء بعدها فعل مضارع ولم يتصل بها ضمير.

٦- استخرج من البيت التاسع حرفاً زائداً , وبيّن سبب مجيئه زائداً, بيّن ماذا أفاد ؟

- الحرف الزائد : إنْ , السبب : جاء بعد (ما), أفاد : التوكيد

٧- بيّن نوع (لا) الموضوع تحتها خطّ في كل من الجملتين الآتيتين :

فأنت لا شكَّ من أهلي : نافية للجنس تعمل عمل إنّ , لا يدرسُ الكسول : نافية لا محل لها من الإعراب

*علم الصرف :

الاسماء المُشتقّة			الاسماء الجامدة		العلل الصرفيّة		مصادر الأفعال	
الاسم المُشتق	نوعه	فعله	الاسم الجامد	نوعه	العلّة الصرفيّة	نوعها	الفعل	مصدره
حاضر	اسم فاعل	حضر	الأرياح	ذات	هائم	إبدال	هبّتْ	هبوب
بادٍ	اسم فاعل	بدا	أنقاس	ذات	ماء	إبدال	تجرّ	جرّ
مُهتجِر	اسم فاعل	اهتجر	روحك	معنى	ماضٍ	إعلال بالحذف	وزّعت	توزيع
مُقامي	اسم مكان	أقام	حبّي	معنى	منى	إعلال بالقلب		

*علم الإملاء :

الهمزات	التاءات	الألف اللينة
هائم: همزة متوسطة مكسورة قبلها ساكن	زفرات : جمع مؤنث سالم	أخرى : فوق الثلاثية لم تسبق بياء
انطلقتْ: همزة وصل ماضي فعل خماسي	نهلة : اسم مفرد مؤنث	مُنى : ثلاثية أصلها ياء
ماء : همزة متطرفة قبلها ساكن	بعدَت : تاء التأنيث الساكنة	

*العروض :

البحر البسيط

أحاضرٌ أنتَ أمْ بادٍ أمُهْتَجِرٌ

أحْ ضرنْ/ أنْ تَ أمْ/ بأْ دنْ أمهْ/ تجرنْ

//ه //ه/ /ه/ / ه/ه/ / ه/// ه

متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

في الغَرْبِ أو هائِمٌ في بِيدِ قَحْطانِ

فلْ غرْ بِ أوْ/ هأْ ئمنْ/ فيْ بيْ دِ قحْ/ طأني

ه/ه/ / ه/ه/ / ه/ه/ // ه/ه/

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعْلن

*إعراب المفردات والجُمَل :

- أحاضرٌ : الهمزة حرف استفهام , حاضرٌ : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- أنتَ : ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ مؤخّر.
- أمْ بادٍ : أم : حرف عطف , بادٍ : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص .
- أمهتجرٌ: الهمزة حرف استفهام , مهتجرٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- قحطانِ , ريحانِ , الشيْحِ , العاجزِ, لبنانِ, نُدمانِ , الشرقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- هبّتِ : فعل ماض مبني على الفتحة وتاء التأنيث لا محلّ لها من الإعراب , وحرّكت بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين .
- الأرياحُ , زفراتُ, نهلةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة .
- خافقةً ,هائجةً , رقصَ, خضراءَ: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .
- تجرُّ , أجوبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- أنفاسَ, الأرضَ , ورقَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- حسبْتُها, كسيتها : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة , والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل, والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أوّل .
- نسماتِ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنّه جمع مؤنث سالم .
- انطلقَتْ , بعدَتْ: فعل ماض مبني على الفتحة وتاء التأنيث لا محلّ لها من الإعراب.

- الواني: صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة المقدّرة على الياء .
- ليسَ يرويكَ: ليس : حرف نفي, يرويكَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة على الياء , والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .
- دجلةَ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنّه اسم ممنوع من الصرف .
- أو سلسالِ : أو: حرف عطف , سلسال: اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- حُلْمُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- يومِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة , والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
- مُحتفلٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- مَنْ , ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدّم .
- أنتَ : ضمير رفع منفصل مبني على الفتحة في محل رفع مبتدأ مؤخّر .
- المهاجرُ : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- ذو : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه من الأسماء الخمسة .
- نفسين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى .
- واحدةٍ : بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
- حبّي : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم , والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- يا رياحَ : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- صحْبي : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ماقبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة
- لا شكَّ : لا: نافية للجنس , شكَّ : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب .
- (تجرُّ, أجوبُ , يعبقُ) : في محل نصب حال (تسير سيري) : في محل جر صفة(دعوا) استئنافية لا محلَّ لها من الإعراب (خلعت) : في محل جر بالإضافة .

الأبيات الإضافية (الخارجية)		الفِكر الفرعية	الشعور
١. تهبُّ في الغرب ذكرى الأرز والبانِ	وما هذّبتك ليالي البُعد يا عاني	معاناة الشاعر بعيداً عن الوطن	شوق
٢. تغلغلي بين أضلاعي إلى كبدي	وخفّفي من حرور السائل العاني	دعوة النسمات تخفيف آلامه وحرارة شوقه	شوق
٣. وذكريني بما أنسيت من أمل	وجنّحيني أرفرفُ فوق أوطاني	دور النسيان في تجديد أمل العودة	شوق
٤. أنا المهاجر لا أنسى الوداع وما	جرى من الدمع في أجفانِ غزلانِ	عدم نسيان المهاجر لموقف الفراق	حزن
٥. ولوعةً في حشا الأحباب ما بردتْ	عللتها بلقاءٍ رهنِ أزمانِ	الأمل بلقاء المحبوبة	حزن
٦. مرّتْ ثلاثون لم أنسَ العهودَ وهل	تُنسى مواثيق أرحام وأيمان	حفاظه على العهود مع الأحبة رغم البُعد	اعتزاز
٧. الأهلُ أهلي وأطلالُ الحمى وطني	وساكنو الرّبْع أترابي وأقراني	انتماء الشاعر للأهل والوطن	وفاء
٨. قد كنتُ أشتاقهم والعين تنظرهم	يا عظمَ شوقي على بُعْدٍ وهجْرانِ	معاناة الشاعر وشوقه للأهل	حزن
٩. أنا الذي إن تناسى الناسُ قومهم	هيهاتَ ينسى وما الكفرانُ من شان	صدقُ ولائه لقومه وأهله	وفاء

شرح المفردات: عاني: ذليل , العاني: الأسير , الحشا : جوف الجسم , لوعة: حُرقة ,عللتها: صبّرتها, أرحام: الأهل, أترابي: الأصدقاء بنفس السّن, أقراني: الأصحاب , هيهات :اسم فعل ماض بمعنى بَعُدَ ,الكفران: الإنكار .

الدرس الرابع : نصّ أدبيّ

الغاب

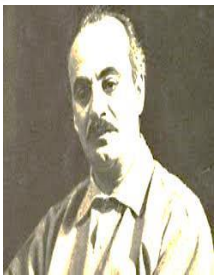

المذهب: إبداعي البحر: مجزوء الرمل

النمط: وصفي الشعر: ذاتي إنساني القيم المتنوعة: تقدير الطبيعة, تقدير تمجيد الطبيعة, رفض المجتمع المادي

جبران خليل جبران (١٨٨٣- ١٩٣١م) : وُلد في بشرّي في لبنان، ثمّ ارتحل إلى **الولايات المتّحدة الأمريكيّة**، يُعتبر من مؤسسي **الرابطة القلميّة** .

• **مدخل إلى النصّ:**

تاهَ المهاجرونَ في عالمٍ ماديٍّ يحصي ويزنُ ويقيسُ كلَّ شيء، واختنقتْ أصواتُهم الرقيقةُ في ضجيجِ المصانعِ المروّعِ وصفيرِ البواخرِ المدوّي، فزاغتِ الأبصارُ، وراحتِ البصائرُ تبحثُ عن عالمٍ بديلٍ خلف ناطحاتِ السحابِ ومدائنِ الضياعِ، فتولّدتْ عوالمُ نابضةٌ بالجمالِ، وتفتّحتْ على ما يشبه الجنّةَ الموعودةَ. (الغابُ) عنوانٌ مختارٌ لمقطعٍ من مقاطعِ المواكبِ المطوّلةِ الشّعْريّة، وهي أوّلُ صوتٍ عربيٍّ يرتفعُ منشداً بقيمِ المجتمعِ المادّي باحثاً عن وطنٍ سحريّ.

الـــنّصّ الشّـــعري

		الفِكر الفرعية	الشعور
فكرة المقطع الأول: الغاب عالم المسرات والأمل			
١ لـــيسَ فـــي الغابـــاتِ حُـــزْنٌ	لا ولا فيهـــا الهُمـــومْ	خلو الغاب من الأحزان والهموم	فرح
٢ فـــإذا هَـــبَّ نَســـيمٌ	لـــم تَجِـــئْ معَـــهُ السَّـــمُومْ	نقاء نسمات الغاب ممّا يعكّر صفوه	فرح
٣ لـــيس حُـــزْنُ الـــنَّفْسِ إلّا	ظِـــلَّ وَهْـــمٍ لا يَـــدُومْ	عدم دوام أحزان النفس	تفاؤل
٤ وغُيـــومُ الـــنَّفسِ تبـــدو	مـــنْ ثَناياهـــا النُّجـــومْ	ظهور الأمل بعد الهمّ	تفاؤل
٥ أعطِنـــي النَّـــايَ وغَـــنِّ	فالغِنـــا يَمحُـــو المِحَـــنْ	الغناء سبيل التّغلب على الصعاب	فرح
٦ وأنـــينُ النَّـــايِ يبقـــى	بعـــد أنْ يَفْنـــى الـــزَّمنْ	خلود الفن وفناء الزمن	أمل/فرح
فكرة المقطع الثاني: الدعوة إلى العيش في الغاب والاستمتاع بسحْرِهِ			
٧ هَـــل تَخِـــذْتَ الغـــابَ مِثلـــي	مَنـــزِلاً دُونَ القُصُـــورْ؟!	الالتجاء إلى الطبيعة هرباً من المدينة	فرح
٨ فَتَتَبَّعـــتَ السَّـــواقي	وَتَسَـــلَّقْتَ الصُّـــخورْ	تصوير جمال الطبيعة بأنهارها وصخورها	فرح
٩ هَـــل تَحَمَّمْـــتَ بِعِطـــرٍ	وَتَنَشَّـــفْتَ بِنُـــورْ؟	وصف جمال الطبيعة وأنوارها وعبقها	فرح
١٠ وَشَـــرِبتَ الفَجـــرَ خَمـــراً	فـــي كُـــؤوسٍ مِـــن أثَيـــر	تصوير تأثير جمال الصباح ونوره	فرح
١١ هَـــل جَلَســـتَ العَصـــرَ مِثلـــي	بـــيَنَ جَفْنـــاتِ العِنَـــبْ؟!	استرخاء الشاعر وقت الغروب بين الدوالي	فرح
١٢ وَالعَناقيـــــدُ تَـــــدَلَّتْ	كَثُرَيَّـــــاتِ الـــــذَّهَبْ	وصف جمال عناقيد العنب المعلّقة	إعجاب
فكرة المقطع الثالث: الدعوة إلى تأمل الطبيعة والانصراف عن الدنيا			
١٣ هَـــل فَرَشـــتَ العُشـــبَ لَـــيلاً	وَتَلَحَّفْـــتَ الفَضـــا؟!	افتراش العشب والالتحاف بالفضاء	فرح
١٤ زاهِـــداً فيمـــا سَـــيَأتي	ناسِـــياً مـــا قَـــد مَضـــى	الدعوة إلى الزهد بالمستقبل ونسيان الماضي	فرح
١٥ وَسُـــكوتُ اللَّيـــلِ بَحـــرٌ	مَوجُـــهُ فـــي مســـمَعِكْ	الدعوة إلى الاستمتاع بهدوء الليل	إعجاب
١٦ وَبِصَـــدرِ اللَّيـــلِ قَلـــبٌ	خـــافِقٌ فـــي مَضـــجَعِكْ	خفق الفؤاد في ظلام الليل حنيناً	حنين
١٧ أَعطِنـــي النّـــايَ وَغَـــنِّ	وَانْـــسَ داءً وَدَواءْ	الفن ينسي الآلام	أمل
١٨ إنَّمـــا النَّـــاسُ سُـــطُورٌ	كُتِبَـــتْ لَكِـــنْ بِمـــاءْ	مصير الناس بعد الزوال والرحيل	حسرة

شرح المفردات: ثنايا: شقوق , المِحَن : المصائب مفردها مِحْنة, أثير : الهواء , يفنى: يزول , ثريا: قناديل , جفنات: نوع من العنب , مضجع: مكان النوم, داء: المرض ويجمع على أدواء .

شرح الأبيات :

١- لا يوجد في الطبيعة داخل الغابات أحزان , ولا يوجد فيها الهموم .
٢- وعندما تهبُّ نسمات الغاب العليلة لا يعكّر صفوها الغبار والحرّ .
٣- إنّ آلام الروح قصيرة لا تطول كظلٍّ سريع الزوال .
٤- وتلتمعُ ومضات الأمل في النفس التي تعاني من الهمّ .
٥- هاتِ الناي واعزف عليه أجمل الألحان لتزيل آثار المصائب عن النفس .
٦- وسوف يخلد أثر الفن في هذا الوجود بعد فناء الزمن .
٧- هل يمكن أن تجعل الطبيعة مأوى لك تاركاً صخب المدن وضجيجها .
٨- هل جربتَ السير مع الأنهار ؟ هل وصلت إلى قمم الجبال ؟
٩- هل اغتسلْتَ بعبير الورود ؟ وقمت بالتّعرض لأنوار الشمس الساطعة الدافئة .
١٠- وتلذّذت بطعم الصباح ونوره .
١١- هل استرخيت عند الأصيل كما أفعل بين دوالي الكروم .
١٢- وكانت عناقيد الكروم قد تعلّقت على الدوالي , وتمايلت كأنها مصابيح من ذهب .
١٣- هل جعلتَ من العشب فراشاً للنوم وتغطيْتَ بالسماء والنجوم .
١٤- لسْتَ مكترثاً بما ستفعله الأيام وغير مهتمّ بالماضي المؤلم .
١٥- وتستمعُ بهدوء الليل وهمساته العذبة .
١٦- وكان قلبك في ظلام الليل يخفق شوقاً وحنيناً .
١٧- هاتِ الناي وأطربنا بشدوهِ لننسى الآلام وسُبُل علاجها .
١٨- ما الناس في هذه الحياة إلا ضيوفٌ سرعان ما يرحلون عنها .

*فِكَر وشواهد الموضوع الأدبيّ:

١- الدعوة إلى الحياة الفطرية النقيّة واللجوء إلى الغابة (استنكار العالم المادي):

بسبب عدم اندماج المغتربين بالمهجر , لجأ بعض الشعراء المهجرين إلى الطبيعة حيثُ الحياة النقيّة البعيدة عن العالم المادي المليء بضجيج المصانع , وقد عبّر الشاعر **جبران خليل جبران** عن هذا العالم الجميل النقي من خلال دعوته إلى العيش بالغاب حيث قال:

هـــل تخـــذْتَ الغـــابَ مثلـــي ... منـــــزلاً دونَ القصـــــور

٢- الدعوة إلى الاستمتاع بالطبيعة :

دعا الشاعر **جبران خليل جبران** الإنسانَ إلى التمتّع بالطبيعة النقيّة المتمثّلة بالغابة باعتبارها الملاذ الوحيد له من شرور الحياة الماديّة , ففيها النقاء والجمال الأخّاذ وقد عبّر عن ذلك بقوله :

هـــل جلسْـــت العصـــرَ مثلـــي ... بـــينَ جفنـــات العنـــب
والعناقيـــــدُ تـــــدلّتْ ... كثريّـــــاتِ الـــــذّهب

٣- الدعوة إلى الزهد بالمستقبل ونسيان الماضي :

في هذه الطبيعة الغنّاء لا بدَّ للإنسان من نسيان هموم الحياة والزهد فيها , فمَنْ يعيشُ في هكذا مكان يستحيل عليه الالتفاتُ إلى الماضي والتفكيرُ بالمستقبل, وهذا ما أكّده الشاعر **جبران خليل جبران** حينما بيّنَ أنّ ما من ضرورة للرضوخ لتعقيدات الحياة, فقال :

هـــل فرشْـــتَ العُشـــبَ لـــيلاً ... وتلحّفْـــتَ الفضـــا
زاهـــداً فيمـــا ســـيأتي ... ناســـياً مـــا قـــد مضـــى

٤-أثر الموسيقا في النفس البشرية :

وجد أدباء المهجر في الموسيقا ملجأً لهم من الحياة الماديّة التي عانوا منها في المغترَب, فأطلقوا العنان لأفكارهم كي تبحث في مصير الإنسان وكيفية حصوله على السعادة المنشودة التي يفتقدها في المهجر , وهذا الشاعر **جبران خليل جبران** يبيّن أنّ الموسيقا تخلّص الإنسان من المصائب وتجعل الحياة أكثر سعادة , فقال : أعطني الناي وغنِّ ... فالغنا يمحو المِحَن

*الفهم والاستيعاب والتحليل والمستوى الفني:

١- **بدا الشاعر في النصّ السابق:**

- أ- متناسياً الأحلام ب- رافضاً الواقع المادّي ج- مندمجاً مع واقعه المادي

٢- اذكر بعضَ صفات عالم الشاعر البديل من الغربة القاسية.

- الجمال , خالٍ من الأحزان , هادئ , ملئ بالصفاء .

٣- بم استعان الشاعر في نصّه لرسم ملامح عالمه المتخيّل؟ ولِمَ؟

- استعانَ بالطبيعة , لأنّ الطبيعة ملجأ الإنسان من شرور المجتمع , وبعيدة عن التلوّث الصناعي .

٤- اذكر من النصّ ثلاثة مؤشّرات على سعادة الشاعر في عالمه المتخيّل.

- اتخاذ الطبيعة منزلاً له , الاستيقاظ المبكّر مع الصباح , الغناء في الغابة .

٥- مثّل النصّ في توق الشاعر إلى الغاب نفوراً من عالم بغيض عاشه في غربته .اذكر بعض ملامح ذلك العالم كما أوحى به المقطع الأوّل. - عالم ملئ بالأحزان والتلوّث البيئي .

٦- دفعت الغربة الشاعر إلى الفرار من عالمه إلى عالم الغاب بوصفه عالماً بديلاً. وضّح الصلة بين عالم الشاعر المتخيّل ووطنه الأمّ.

- الشاعر لبناني من بلاد الشام , ولبنان يتميّز بطبيعته الجميلة وجباله وغاباته .

٧- رسم الشاعر صورة للإنسان الذي يتوق إليه في غابه الأثير، تقصّ ملامح ذلك الإنسان كما وردت في المقطع الثاني.

- بسيط , متفائل , يسكن الغابات ويستمدّ منها النقاء .

٨- ينطوي النصّ على تنديد ضمني بقيم المجتمع في الغربة .أضف قيماً أخرى من عندك.

- الكراهية , قلة الأصدقاء , قطع الرحم , الأنانية , التحاسد .

٩- من خصائص المذهب الإبداعيّ في النصّ (الجنوح إلى الخيال وابتكار الصور المشحونة بالعواطف الإنسانيّة- الوحدة المقطعيّة- تمجيد الطبيعة والتغنّي بمشاهدها الأخّاذة). مثّل من النصّ لكلّ خصيصة ممّا سبق بمثال مناسب.

- الجنوح إلى الخيال وابتكار الصور المشحونة بالعواطف الإنسانيّة: أي جملة فيها صور (أنين الناي) .
- الوحدة المقطعيّة : جعل الشاعر لكل مقطع فكرته الخاصة .
- تمجيد الطبيعة والتغنّي بمشاهدها الأخّاذة : (العناقيدُ تدلّت كثريات الذهب) .

١٠- اذكر دلالة كلّ رمز ممّا يأتي وفق الجدول:

الرمز	دلالته
غيوم النفس	سوداويّة النفس وتشاؤمها
الغاب	الوطن وطبيعته الجميلة
النّور	التفاؤل والأمل والفطرة السليمة
النّاي	الفن والجمال والصفاء

*الموازنة :

١- قال الشاعر **أبو القاسم الشّابي : إنّني ذاهبٌ إلى الغابِ علّي في صميم الغاباتِ أَدفنُ بؤسي**

وقال **جبران خليل جبران : هَل تَخِذْتَ الغابَ مِثلي مَنزِلاً دُونَ القُصُورْ؟!**

- وازن بين هذين البيتين من حيث المضمون .

التشابه: كلاهما لجأ إلى الطبيعة (الغاب) **الاختلاف : الشّابي:** يتمنّى أن ينسى أحزانه وبؤسه في الغابة , أمّا **جبران:** يتمنّى أن تكون الغابة منزلاً له هرباً من المجتمع المادي .

٢- قال الشاعر **إيليا أبو ماضي** : **لهفةُ النفسِ على غابةٍ** **كنتُ وهنداً نلتقي فيها**
وقال **جبران خليل جبران** : **هَل تَخِذْتَ الغابَ مِثلي** **مَنزِلاً دُونَ القُصُورْ ؟!**

- وازن بين هذين البيتين من حيث المضمون .

التشابه: كلاهما يتحدّث عن الغابة **الاختلاف** : **أبو ماضي** : متلهّف للغابة بسبب لقاء المحبوبة فيها , أمّا **جبران** : يجعل الغابة منزلاً له هرباً من الواقع المادي .

***الشعور العاطفي وعلم المعاني ومصادر الموسيقا الداخلية:**

١- الشعور العاطفي في البيت الأول: فرح , أدوات التعبير عنه تراكيب: ليس في الغابات حزنٌ

- الشعور العاطفي في البيت الثاني عشر: إعجاب , أدوات التعبير عنه ألفاظ : الذهب

٢- استخرج من البيت العاشر أسلوباً خبرياً, ثمّ حوّله إلى أسلوب إنشائي .

- أسلوب خبري: (شربت الفجرَ خمراً) نوعه ابتدائي , أسلوب إنشائي :(هل شربْت الفجر خمراً ؟) نوعه استفهام .

٣- استخرج من البيت السابع عشر مصدراً من مصادر الموسيقا الداخلية مع مثال .

- الجناس الناقص : داء , دواء - تكرار الحروف: حرف النون .

٤- ما دلالة استعمال الأفعال والجُمل الآتية :

زاهداً : استمرار زهد الشاعر بالحياة, **فرشت** : ثبات وتحقق عيش الشاعر بالطبيعة , **أعطني** : الإرشاد وطلب الاستمتاع بالموسيقى

***المحسنات البديعية(اللفظيّة والمعنويّة):**

المُحسّن البديعي	نوعه
(العشب– الفضا) (سيأتي– مضى)(داء– دواء) {معنوي}	طباق إيجاب
(داء– دواء) { لفظي}	جناس ناقص

***الصور البيانية :**

الصورة البيانيّة	نوعها	تحليل الصورة	وظيفة الصورة
ظلّ وهمٍ	تشبيه بليغ إضافي	المشبّه: الوهم , المشبّه به: الظل , حذف الأداة ووجه الشبه	**الشرح والتوضيح**: شرحت الصورة ووضحت معنى الوهم في الحياة من خلال تشبيه الوهم بالظّل فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
حزن النفس ظلّ	تشبيه بليغ	المشبّه: حزن النفس , المشبّه به: الظل , حذف الأداة ووجه الشبه	**الشرح والتوضيح**: شرحت الصورة ووضحت معنى زوال حزن النفس من خلال تشبيه الحزن بالظّل فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
الغنا يمحو	استعارة مكنيّة	شبّه الغناء بشيء يمحو حذف المشبّه به (الشيء) وترك شيئاً يدلّ عليه (يمحو)	**الشرح والتوضيح**: شرحت الصورة ووضحت معنى دور الغناء في بثّ السرور من خلال تشبيهه بشيء يمحو فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
يفنى الزمن	استعارة مكنية	شبّه الزمن بإنسان يفنى حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدلّ عليه (يفنى)	**الشرح والتوضيح**: شرحت الصورة ووضحت معنى فناء الزمن من خلال تشبيه الزمن بإنسان يفنى فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
العناقيد تدلّتْ كثريات الذهب	تشبيه مجمل	المشبّه: العناقيد , المشبّه به: ثريات الذهب الأداة : الكاف , وجه الشبه : محذوف	**الشرح والتوضيح**: شرحت الصورة ووضحت معنى جمال عناقيد العنب من خلال تشبيهها بثريات الذهب فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
سكوت الليل	استعارة مكنية	شبّه الليل بإنسان يسكت حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدلّ عليه (سكوت)	**الشرح والتوضيح**: شرحت الصورة ووضحت معنى هدوء الليل من خلال تشبيهه بإنسان يسكت فأقنعت المتلقي بصدق المعنى

***التطبيقات اللغويّة والأساليب :**

١- استخرج من البيت الثاني أسلوب شرط وحدّد أركانه .

- أداة الشرط: إذا , فعل الشرط: هبّ , جواب الشرط : لم تجئْ

٢- استخرج من البيت السادس مصدراً مؤوّلاً, وأعربه .

- أنْ يفنى (في محل جر بالإضافة) .

٣- استخرج من البيت الخامس فعلاً مُتعدّياً لمفعولين , وحدّد مفعوليه .

- الفعل المتعدّي : أعطني , المفعول به الأوّل : الضمير المتصل ياء المتكلّم (أعطني), المفعول به الثّاني : الناي .

٤- - اجعل كلمة (الغاب) اسماً مخصوصاً بالمدح مستعملاً (نعم) على أن يكون الفاعل اسماً ظاهراً. نعمَ المكانُ الغابُ .

٥- تعجّب بصيغتي التعجّب القياسيتين من الجملة الآتية: (تدلّتْ العناقيدُ).

- ما أجملَ أن تتدلّى العناقيدُ , أجملْ بأن تتدلّى العناقيدُ.

٦- استخرج من البيت السادس عشر نعتاً ومنعوتاً , وبيّن أوجه التطابق بينهما .

- النعت : خافقٌ , المنعوت : قلبٌ , أوجه التطابق : علامة الإعراب , التنكير , الإفراد , التذكير.

٧- استخرج من البيت الثامن عشر حرفاً بَطُلَ عمله , وبيّن السبب .

- الحرف : إنّ , السبب : دخول (ما) الكافّة عليه فكفّته عن العمل .

٨- بيّن نوع (ما) الموضوع تحتها خطّ في كل من الجملتين الآتيتين :

ناسياً ما قد مضى : اسم موصول , ما درس الكسول : نافية لا محل لها من الإعراب

*علم الصرف :

الاسماء المُشتقّة			الاسماء الجامدة		العلل الصرفيّة		مصادر الأفعال	
الاسم المُشتق	نوعه	فعله	الاسم الجامد	نوعه	العلّة الصرفيّة	نوعها	الفعل	مصدره
منزلاً	اسم مكان	نزل	الغابات	ذات	يفنى	إعلال بالقلب	يفنى	فناء
زاهداً	اسم فاعل	زهد	الذهب	ذات	يمحو	إعلال بالتسكين	تدلّت	تدلّي
ناسياً	اسم فاعل	نسيَ	حُزْنٌ	معنى	غنّ, تدلّت	إعلال بالحذف	تلحّفتَ	تلحُّف
مضجَعك	اسم مكان	اضّجع	وهم	معنى	تبدو	إعلال بالتسكين	جلستَ	جلوس

*علم الإملاء :

الهمزات	التاءات	الألف اللينة
كؤوس: همزة متوسطة مضمومة قبلها ضم	الغابات : جمع مؤنث سالم	يفنى : فوق الثلاثية لم تسبق بياء
أعطني: همزة قطع أمر فعل رباعي	تسلّقتَ : تاء الرفع المتحرّكة	يبقى : فوق الثلاثية لم تسبق بياء
تجئ : همزة متطرفة قبلها كسر	تدلّت : تاء التأنيث الساكنة	

*إعراب المفردات والجُمَل :

- حزنٌ : اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- هبَّ : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة.
- نسيمٌ , السموم , النجوم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- لم تجئْ: لم حرف جازم , تجئْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر .
- النفسِ , وهمٍ , الناي, جفناتِ , العنبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- تبدو , يبقى , يفنى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة.
- ظلَّ: خبر ليسَ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- غيومُ , أنينُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- أعطِني: فعل أمر مبني على حذف حرف العلّة, والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.

- النايَ , منزلاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- بعدَ , الفجرَ , العصرَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- تخذْتَ, تتبعْتَ, شربْتَ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحرّكة , والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل .
- الغابَ: مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- مثلي: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم , والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
- خافقٌ : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .
- بينَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- (لم تجئ) : جواب الشرط غير الجازم لا محلَّ لها من الإعراب (لا يدوم) : في محل جر أو نصب صفة ,
(يمحو , يبقى , تدلّت) : في محل رفع خبر (سيأتي , قد مضى) : صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب .

	الأبيات الإضافية (الخارجية)		الفِكر الفرعية	الشعور
١.	ليسَ في الغابات موتٌ	لا ولا فيها القبور	خلود الحياة في الغابات	إعجاب
٢.	فإذا نيسانُ ولّى	لم يمت معه السرور	استمرار الفرح بعد انقضاء الربيع	تفاؤل
٣.	إنّ هولَ الموتِ وهمٌ	ينثني طيَّ الصدور	الموت سراب في الصدور	أمل
٤.	فالذي عاش ربيعاً	كالذي عاش الدهور	الربيع هو الحياة	سرور
٥.	وأنين الناي يبقى	بعدَ أن يفنى الوجودِ	خلود الموسيقا بعد فناء الحياة	أمل
٦.	أعطني الناي وغنِّ	وأنسَ ما قلتُ وقلت	الموسيقا خير الكلام	إعجاب
٧.	إنّما النطق هباءٌ	فأفدني ما فعلنا	الفعل خيرٌ من القول	إعجاب

المدرس باسم طبشو

الدرس الخامس : نصّ أدبيّ

البنّاء

المذهب: واقعيّة قديمة — البحر: الكامل

النمط: سردي وصفي الشعر: إنساني القيم المتنوعة: الصبر, الإحساس بمعاناة الكادحين , الانتماء إلى المجتمع

زكي قنصل (١٩١٩- ١٩٩٤م): ولد في بيرود, ثمّ هاجر إلى الأرجنتين وهو من مؤسسي العُصبة الأندلسيّة .

• مدخل إلى النصّ:

اصطدمَت حياة المُغرّبين في المهجر بواقع قاسٍ , وتحطّمت أحلامهم على صخوره , وأدركوا بعد فوات الأوان أنّ السعادة التي طالما حلموا بها ما هي إلا سراب , وأنّ اللقمة دونها الكدّ والتعب والأعمال التي تستنزف العافية , فسماء الغرب لا تمطر ذهباً . والبنّاء شاهدٌ على الشقاء والعناء والمشقّة في غربة رمته في دروبها الموحشة , فأضحى ضائعاً يعيش في عزلة مؤلمة , لا أحد يصغي إلى أوجاعه , والنوائب تحدق به من كل جانب , فيعملُ من دون كلل أو ملل , ولكن لا يستطيع بكلّ ما يبذل أن يضيء في حياته شعلة تطرد عنه ظلمة الأيام .

النّصّ الشّعري

فكرة المقطع الأول: تصوير حياة البنّاء الصعبة

		الفِكر الفرعية	الشعور
١	يبني القُصورَ وكوخُهُ خَرِبُ ... ساءَتْ حياةٌ كلُّها تعَبُ	المفارقة بين إنجاز العامل ومرارة حياته	سخط/حزن
٢	الشّوْكُ يزْخَرُ في مسالِكِها ... والرّيحُ ما تنْفَكُّ تصْطَخِبُ	صعوبة عيش البنّاء وقسوتها	حزن
٣	لا يزْدهي في ليْلِهِ قَبَسٌ ... إلّا تولّتْ طَمْسَهُ النُّوَبُ	طمس المصائب آمال البنّاء	حزن/سخط
٤	صَفُرَتْ من الأصْحَابِ راحَتُهُ ... لم يُجْدِهِ سَعْيٌ ولا طَلَبُ	انعدام الأصدقاء لدى البنّاء	حزن
٥	يَنْبو بهِ في اللّيلِ مَضْجَعُهُ ... ويشُوكُهُ الحِرمانُ والنَّصَبُ	حرمان البنّاء من النوم بسبب التعب ، الفقر	حزن/حسرة

فكرة المقطع الثاني: تصوير ظروف عمل البنّاء الشّاقّة

٦	يسْعى ولكِنْ لا إلى أَمَلٍ ... ويدبُّ لكنْ حيْثُ لا أَرَبُ	سعي البنّاء بلا جدوى	حزن/حسرة
٧	دامي الفُؤادِ يمضُّهُ ألَمٌ ... ذاوي الجُفُونِ يعضُّهُ سَغَبُ	معاناة البنّاء القاسية	حزن/ألم
٨	بالرُّوحِ في كانونَ نظْرَتُهُ ... يصْطَكُّ مِنْ قَرٍّ ويضْطَرِبُ	فداء الشاعرِ البنّاءَ بسبب معاناته	ألم
٩	جَمَدَتْ على المِنْقارِ راحَتُهُ ... فكأنّها مِن بَعْضِهِ خَشَبُ	معاناة البنّاء الشديدة بسبب البرد	حزن/ألم
١٠	تلْهُو الرّياحُ بهِ فإنْ سَكَنَتْ ... فتحَتْ عليهِ ثُقوبَها السُّحُبُ	معاناة البنّاء من البرد والمطر	حزن/ألم

فكرة المقطع الثالث: مواساة الشاعر للبنّاء والتخفيف من آلامه

١١	يا غائصاً بالطّينِ لا نَصَبٌ ... يوهي عزيمَتَهُ ولا وَصَبُ	إعجاب الشاعر بعزيمة البنّاء	إعجاب/حزن
١٢	صبْراً على الأيّامِ إنْ عَبَسَتْ ... هَيْهاتَ يَفْرُجُ ضيْقَها غَضَبُ	دعوة البنّاء إلى الصبر	حزن/ألم
١٣	ما أنْتَ أوّلَ كادِحٍ عَثَرَتْ ... آمالُهُ وكَبا بهِ الدَّأَبُ	كثرة خيبات الأمل لدى الناس	حزن/ألم
١٤	بيني وبينَكَ في البلاءِ وإنْ ... كَذَبَتْ عليْكَ ظواهِري نسَبُ	مشاركة الشاعر البنّاءَ معاناته	حزن/ألم

شرح المفردات: يزخر: يفيض , تصطخبُ: يرتفع صوتها , القبس : الشعلة , طمسه : محوه , النوب: المصائب , صفرت: فرغت, ينبو: جفاه, النصب: التعب, يدبُّ : يسير ببطءٍ , أرب: الغاية والهدف , يمضّه : يوجعه, ذاوي : ذابل, السغب : الجوع, قرّ: البرد الشديد , المنقار : المطرقة الخاصّة بالبنّاء , الوصب : الوجع والمرض , كبا : عثر, الدّأب: الجد والمواظبة .

شرح الأبيات :

١- يشيد البنّاء القصور الفخمة ويسكن كوخاً قديماً , فما أصعبَ هكذا حياة يعيشها البنّاء .
٢- دروب حياته مليئة بالصعاب , والمصائب مستمرة في تعكير حياته .
٣- حين تتوقد شعلُ الأمل في أحلام البنّاء تُسارع المصائب إلى إخمادها .
٤- تخلّى عنه الأصدقاء لفقره , ولم ينفعه سعيه الدائم وراء الرزق .
٥- يعاني من الأرق في فراشه ليلاً نتيجة آلام الفقر والتعب .
٦- يعمل البناء ولكن بلا أمل بتحسّن حاله ويسعى ولكن دون تحقيق أهدافه .

٧- الألم يعتصرُ قلب البنّاء ويعاني من الإنهاك الشديد والجوع .
٨- جُعلت فداء عينيك في الشتاء حين يرتجفُ وتصطكّ أسنانه من البرد .
٩- تجمّدت يديه على المطرقة من شدة البرد فباتت كقطعة منها .
١٠- تعصف بالبنّاء الرياح الشديدة وإذا هدأت الرياح أعقبها مطر غزير .
١١- أيّها الكادح في وسط الطين , لا ينال من عزيمتك تعبٌ ولا مرضٌ .
١٢- اصبر على أيامك الصعبة , فإنّ الغضبَ لن يخففَ من شدتها .
١٣- لستَ أول عاملٍ يعجز عن تحقيق أمانيه , ويذهب سعيه سدىً .
١٤- أنا وأنتَ أيّها البنّاء نشتركُ في العناء وإنْ أوحت لك حالي بغير ذلك .

***فِكَر وشواهد الموضوع الأدبيّ:**

١- تصوير مظاهر شقاء ومعاناة البنّاء :

عانى البنّاءُ كثيراً في غربته من خلالِ عمله الشّاقّ, فهو يبني البيوت الفارهة بينما يسكنُ في بيتٍ متواضعٍ , كما أنّ طبيعة عمله المُضنية تتطلبُ العمل في أشدّ الظروف قساوةً , وقد صوّر الشاعر **زكي قنصل** عملَ البنّاء بالعراء بالرغم من تدني درجات الحرارة ومن شدّة برودة الطقس تشعرُ كأنّه أصبح قطعةً من مطرقته التي يعملُ بها , فقال :

يبنـــي القصـــورَ وكوخُـــهُ خَـــرِبُ ســـاءَتْ حيـــاةٌ كلُّهـــا تعـــبُ
جَمَـــدَتْ علـــى المنقـــارِ راحتُـــهُ فكأنّهـــا مـــن بعضِـــهِ خشَـــبُ

٢- الإعجاب بالبنّاء :

عبّر الشاعرُ **زكي قنصل** عن إعجابه بالبنّاء , فهذا الرجلُ يتمتّعُ بقوةٍ جبّارةٍ , منحته سماتٍ تكادُ تكونُ فريدةً , فهو لا يوقفه عن العملِ تعبٌ ولا مرضٌ قد يصيبه , وقد بيّنَ ذلك بقوله :

يـــا غائصـــاً بـــالطينِ لا نصَـــبٌ يـــوهي عزيمَتَـــهُ ولا وصَـــبُ

٣- التشاؤم من الواقع وعدم تحقيق أمانيه:

صوّرَ الشاعرُ يأسَ وتشاؤم البنّاء بصورة حزينة , فهذا الرجلُ يعملُ دون هدفٍ يسعى إليه ودون غاية يصبو إليها , وكأنّه فقدَ مُتعةَ الإحساس بقيمة ما يعمل , وقد بيّن الشاعر **زكي قنصل** يأس البنّاء من تحقيق أمانيه و آلمه في هذه الحياة , فقال :

يســـعى ولكـــنْ لا إلـــى أمـــلٍ ويـــدبُّ لكـــنْ حيـــث لا أرَبُ

٤- مشاركة الشعراء معاناة المغرّبين (البنّاء):

لم يكنِ الشاعرُ بأحسنِ حال من البنّاء , فهو أيضاً أخذتْ الغربةُ نصيبها منه , لأنّ أغلبَ المُهجّرين ذاقُوا مرارةَ الغُربةِ وكابدوا مشقّاتِها فقد بيّن الشاعر **زكي قنصل** أنّه يشعرُ بحجمِ معاناةِ البناء بالرغم من الاختلاف بالشكل والمظهر من خلالِ قوله :

بينـــي وبينـــكَ فـــي الـــبلاءِ وإنْ كـــذبَتْ عليـــكَ ظـــواهِري نسَـــبُ

٥- الدعوة إلى الصبر على الواقع في بلاد الغربة :

عملَ الأديبُ على تهدئةِ البنّاءِ والتخفيفِ عنه من خلالِ دعوته إلى الصبر , وبيان أنّ حاله كحالِ أغلب المُهجّرين عن أوطانهم , فالمهجّرون ظنُّوا أنّهم سيجدون في بلدِ المُغترَب المالَ والراحةَ النفسيّة والجسديّة ؛ لكنّهم اصطدمُوا بواقعٍ مريرٍ مؤلمٍ , وقد دعا **زكي قنصل** البنّاء إلى الصبر لأنّ هناك الكثير من الناس لم تحصل على ما تريد, فقال:

صـــبراً علـــى الأيـــامِ إنْ عبسَـــتْ هيهـــاتَ يفـــرجُ ضـــيقَها غضـــبُ
مـــا أنـــتَ أوّلَ كـــادحٍ عَثَـــرَتْ آمالُـــهُ وكبـــا بـــه الـــدَّأَبُ

*الفهم والاستيعاب والتحليل والمستوى الفني:

١- ما أبرز ما يعانيه البنّاء ؟

- فقره الشديد , عدم تناسب عطائه مع الجهد الذي يبذله , عمله المضني , عدم وجود الأصدقاء .

٢- ما موقف الشاعر من البنّاء كما ورد في النّص . - الإعجاب .

٣- من فهمك البيت الأوّل , اذكر سببين يجعلان حياة البنّاء صعبةً ؟ - سكنه في بيت خرب , حياته المتعبة .

٤- من فهمك البيت الرابع , ما أوجه تعاسة البنّاء ؟ - تخلّي الأصدقاء عنه , عدم جدوى سعيه الدائم للرزق .

٥- كيف عبّر الشاعر عن معاناة البنّاء في البيت الثامن ؟

- من خلال تصوير شدة برده وارتجافه بسبب عمله في العراء في فصل الشتاء .

٦- إلامَ دعا الشاعر البنّاء في البيت الثاني عشر , وبماذا برّر طلبه ؟- دعاه إلى الصبر , لأنّ الغضب لا ينفع في مواجهة الصِعَاب.

٧- من سمات الواقعيّة القديمة في النصّ: (تصوير الواقع على أنّه مُعطى ثابت ، النظرة التشاؤميّة). مثّل لكلّ خصيصة ممّا سبق بمثال مناسب.

- تصوير الواقع على أنّه مُعطى ثابت : (هيهات يفرج ضيقها غضب) . - النظرة التشاؤميّة : (يسعى ولكن لا إلى أملٍ).

١١- اعتمد الشاعر النمطَين السردي والوصفي، مثّل بمؤشّرين لكلٍّ منهما.

- السردي : استخدام الأفعال الماضية : (صفرَت , عثرَت) وغلبة الجمل الخبريّة (يبني القصور وكوخه خرب) .

- الوصفي : كثرة النعوت والمشتقات : (كلّها تعب , غائصاً) واستخدام الصور البيانيّة (يعضّه سغب) .

١٢- نوّع الشاعر بين الخبر والإنشاء، مثّل لكلٍّ منهما، ثمّ بيّن أثر ذلك التنويع في توضيح الانفعالات الواردة في النصّ.

- الخبر : (دامي الفؤاد , صفرت من الأصحاب راحته) يفيد وصف وتصوير معاناة البنّاء.

- الإنشاء : (يا غائصاً بالطين , صبراً على الأيام) تدلّ على انفعال الشاعر وحزنه على معاناة البنّاء .

*الموازنة :

١- قال الشاعر المهجري **حسني غراب** :

كلّمـــا لاحَ لـــي بريـــقُ رجـــاءٍ أوصـــدَ اليـــأسُ دونـــه كـــلّ بـــاب

وقال **زكي قنصل** : **لا يزْدهي في ليْلِهِ قَبَسٌ إلّا تولَّتْ طَمْسَهُ النُّوَبُ**

رجاء : أمل
أوصد : أغلق

- وازن بين هذين البيتين من حيث المضمون .

التشابه: كلاهما يتحدّث الأمل **الاختلاف** : **غراب**: اليأس يوصد باب الأمل, أمّا **قنصل**: النّوب تقضي على أمله

٢- قال الشاعر **إلياس فرحات** : **نبيْتُ بأكواخٍ خلَت من أناسه وقامَ عليها البومُ يبكي وينعبُ**

وقال **زكي قنصل** : **يبني القُصورَ وكوخُهُ خَرِبُ ساءَتْ حياةٌ كلُّها تعَبُ**

- وازن بين هذين البيتين من حيث المضمون .

التشابه: كلاهما يتحدّث عن المسكن السيء(الكوخ)**الاختلاف: قنصل** : الكوخ لديه خَرِب , أمّا **فرحات** : الكوخ لديه خالٍ من سكانه ووجود البوم فيه

*الشعور العاطفي وعلم المعاني ومصادر الموسيقا الداخلية:

١- الشعور العاطفي في البيت الأول: حزن , أدوات التعبير عنه ألفاظ : تعبُ

- الشعور العاطفي في البيت الحادي عشر: إعجاب , أدوات التعبير عنه تراكيب : لا نصبٌ يوهي عزيمته

٢- استخرج من البيت الحادي عشر أسلوباً خبرياً وآخر إنشائيّاً , وحدّد نوع كلّ منهما .

- أسلوب خبري: (يوهي عزيمته) نوعه ابتدائي , أسلوب إنشائي :(يا غائصاً بالطين) نوعه نداء .

٣- استخرج من البيت الثامن مصدراً من مصادر الموسيقا الداخلية مع مثال .

- تكرار الحروف: حرف الراء .

٤- ما دلالة استعمال الأفعال والجُمل الآتية :

ساءتْ : ثبات وتحقق سوء حياة البنّاء , يمضه : استمرار معاناة البنّاء ووجعه , دامي الفؤاد : ثبات وتحقق ألم البناء

*المحسنات البديعية(اللفظيّة والمعنويّة):

المُحسّن البديعي	نوعه
(القصور – كوخه) {معنوي}	طباق إيجاب
(خَرِبُ- تعبُ) , (نصب- وصب) { لفظي}	تصريع- جناس ناقص

*الصور البيانية :

الصورة البيانيّة	نوعها	تحليل الصورة	وظيفة الصورة
تولّت طمسه النّوب	استعارة مكنيّة	شبّه النوب بالإنسان الذي يطمس حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه (طمسه)	الشرح والتوضيح: شرحت الصورة ووضحت معنى عمل المصائب من خلال تشبيه النوب بإنسان يطمس فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
يعضّه سغبٌ	استعارة مكنيّة	شبّه السّغب بحيوان يعضّ حذف المشبّه به (الحيوان) وترك شيئاً يدل عليه (يعضّ)	التقبيح: قبّحت الصورة معنى معاناة البنّاء من الجوع من خلال تشبيه السغب بحيوان يعضّ للتنفير من هذا السلوك
تلهو الرياحُ	استعارة مكنيّة	شبّه الرياح بإنسان يلهو حذف المشبّه به (إنسان) وترك شيئاً يدل عليه (يلهو)	الشرح والتوضيح: شرحت الصورة ووضحت معنى حركة الرياح الشديدة من خلال تشبيهها بإنسان يلهو فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
كذبت ظواهري	استعارة مكنية	شبّه الظواهر بإنسان يكذب حذف المشبّه به (إنسان) وترك شيئاً يدل عليه (كذبت)	الشرح والتوضيح: شرحت الصورة ووضحت معنى مخادعة ظاهر الإنسان من خلال تشبيه الظواهر بإنسان فأقنعت المتلقي بصدق المعنى

*التطبيقات اللغويّة والأساليب :

١- أكّد الجملة الآتية بمؤكدين مناسبين { صفرت من الأصحاب راحته } . – لقد صفرتْ من الأصحاب راحته .

٢- استخرج من البيت الحادي عشر منادى , ثم بيّن نوعه. – يا غائصاً بالطينِ , نوعه : نكرة غير مقصودة .

٣- استخرج من البيت الأوّل فعلاً مُتعدّياً , وآخر لازماً . – الفعل المتعدّي : يبني , الفعل اللازم : ساءَت .

٤- استخرج من البيت العاشر فعلاً معرباً , وآخر مبنيّاً . – الفعل المعرب : تلهو , الفعل المبني : سكنَتْ , فتحَتْ .

٥- استخرج من الثاني عشر أسلوب أمر , ثم حدّد نوعه . – صبراً , نوعه : مصدر نائب عن فعل الأمر .

٦- استخرج من البيت أسلوب شرط , ثم حدّد أركانه . – إنْ سكنَت فتحَت

أداة الشرط : إنْ , فعل الشرط : سكنَت , جواب الشرط : فتحَت .

٧- بيّن نوع (ما) الموضوع تحتها خطّ في كل من الجملتين الآتيتين :

ما أنتَ أولَ كادحٍ : نافية تعمل عمل ليس , أعطيته ما يريد : اسم موصول

*علم الصرف :

الاسماء المُشتقّة			الاسماء الجامدة		العلل الصرفيّة		مصادر الأفعال	
الاسم المُشتق	نوعه	فعله	الاسم الجامد	نوعه	العلّة الصرفيّة	نوعها	الفعل	مصدره
خَرِبُ	صفة مشبّهة	خَرِبَ	القصور	ذات	ينبو , تلهو , يبني	إعلال بالتسكين	يضطرب	اضطراب
مسالك (مسلك)	اسم مكان	سلك	النّصب	معنى	تولّت	إعلال بالحذف	يصطكّ	اصطكاك
المنقار	اسم ألة	نقر	الرياح	ذات	كبا	إعلال بالقلب		
غائصاً	اسم فاعل	غاص	صبراً	معنى	غائصاً , البلاء	إبدال		
كادح	اسم فاعل	كدح	البلاء	معنى	يضطرب, يصطكّ	إبدال		

*علم الإملاء :

الهمزات	التاءات	الألف اللينة
ساعَت: همزة متوسطة شادّة مفتوحة قبلها ألف ساكنة	جمدَت , صفرَت: تاء التأنيث الساكنة	يسعى : فوق الثلاثية لم تسبق بياء
الدَّأَب: همزة متوسطة مفتوحة قبلها فتح	حياة : اسم مفرد مؤنث	كبا : ثلاثية أصلها واو
الفُؤاد : همزة متوسطة مفتوحة قبلها ضم	عبسَت : تاء التأنيث الساكنة	

*العروض :

يبني القُصورَ وكوخُهُ خَرِبُ
يبْ نلْ قصوْ / رَو كوْ خهوْ / خربو
٥/ ٥/ ٥ / / ٥/ / ٥///
مثفاعلن / متفاعلن / فعلن

البحر الكامل

ساءَتْ حياةٌ كلُّها تعَبُ
ساءَ تْ حيأ / تنْ كلْ لهأ / تعبو
٥/ ٥ // ٥/ ٥/ ٥// / ٥///
مثفاعلن / مثفاعلن / فعلن

*إعراب المفردات والجُمَل :

- يبني , يزدهي , ينبو , يسعى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة .
- القصورَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- كوخُهُ , كلُّها: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة , والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .
- خربُ , تعبُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- ساءَتْ: فعل ماض مبني على الفتحة وتاء التأنيث لا محلّ لها من الإعراب .
- حياةٌ , قبسٌ , النّوَبُ , سعيٌ , ألمٌ , سغبٌ , السحبُ , الرياحُ , غضبُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة .
- الشوكُ , الريحُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة .
- يزخرُ , تصطخبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- ما تنفكُّ: ما : نافية , تنفكُّ : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- طمسَه , ثقوبها , ضيقَها : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة , والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .
- لم يجدهِ : لم : حرف جازم , يجده : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة من آخره , والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .
- دامي , ذاوي : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدّرة على الياء .
- الفؤادِ , الجفونِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
- يمضّه , يعضّه : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة , والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .
- فكأنّها: كأنَّ: حرف مشبّه بالفعل, والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .
- خشبُ : خبر كأنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- يا غائصاً : يا: أداة نداء , غائصاً: منادى نكرة غير مقصودة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- صبراً : مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- هيهاتَ: اسم فعل ماض بمعنى(بَعُدَ) مبني على الفتحة الظاهرة .
- ما أنتَ : ما : نافية عملت عمل ليس , أنتَ : ضمير رفع منفصل في محل رفع اسم (ما) .
- أوّلَ : خبر (ما) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- نسبُ : مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

- (وكوخه خربُ , والريحُ ما تنفكُّ) : في محل نصب حال (كلّها تعبُ) : في محل رفع صفة(يزخر , ما تنفكُّ) في محل رفع خبر (تصطخبُ) : في محل نصب خبر ما تنفكُّ (يمضّه ألمٌ , يعضّه سغبٌ) : في محل نصب حال (عثرت) : في محل جرّ صفة

الأبيات الإضافية (الخارجية)		الفِكر الفرعية	الشعور
١. ضـــاقت بـــه دنيـــاه واعتلجـــتْ	فـــي صـــدره الزفـــرات والكُـــربُ	معاناة البنّاء من ضيق الدنيا واضطراب الأحزان	حزن
٢. يرنـــو بطـــرْفٍ غـــارَ بؤبـــؤهُ	فـــي دمعـــة وتكمّـــشَ الهُـــدُبُ	تجمّد عين البنّاء من شدّة البرد	حزن
٣. بـــالروح فـــي تمـــوزَ وقْفتـــهُ	يكويـــه مـــن أنفاســـه اللّهـــبُ	وصف معاناة البنّاء في الصيف	ألم
٤. عـــرقُ الجهـــادِ يـــزينُ جبهتَـــهُ	تاجـــاً علَتْـــهُ هالـــةٌ عجَـــبُ	تزيين عرق العمل جبهة البنّاء	إعجاب
٥. أشـــقاكَ ســـعيٌ لا ثـــوابَ لـــهُ	أمّـــا أنـــا فمصـــيبتي الأدبُ	مشاركة الشاعر البنّاء المعاناة	ألم

المدرس باسم طبشو

الدّرس الثاني : نصّ أدبيّ

الوطن

البحر: الكامل

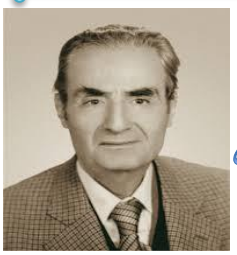

المذهب: اتّباعي

النمط: وصفي سردي الشعر: وجداني ذاتي وطني القيم المتنوعة:تقدير الوطن, الاعتزاز بالماضي, التمسك بالوطن

عدنان مردم بك (١٩١٤-١٩٨٨م) : شاعر سوريّ ، وُلِدَ في دمشق، وتعلّم في مدارسها، عمل محامياً ثمّ قاضياً.

• مدخل إلى النصّ:

الوطنُ هو المحبوبُ الأكثرُ رسوخاً في وجدانِ الإنسانِ، فوق ثراه الطاهر تربّى، وعلى سفوحه الشامخة تغنّى بذكريات تاريخ حافل بالبطولات، ففي كلّ ركن من أركانه نفحة من عبير التضحيات، وحريّ بالإنسان أن يقف خاشعاً وهو يتنشّق تلك النفحات. وهذا ما نجده في أبيات الشاعر النابضة بالحبّ والوفاء والاعتزاز.

النّصّ الشّعري

		الفِكر الفرعية	الشعور
	فكرة المقطع الأول: مكانة الوطن في نفوس أبنائه		
١	يَبْلـى عَلـى الأيّـامِ كُـلُّ جَديـدِ ... ويـدُ البِلـى تَلـوي بِكُـلِّ مَشـيدِ	تبدّل حال الدنيا	دهشة
٢	وتشـيبُ ناصِـيةُ الرِّجـالِ ووَجْـدُهمْ ... لـديارِهِمْ لا يـأتَلي بمَزيـدِ	حبّ الرجال لأوطانهم في ازدياد	حب
٣	حُـبُّ الـدِّيارِ شَـريعةٌ لأُبُـوَّةٍ ... فـي سـالِفٍ وفَريضَـةٌ لِجُـدودِ	حبّ الوطن فريضة مقدّسة	حب
٤	كـم مُهجَـةٍ إثـرَ التُّـرابِ دفينَـةٍ ... عَصَـفَتْ مُصَـفِّقَةً بغيـرِ وَريـدِ	استمرار حبّ الوطن إلى ما بعد الموت	حب
٥	تهفو إلى الأوطانِ من حُجُبِ الرُّؤى ... بِحَنـينِ مُشـتاقٍ وَوَجْـدِ عَميـدِ	الحبّ والشوق للوطن	شوق
	فكرة المقطع الثاني: الدعوة إلى تقديس الوطن وتاريخه الحافل		
٦	قِـفْ خاشِـعاً دونَ الـدِّيارِ مُوَقِّـراً ... حقَّ الدِّيارِ على المَدَى بسُجودِ	الدعوة إلى الوقوف بخشوع أمام الوطن	اعتزاز
٧	هـذي الـدِّيارُ صَـحائِفٌ مرقومـةٌ ... جَمَعَـتْ مِـنَ الأنْبـاءِ كُـلَّ تَليـدِ	الحضارة العريقة للوطن	اعتزاز/إعجاب
٨	فـي كُـلِّ شِـبرٍ مـن ثَراهـا سـيرةٌ ... لبطولـةٍ سُـطِرَتْ بسـيفِ شَـهيدِ	التّغني ببطولات وتضحيات الأجداد	اعتزاز/إعجاب
٩	إنّـي لألمِـسُ مـا انْطَوى مـن غـابِرٍ ... لِبَنـي أُميَّـةَ دونَ كُـلِّ صَـعيدِ	التّغني ببطولات الأمويين	اعتزاز/إعجاب
١٠	وأرى جَحـافِلَهُم تَرامـى غَربُهـا ... كـالْيَمِّ يَزْخَـرُ عاصِـفاً بِحَديـدِ	تصوير فتوحات الأمويين العظيمة	اعتزاز/إعجاب
	فكرة المقطع الثالث: الدفاع عن الوطن واجب على كل مواطن		
١١	هـذي الـدِّيارُ مَرابِـعٌ لأُبُـوَّةٍ ... فـي سـالِفٍ وذخـائِرٌ لحَفيـدِ	حبّ الوطن يجمع بين الحاضر والماضي	اعتزاز/إعجاب
١٢	رتَعَـتْ بهـا آبـاءُ صِـدْقٍ حِقْبَـةً ... بقشـيبِ أفـوافٍ لهُـمْ وبُـرودِ	حضارة الآباء السامية في الوطن	اعتزاز/إعجاب
١٣	طَهُـرَت مـدارِجُها كـأنَّ تُرابَهـا ... ركـنُ العَتيـقِ بجَفْـنِ كـلِّ عميـدِ	طهارة تراب الوطن	اعتزاز/إعجاب
١٤	ما كان بِدْعاً، والحِمى شَرَفُ الفَتى ... صـونُ الـدِّيارِ بمُقْلَـةٍ وكُبُـودِ	الدفاع عن الوطن بالغالي والنفيس	اعتزاز/إعجاب
١٥	وطني وتلكَ جَوارِحي لَكَ مِنْ هَوىً ... هتفَـتْ كسـاجِعَةٍ بِجَـرسِ نَشـيدِ	حبّ الوطن والحنين إليه	حب/حنين

شرح المفردات: يبلى: يفنى, مشيد: مبني , البِلى : القِدم , الناصية: مقدمة شعر الرأس, وجدهم : حبّهم وشوقهم قشيب: جديد, المهجة: الروح, إثرَ : تحتَ, يأتلي: يُقصّر يُبطئ , أفواف : أثواب , ساجعة : الحمامة , عميد : مشغوف عشقاً , تهفو : تشتاق , الجرس : عذوبة اللفظ , جحافل: جيش كبير , تليد : قديم , عتيق : الكعبة المُشرّفة , مرقومة : مخطّطة , الغابر: الزمن الماضي , اليم : البحر , رتعت : عاشت في خير , بدعاً : غريباً , مقلة : عين جمعها مُقَل , جوارح : أعضاء جسد الإنسان مفردها جارحة .

شرح الأبيات :

١- الأيام كفيلة بأن تحوّل كلّ شيء جديد في هذه البلاد إلى قديم بالٍ , وتطول يدُ القِدم لتهدم كلّ ما بُنيَ .

٢- تمرُّ السنون , وتمتلئ رؤوس الرجال بالشيب لكنّ شوقهم لوطنهم لا يتبدّد ولا يتباطأ بل يزيد ولا ينقص .

٣- عشقُ الأوطانِ هو عُرفٌ وعقيدة للآباء على مرّ الزمان , وواجب مُقدّس ورّثه الأجدادُ للأجيال .

٤- كم من روح دُفنَتْ في أرض الوطن , وبقي حبّها للوطن إلى ما بعد الموت .

٥- هذه الأرواح تتلهف لرؤية أوطانها المحجوبة عنها بأشواق حارّة ولوعة عاشق مُشتاق .

٦- لتقفْ أيّها الإنسان بخشوع أمام الوطن , وأعطِهِ حقّه في الإجلال والتقدير على مرّ العصور .

٧- إنّ وطننا سجلٌّ حافلٌ مُقدّسٌ , ففيه أخبار حضارتنا القديمة العريقة .

٨- في كلّ بقعةٍ من وطننا قصصٌ لبطولات وأمجاد شهدائنا الأبرار .

٩- وإنّي أتذكر - من خلال بطولاتنا في الحاضر - بطولات الأمويين في الماضي .

١٠- وكأنّي أشاهد جيوشَ الأمويين الكبيرة تفتح الأرض كالبحر العاصف الشديد .

١١- إنّ الوطن منزل الآباء منذ قديم الزمان , وأرضه كنوز ثمينة للأحفاد .

١٢- في هذا الوطن الجميل ترعرع آباؤنا زمناً , وعاشوا حضارةً جديدة جميلة .

١٣- أرض الوطن طاهرة بفضل دماء الشهداء, وكأنّها جزءٌ من الكعبة المشرّفة .

١٤- الدفاع عن الوطن واجب على كلّ مواطن وليس شيئاً مستغرباً , لأنّ الوطن شرف الإنسان وعرضه .

١٥- إنّ أعضاء جسدي كلّها تغنّي بحبّك أيّها الوطن كما تغنّي الحمامة بعذوبة وجمال .

***فِكَر وشواهد الموضوع الأدبيّ:**

١- الدعوة إلى تقديس الوطن :

الوطنُ هو المحبوب الأشدّ تمكناً من قلوب أبنائه , لذلك حريٌّ بأبنائه أن يقدّسوا ترابه ويمجّدوا تاريخه العظيم , فبهِ يُسعدون وبعيداً عنه يتألمون , وقد عبّر الشاعر **عدنان مردم بِك** عن وجوب تقديس الوطن باعتباره المعشوق الأوّل لأبنائه, ويستحق كلّ الاحترام, فقال :

قِـــفْ خاشـــعاً دونَ الـــدّيار مُوقّيـــاً حـــقّ الـــدّيار علـــى المـــدى بســـجودِ

٢- الدفاعُ عن الوطن واجبٌ على كلّ إنسان :

على كلّ إنسانٍ أنْ يدافعَ عن وطنه في المِحَن والشدائد , فمعادنُ البشر تظهرُ عند الشدائدِ , فالدفاع عن البيت والعِرض أمرٌ محتّمٌ على كلّ إنسان , وممّا لا شكَّ فيه أنّ حمايةَ الوطن والذّود عنه ليس غريباً على الإنسان العربيّ . وهذا ما عبّرَ عنه الشاعر **عدنان مردم بِك** حين أكّد وجوب الدفاع عن الوطن واستعداد الإنسان العربيّ بالتضحية بأغلى ما لديه لحماية وطنه , فقال:

مـــا كـــانَ بِـــدعاً, والحمـــى شـــرفُ الفتـــى صـــونُ الـــديارِ بمقلـــةٍ وكُبُـــودِ

٣- استمرارُ حبّ الوطنِ إلى ما بعد الموتِ (الحنين إلى الوطن) :

باعتبار أنّ الوطنَ هو المحبوب الأشدُّ رسوخاً في وجدان الإنسان , ففي كلّ ركنٍ من أركانه نفحة من عبير ذكرياته التي لا تُنسى , لذلك بيّنَ الشاعر **عدنان مردم بِك** أنّ هذا الحبّ سيستمرُ إلى ما بعد الموت , وأنّ الأموات يُسعدون لكلّ فرحة تصيب البلاد , وأنّهم يحنون إلى العودة إليه والعيش تحت ظلاله الغنّاء , فقال :

كَـــمْ مُهجـــةٍ إثـــرَ التُـــرابِ دفينـــةٍ عَصـــفَتْ مُصـــفّقةً بغيـــرِ وريـــدِ

٤- منزلةُ الدّيارِ(الوطن) الساميّة في نفوس أبنائها(طهارة أرض الوطن) :

ارتبطَ حبّ الوطن بقدسيّته عند أبنائه , فالوطنُ عند أبنائه أرضٌ طاهرةٌ مُقدّسةٌ , فهي الأرضُ التي عاشَ عليها أولئك الأجدادُ الأبطالُ الذين رووا بدمائهم الطاهرة ثراه , وقد أكّد ذلك الشاعر **عدنان مردم بِك** حين وضّح أنّ أرضَ الوطن مقدّسة كالكعبة المشرّفة بقداستها وطهارتها, فقال :

رتعَـــتْ بهـــا آبـــاءُ صـــدقٍ حِقْبـــةً بقشـــيبِ أفـــوافٍ لهـــم ويـــرودِ

طَهُـــرَتْ مـــداركُها كـــأنَّ تُرابَهـــا ركـــنُ العتيـــقِ بجَفْـــنِ كـــلِّ عَمِيـــدِ

*الفهم والاستيعاب والتحليل والمستوى الفني:

١- ما القضيّة التي يعرضها النص؟ - حبّ الوطن وتقديسه.

٢- ما أبرز الصفات التي يتحلّى بها وطن الشاعر سورية كما وردت في النصّ؟

- ترابها طاهر (١٣) , أرض بطولات (٨) , تاريخها مُشرّف) .

٣- أشار الشاعر إلى قضيّتي الفناء والخلود في المقطع الأوّل. فما الأمور الخالدة؟ وما الأمور الفانية من وجهة نظره؟

- الفانية : كلّ مشيد , كلّ جديد (الصروح والأبنية) , ناصية الرجال ووجدهم (الشباب) , الخالدة : حبّ الديار والوطن .

٤- عمد الشاعر إلى تكرار معاني بعض الأبيات، مع التوسّع فيها عبر رفدها بمعان جديدة، مثّل لذلك من النص.

- ذكر في البيت (٧) تاريخ وطنه المشرّف , ثمّ أعاد المعنى نفسه في البيت (٨) وأضاف معنى جديد له هو معالم أمجاد الوطن .

٥- يحفِلُ النّصّ بالقيم الوجدانيّة الرقيقة. بيّنها، ومثّل لها. - حُبّ الوطن (٣) , التّغنّي بالماضي المجيد (٨) .

٦- أشار الشّاعر إلى واجبات أبناء الوطن تجاهه .اذكرها، ثمّ أضف واجبات أخرى تعزّز الانتماء للوطن.

- الدفاع عنه , صونه , حفظ تاريخه , الاستفادة من أخطاء الماضي وعدم تكرارها.

٧- برزت ملامح المذهب الاتّباعيّ في النصّ. هات سمتَين له، ومثّل لكلّ منهما بما تراه مناسباً.

- استخدام الألفاظ الموروثة: مشيد , ناصية , جحافل , محاكاة القدماء في أساليبهم : التصريع في البيت الأول (جديد, مشيد)

استخدام التراكيب الموروثة: (قفْ خاشعاً دون الديار) .

٨- اعتمد الشاعر النمطَين السردي والوصفي، مثّل بمؤشّرين لكلٍّ منهما.

- السردي : استخدام الأفعال الماضية : (طهرَت , عصفت) وغلبة الجمل الخبريّة (حُبّ الديار شريعةٌ) .

الوصفي : كثرة النعوت والمشتقات : (مشتاق , مرقومة) واستخدام الصور البيانيّة (كأنّ ترابها ركنُ العتيق) .

٩- نوّع الشاعر بين الخبر والإنشاء، مثّل لكلٍّ منهما، ثمّ بيّن أثر ذلك التنويع في توضيح الانفعالات الواردة في النصّ.

- الخبر : (يبلى على الأيام , هذي الديار صحائفٌ) يفيد الوصف والتصوير.

- الإنشاء : (قفْ خاشعاً , وطني) تدلّ على انفعال الشاعر واضطرابه .

*الموازنة :

١- قال الشاعر **معروف الرصافي : وطنُ المرءِ عرضُه وهواه وعلى العرضِ كلُّ حرٍّ يغارُ**

وقال **عدنان مردم بك : ما كان بِدْعاً، والحِمى شَرَفُ الفَتى صونُ الدِّيارِ بمُقْلَةٍ وكُبُودِ**

- وازن بين هذين البيتين من حيث المضمون .

التشابه : كلاهما يؤكّد أنّ الوطن شرفٌ للإنسان **الاختلاف : الرصافي:** دعا الإنسان إلى الغيرة على الوطن , أمّا **مردم بك:** دعا الإنسان إلى الدفاع عن وطنه وصونه .

٢- قال الشاعر **عمر أبو ريشة : لن تري حفنةَ رملٍ فوقها لم تُعطَّرْ بدما حُرٍّ أبي**

وقال **عدنان مردم بك : في كُلِّ شبرٍ من ثَراها سيرةٌ لبطولةٍ سُطِرَتْ بسيفٍ شَهيدِ**

- وازن بين هذين البيتين من حيث المضمون .

التشابه: كلاهما يتحدّث أنّ تراب الوطن مليء بالتضحيات **الاختلاف: أبو ريشة:** تراب الوطن ممزوج بدماء الشهداء , أمّا **مردم بك:** تراب الوطن سطرت عليه بطولات الأجداد .

*الشعور العاطفي وعلم المعاني ومصادر الموسيقا الداخلية:

١- الشعور العاطفي في البيت الثالث: حُبّ , أدوات التعبير عنه ألفاظ: حُبّ

- الشعور العاطفي في البيت العاشر: اعتزاز , أدوات التعبير عنه تراكيب: أرى جحافلهم ترامي غريها

٢- استخرج من البيت الثامن أسلوباً خبرياً ثمّ حوله إلى أسلوب إنشائي .

- أسلوب خبري: (في كلّ شبرٍ من ثراها سيرةٌ) نوعه ابتدائي , أسلوب إنشائي :(هل في كلّ شبرٍ من ثراها سيرةٌ ؟) نوعه استفهام.

٣- استخرج من البيت الأول مصدراً من مصادر الموسيقا الداخلية مع مثال .

– التصريع : جديد , مشيد – تكرار الحروف: حرف الدال .

٤– ما دلالة استعمال الأفعال والجُمل الآتية :

قفْ : الحث على الوقوف و تقديس أرض الوطن, طهرت : ثبات وتحقق طُهر أرض الوطن , تهفو : استمرار وديمومة عشق الوطن

*المحسنات البديعية(اللفظيّة والمعنويّة):

المُحسّن البديعي	نوعه
جديد – مشيد (لفظي)	تصريع
قفْ – سجود (معنوي)	طباق إيجاب

*الصور البيانية :

الصورة البيانيّة	نوعها	تحليل الصورة	وظيفة الصورة
الديارُ صحائفٌ	تشبيه بليغ	**المشبّه:** الديار , **المشبّه به:** صحائف حذف أداة التشبيه ووجه الشبه	**التحسين:** حسّنت الصورة مكانة الديار من خلال تشبيهها بالصحائف فأثارت شعور التقدير للترغيب بهذا السلوك
يدُ البِلى	استعارة مكنية	شبّه البلى بالإنسان الذي له يد حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه (يد)	**الشرح والتوضيح:**شرحت الصورة ووضحت معنى البِلى وتأثير الزمن من خلال تشبيهه بإنسان له يد فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
جحافلهم كاليم يزخر	تشبيه مجمل	**المشبّه:** الجحافل , **المشبّه به:** اليم أداة التشبيه: الكاف , وجه الشبه: محذوف	**الشرح والتوضيح:**شرحت الصورة ووضحت معنى عِظم جيش الأمويين من خلال تشبيهه ببحرٍ يزخر فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
جوارحي هتفت كساجعة	تشبيه مجمل	**المشبّه:** الجوارح , **المشبّه به:** الساجعة أداة التشبيه: الكاف , وجه الشبه: محذوف	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى شوق الشاعر لوطنه من خلال تشبيهه بساجعة تهتف فأقنعت المتلقي بصدق المعنى

*التطبيقات اللغويّة والأساليب :

١– حوّل (كم) الخبرية إلى استفهامية , ثمّ أجر التغيير اللازم .(كمْ مهجةٍ إثرَ الترابِ دفينةٍ) – كم مهجةً إثرَ التراب دفينةٍ ؟

٢– استخرج من البيت التاسع جملة خبرية مؤكّدة , وحدّد المؤكدات فيها . – إنّي لألمسُ , المؤكدات : إنّ , لام المزحلقة .

٣– استخرج من البيت التاسع اسماً معرباً بعلامة إعراب أصلية , وآخر معرباً بعلامة إعراب فرعية.

– علامة إعراب أصلية : غابرٍ , علامة إعراب فرعيّة : بني .

٤– اجعل كلمة (الوطن) اسماً مخصوصاً بالمدح مستعملاً (نِعْم) على أن يكون الفاعل اسماً ظاهراً. نِعْمَ المكانُ الوطنُ .

٥– تعجّب بصيغتي التعجّب القياسيتين من الجملة الآتية: (تهفو إلى الأوطان).

– ما أجملَ أنْ تهفو إلى الأوطان , أجملْ بأنْ تهفو إلى الأوطان.

٦– أكّد ما وُضع تحته خطّ توكيداً معنويّاً مرّة , ولفظيّاً مرةً أخرى , مُراعياً الضبط الصحيح فيما يأتي: (هذي الدّيارُ مرابعٌ).

– التوكيد المعنوي : هذي الدّيارُ ذاتُها مرابعٌ التوكيد اللفظي : هذي الدّيارُ الدّيارُ مرابعٌ

٧– استخرج من المقطع الثاني اسماً ممنوعاً من الصرف , وبين سبب منعه . – أميّة , اسم مؤنث لفظي

٨– بيّن نوع (ما) الموضوع تحتها خطّ في كل من الجملتين الآتيتين :

إنّي لألمس ما انطوى : اسم موصول , ما كان بدعاً : نافية لا محل لها من الإعراب

*علم الصرف :

الاسماء المُشتقّة			الاسماء الجامدة		العلل الصرفيّة		مصادر الأفعال	
الاسم المُشتق	نوعه	فعله	الاسم الجامد	نوعه	العلّة الصرفيّة	نوعها	الفعل	مصدره
دفينة	صفة مشبّهة	دفن	يد	ذات	يبلى	إعلال بالقلب	ترامى	ترامي
مدارجها	اسم مكان	درج	وجْد	معنى	تلوي	إعلال بالتسكين	تشيب	شيب
مرقومة	اسم مفعول	رقم	حنين	معنى	قفْ	إعلال بالحذف	انطوى	انطواء
مرابع	اسم مكان	ربع	جحافل	ذات	تهفو	إعلال بالتسكين	أرى	رؤية

*علم الإملاء :

الهمزات	التاءات	الألف اللينة
يأتلي: همزة متوسطة ساكنة قبلها فتح	طهرَت , هتفَت : تاء التأنيث الساكنة	هوى : ثلاثية أصلها ياء
الرؤى : همزة متوسطة مفتوحة قبلها ضم	مصفقة, مرموقة : اسم مفرد مؤنث	الحمى : ثلاثية أصلها ياء
الأنباء : همزة متطرفة قبلها ساكن	مقلة : اسم مفرد مؤنث	يبلى : فوق الثلاثية لم تسبق بياء

*العروض :

البحر الكامل

يَبْلَى عَلى الأيَّامِ كُلُّ جَديدِ

يبْ لىْ علْ / أيْ يأْ مِ كلْ / لَ جدِيْ دِيْ

/ه /ه // / ه/ه / / ه/ه / / ه/ // / ه/

متْفاعلن / متْفاعلن / متفاعل

ويدُ البِلى تَلوي بِكُلِّ مَشيدِ

ويدلْ بلىْ / تلْ ويْ بكلْ / لِ مشيْ ديْ

///ه //ه / ه/ه // / ه/ه / / ه/

متفاعلن / متْفاعلن / متفاعل

*إعراب المفردات والجُمَل :

- يبلى , تلوي , يأتلي , تهفو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة .
- كلُّ , ناصيةُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- جديدِ , مشيدِ, الرجالِ , الديارِ , مُهجةٍ , التّرابِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
- يدُ , حبٌّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- تشيبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- وجدُهم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- شريعةٌ , صحائفٌ , شرفُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- أثرَ , دونَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- دفينةٍ: صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة .
- مصفقةً , خاشعاً, موقّياً: حال منصوبة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- قفْ : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على أخره .
- حقَّ: مفعول به لـ (موقّياً) منصوب بالفتحة الظاهرة .
- الديارُ : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- مرقومةٌ: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .
- جحافلهم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- ترابَها : اسم كأنَ منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

- بدعاً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- صونُ : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- (تلوي , لا يأتلي) : في محل رفع خبر , (ووجدهم لا يأتلي) : في محل نصب حال(جمعَتْ) في محل رفع صفة .

(انطوى) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب , (يزخر) : في محل نصب حال .

الأبيات الإضافية (الخارجية)		الفِكر الفرعية	الشعور
١. تتقادمُ الدّنيا على طولِ المدى	من كرّ بيض للزمان وسود	تقلّب الحال بين أيام جميلة وسوداء	حزن
٢. تلكَ المرابع دونها درج العلا	في غابرٍ يحبو بخطوٍ وليد	الاعتزاز بمجد ربوع الوطن وعلاه	اعتزاز
٣. وطني تقدّسَ ذِكره وتباركَتْ	أسماؤه الحسنى بكلّ قصيدِ	تمجيد الوطن في الأشعار	اعتزاز
٤. هو مَعقِلٌ لبنوّة في شِدّةٍ	وكتابُ مجدٍ عن جدودٍ صيدِ	الوطن ملجأ للأبناء وتاريخ حافل	افتخار
٥. وبنو أميّة في الحديد كأنّهم	ليثُ الوغى في الجحفلِ المشهودِ	قوة جيوش الأمويين في المعارك	اعتزاز
٦. مدّتْ سراياها جناحي أجدلٍ	للزحفِ مثلَ العارض الممدود	انتشار جيوش الأمويين	اعتزاز
٧. وإذا ذُكرْتَ بمحفلٍ وطني جرى	بالحمد منّي القولُ والتمجيدِ	تمجيد الوطن عند ذكره في المحافل	اعتزاز

شرح المفردات: غابر: ماضٍ , يحبو : يزحف , أجدل: الصقر, العارض : السحاب , الجحفل : الجيش الكبير, المحفل: مكان الاجتماع, معقل: ملجأ , بنوة : أبناء , شدّة : مصيبة , صيد: أقوياء أصحاب عزّة .

المدرس باسم طبشو

الدرس الثالث : نصّ أدبيّ

لوعة الفِراق

البحر: الطويل

المذهب: إبداعي

النمط: سردي وصفي الشعر: وجداني ذاتي القيم المتنوعة: تقدير الحُبّ , تقدير الصدق, تقدير الوفاء

بدر الدين الحامد (١٨٩٧-١٩٦١م): شاعر سوريّ, وُلِدَ في حماة، , كتب الشعر وهو فتى، لُقِّبَ بشاعر العاصي

• مدخل إلى النصّ:

يبقى الحبُّ المتسامي صورةً متألّقةً للعلاقاتِ الإنسانيَّةِ في أسمى أبعادِها الوجدانيّةِ، يحملُ بين طيّاتِهِ أصداءَ النفسِ، وما تكنُّه من رغبةٍ عارمةٍ في عيشٍ رغيدٍ سامٍ في كنف المحبوبة، وما تضمره من ألمٍ حين يعصف بها الفراق، والشاعر في هذه القصيدة ينثر أحزانه قطراتٍ من ندى صافٍ علّى انقطاع الوصال، ويتحسّر على زمانٍ كان يظلّله بأفيائه الوارفة برفقة من يحبّ.

النّصّ الشّعري

	فكرة المقطع الأول: الحسرة على انقطاع الوصال	الفِكر الفرعية	الشعور
١	أَكانَ التَّلاقي يا فُؤادُ خَيالا؟! نَعِمْنا بِهِ ثُمَّ اضْمَحَلَّ وَزالا	قِصر لقاء المحبوبة	حزن
٢	وليلاتُنا ما بالُهُنَّ، ونحْنُ لَمْ نُتِمَّ وِصالاً، قَدْ شَدَدْنَ رِحالا؟!	رحيل الليالي الجميلة	حزن
٣	حَرامٌ عَلَينا أن ننالَ لُبانَةً وهذا الزَّمانُ النَّكدُ صالَ وجالا	حرمان الزمان اللقاء وقسوته على الشاعر	حسرة
٤	سقاكَ الحَيا يا مَرْبَعاً عَبَثَتْ بِهِ صُروفُ الليالي الغادراتِ فَحالا	الدعاء بالسُقيا للديار المهجورة	حزن/حنين
	فكرة المقطع الثاني: تعلّق الشاعر الشديد بالمحبوبة		
٥	يقولونَ لي: ما أنْتَ إلا مُخالَطٌ بِعَقْلِكَ كَمْ تَذري الدُّموعَ سِجالا	اتّهام الناس للشاعر بالجنون	حزن
٦	نَعَمْ صَدَقُوا إنِّي مُحِبٌّ مُتَيَّمٌ ولا بِدْعَ أنْ دَمْعُ المُتَيَّمِ سالا	بكاء المُحبّ غير مستغرب	حب/حزن
٧	وذكراهُمُ طَيَّ الحَشاشَةِ والهَوى مُقيمٌ وقلبي لا يَوَدُّ فِصالا	تعلّق قلب الشاعر بالذكريات	حب/شوق
	فكرة المقطع الثالث: دعاء الشاعر بحفظ زمن التّنعّم بلقاء المحبوبة		
٨	لَعَلَّ وِصالاً مِنْهُمُ بَعدَ نَأْيِهِمْ يوافي المُعَنَّى لا عَدِمتُ وِصالا	أمل الشاعر بوصال المحبوبة	حب/شوق
٩	رعى الله ما كُنَّا عليهِ فإنَّهُ مِنَ الخُلدِ والفِردَوسِ أنْعَمُ بالا	دعاء الشاعر بحفظ النّعم	حب/شوق
١٠	حَبيبٌ كما شاءَ الهَناءُ مُواصِلٌ يَتيهُ جمالاً أو يَميسُ دَلالا	جمال المحبوبة ودلالها	حب/إعجاب
١١	فيا ليتَ أنَّا ما ائْتقينا على هَوىً لِبِئسَ التَّنائي إذْ يكونُ مآلا	تمنّي عدم لقاء المحبوبة إذا تبعه الفراق	حزن/حسرة

شرح المفردات: اضمحلَّ: صَغُرَ , اللبانة: الحاجة أو الرغبة , النكد : قليل الخير , صال: سطا وسيطرَ, سجال : الدلو المملوءة الحيا: المطر, المربع: الأرض ومكان وجود الأهل, مخالط: مجنون, لا بدعَ: لا غرابة , طيّ : داخل , الحشاشة : الروح , صروف الزمان : مصائبه , حالَ : تغيّر حاله , تذري : تذرف , نأيهم : بُعدهم , يوافي : يلاقي ويصل , المُعنّى : المُتعب , يتيه : يتباهى , المآل : المصير , يميس : يختال في مشيته , فِصال : الفطام والترك , التنائي : البُعد , الهوى : الحُب .

شرح الأبيات :

١- أيّها القلب كأنّ لقاء المحبوبة طيفٌ في المنام , فرحنا به ولكنّه سرعان ما تلاشى .
٢- وتلك الليالي الجميلة رحلت سريعاً , ونحن لم ننعم بلقاء المحبوبة .
٣- كأنّه محرّم علينا أن نجتمعَ ونلتقي بالأحباب , فقد غدا الدهر بمكره يعكّر صفونا .
٤- سقى الله ديار المحبوبة المطر , لأنّ معالمها تغيّرت بفعل مصائب الدهر .
٥- يتّهمني الناس بالجنون لأنّي أبكي بدموع غزيرة على فِراق المحبوبة .
٦- لقد صدقوا , فالعشق أذهب عقلي , فلا عجبَ أن يبكي العاشق الولهان بحرقة .
٧- إنّ ذكرى الأحبّة في ثنايا القلب , فحبُّهم يجري في عروقي وفي قلبي لا يريد الانفصال عنهم .
٨- أرجو لقاء الأحبّة بعد الفِراق الطويل والتعب والأرق الكثير.
٩- حفظ الله تلك الأيام الجميلة الماضية فهي أطيب عيشاً من الجنّة .
١٠- كانت محبوبتي تصلني كما تريد السعادة , فتتكبّر بجمالها وتتمايل بدلالها .

١١- يا ليتَنا ما اجتمعنا وجمعَ الحُبّ بيننا , إذا كان مصير حُبّنا الفراق والألم .

***فِكَر وشواهد الموضوع الأدبيّ:**

١- بُكاء المحبُّ غير مُستغرَب (تعلّقُ الشاعر الشديد بالمحبوبة): يبقى الحبُّ المُتسامي صورةً رائعةً للعلاقات الإنسانيّة في أسمى صورها , فنفسُ المُحبِّ تحملُ رغبةً عارمةً بلقاء المحبوبة , ولكنْ حينَ يعصفُ بها الفراقُ تجيشُ مشاعر المُحبُّ فتتحولُ إلى بكاء مرير لا يفهمه إلا مَنْ أحبَّ وذاق مرارة البُعد , وقد وصف الشاعر **بدر الدين الحامد** شدّة شوقه للمحبوبة, وألمه الشديد على بُعدها , فقال :

يقولـــون لـــي : مـــا أنـــتَ إلا مُخـــالطٌ ... بعقلِـــكَ كَـــمْ تـــذري الـــدموعَ سِـــجالا

نَعَـــمْ صـــدقُوا إنّـــي مُحـــبٌّ مُتـــيّمٌ ... ولا بِـــدعَ أنْ دمـــعُ المُتـــيّمِ ســـالا

٢- الحسرة على انقطاع الوصال: كثيراً ما تألّمَ المُحبُّ من بُعدِ المحبوب عنه , فساعاتُ الوصالِ مهما كانت طويلةً تشدّ الرحال مسرعة إذا ما حصلَ الفِراق , فما هي إلا لحظاتٌ مرّتْ مسرعةً ولا يبقى منها إلا الحنين والحسرة على رحيل تلك اللحظات ,وقد عبّر **بدر الدين الحامد** عن مدى استغرابه من رحيل تلك الأيام الجميلة التي قضاها بقرب المحبوبة , فقال :

أكـــانَ التلاقـــي يـــا فـــؤادُ خيـــالا؟! ... نَعِمْنـــا بـــه ثُـــمَّ اضـــمحلَّ وزالا

٣- دعاءُ الشاعرِ بحفْظِ زمنِ التنعُّم بلقاءِ المحبوبةِ (تمنّي عودة الوصال): لطالما تمنّى المُحبّون استمرارَ تلك اللحظاتِ التي قضوها بقرب محبوباتهم , تلك اللحظات التي فضّلها المُحبّون على نعيم الجنة وأنهارها, فوصال المحبوبة جنّة المُحبِّ على الأرضِ وهذا ما عبّرَ عنه الشاعرُ **بدر الدين الحامد** حينما حنّ إلى تلك الأيام التي قضاها بقرب من أحبّ , فقال :

رعـــى اللهُ مـــا كُنّـــا عليـــه فإنّـــه ... مـــن الخُلـــدِ والفـــردوسِ أنْعـــمُ بـــالا

٤- التعبير عن المعاناة من قسوة الزمان : عبّر الأدباء عن حزنهم الشديد من قسوة الزمان ومعاكسته لهم , فالزمان أصبح عدواً لدوداً , يقف ضدّ الشاعر , بل يحاربه ويجافيه , فهو يبعد المحبين ويفرقهم , وكأنّه لاهمَّ له إلا تفريق العشّاق, وهذا ما عبّرَ عنه الشاعرُ **بدر الدين الحامد** حينما شكا من قسوة الزمان عليه , فقال :

حَـــرامٌ عَلَينـــا أن ننـــالَ لُبانَـــةً ... وهـــذا الزّمـــانُ النَّكـــدُ صـــالَ وجـــالا

٥- وصفُ جمال المحبوبة ودلالها(صفات المحبوبة): لا بدّ للمحبوبة أن تمتلك صفاتٍ مختلفة عن باقي الفتيات , فهي كثيرة الغُنج والدلال , فتروي ظمأ الحبيب بلحظات وصال, تُعيد له الروح , وتنسيه آلام الحياة ومتاعبها, فمحبوبة الشاعرُ **بدر الدين الحامد** حباها الله كلّ صفات الجمال , ومنحها كلّ طباع الدلال , فقال :

حبيـــبٌ كمـــا شـــاء الهنـــاءُ مواصـــلٌ ... يتيـــه جمـــالا أو يمـــيسُ دلالا

٦- تمنّي الشاعر لقاء محبوبته (تمنّي الوصال): إنّ غاية المُحبِّ لقاء مَن أحبّ , فلا يوجد شيءٌ أهمّ من وصال المحبوبة , فهي غايته ورجاؤه , معها يطمأنُ ويّسعَد , وببُعدها يشقى ويتألم , فهي جنته الموعودة التي يتظللُ بأفيائها , وها هو الشاعرُ **بدر الدين الحامد** يتمنّى اللقاء بمحبوبته بعد طول البِعاد , فقال :

لعـــلّ وصـــالاً مـــنهم بعـــد نـــأيهم ... يـــوافي المعنّـــى لا عـــدمتُ وصـــالا

***الفهم والاستيعاب والتحليل والمستوى الفني:**

١- – النوع الشّعري الذي تنتمي إليه القصيدة هو شعر:

أ- تعليميّ ب- مسرحيّ. ج- غنائيّ

٢- يعبّر الشاعر في النصّ عن:

أ- غدر المحبوبة ب- ندمه على شبابه ج- انقطاع الوصال

٣- ما الدوافع التي أدّت إلى شكوى الشاعر؟

- انقطاع الوصال , الزمان النّكد .

٤- ما موقفُ الشاعر من ماضيه ومن حاضره؟ وما السبب؟

- كانَ مُعجباً بالماضي بسبب لقاء المحبوبة , حزينٌ في الحاضر بسبب انقطاع الوصال وبُعد المحبوبة .

٥- ما العلاقة بين التلاقي والزمان كما بدا لك في المقطع الأوّل؟ وما أثر ذلك في الشاعر؟

- علاقةُ خِصامٌ وعداوة , لأنّ الزمان حرمَ الشاعر من اللقاء , الأثر : الحزن والحسرة .

٦- هات من المقطع الثالث مؤشّرين على فرح الشاعر بلقاء محبوبته.

- الوصال أنعم من الجنّة (إنّه من الخلد والفردوس أنعم بالا) ,- دلال الحبيب وجماله (حبيبٌ كما شاء) .

٧- ينطوي البيتان الخامس والسادس على نظرة تراثيّة للحبّ. وضّح ذلك، وبيّن رأيك فيها.

- من خلال التشبّه بالشاعر قيس بن الملوّح (مجنون ليلى) وتدلّ هذه النظرة على صدق الحُبّ .

٨- حفّلَ النصّ بالقيم الوجدانيّة .اذكر قيمتين، وحدّد موطن كلٍّ منهما. - حفظ العهد (٩) , الوفاء والصدق (٧)

٩- من خصائص الأدب الوجدانيّ: (الذاتيّة – التراكيب الموحية)، دلّل على ذلك من النص.

- الذاتيّة : استخدام ضمير المُتكلّم (قلبي , إنّي محبٌّ) , التراكيب الموحية (يتيه جمالا , ذكراهم طيّ الحشاشة).

١٠- اعتمد الشاعر النمطَين السردي والوصفي، مثّل بمؤشّرين لكلٍّ منهما.

- السردي : استخدام الأفعال الماضية : (سقاكَ , رعى) وغلبة الجمل الخبريّة (حبيبٌ كما شاءَ الهناء) .

الوصفي : كثرة النعوت والمشتقات : (الغادرات , المُتيّم) واستخدام الصور البيانيّة (الزمان صالا وجالا) .

١١- نوّع الشاعر بين الخبر والإنشاء، مثّل لكلٍّ منهما، ثمّ بيّن أثر ذلك التنويع في توضيح الانفعالات الواردة في النصّ.

- الخبر : (حرامٌ علينا أن ننال لُبانة , ما أنت إلا مُخالط) يفيد الوصف والتصوير.

- الإنشاء : (يا فؤادُ , ما بالهنَّ) تدلّ على انفعال الشاعر واضطرابه .

***الموازنة :**

١- قال الشاعر **الصّمة القُشيري : كأنّا خُلقنا للنوى وكأنّما حرامٌ على الأيّامِ أن نتجمّعا**

وقال **بدر الدين الحامد** : حَرامٌ عَلَينا أن ننالَ لُبانَةً وهذا الزّمانُ النّكدُ صالَ وجالا

- وازن بين هذين البيتين من حيث المضمون .

التشابه: كلاهما يؤكّد أنّ اجتماعه بالمحبوبة حرام عليه **الاختلاف:القشيري**: الأيام حرّمت الاجتماع وأبعدته عن المحبوبة, أمّا **الحامد**: الزمان حرّم الاجتماع مع المحبوبة .

٢- قال الشاعر **بشّار بن بُرد : لو كنْتُ أعلمُ أنّ الحُبّ يقتلني أعددتُ لي قبلَ أن ألقاكَ أكفانا**

وقال **بدر الدين الحامد** : فيا ليتَ أنّا ما الْتقينا على هَوىً لبِئسَ التّنائي إذْ يكونُ مآلا

- وازن بين هذين البيتين من حيث المضمون .

التشابه: كلاهما يتألم من مصيره بعد الحُبّ**الاختلاف: بشار بن بُرد:** تمنّى أنّه لو جهّز الكفن أمّا **الحامد:** فتمنّى أنّه لم يلتقِ بالمحبوبة

***الشعور العاطفي وعلم المعاني ومصادر الموسيقا الداخلية:**

١- الشعور العاطفي في البيت الثالث: حسرة , أدوات التعبير عنه ألفاظ: النّكد

- الشعور العاطفي في البيت السادس: حُبّ , أدوات التعبير عنه تراكيب: إنّي مُحبٌّ

٢- استخرج من البيت الأوّل أسلوباً خبرياً وآخر إنشائياً و واذكر نوع كلّ منهما .

- أسلوب خبري: (اضمحلّ وزالا) نوعه ابتدائي , أسلوب إنشائي :(أكانَ التلاقي) نوعه استفهام, (يا فؤادُ) نوعه نداء .

٣- استخرج من البيت الثامن مصدراً من مصادر الموسيقا الداخلية مع مثال .

- تكرار الكلمات : وصالا - تكرار الحروف: حرف العين .

٤- ما دلالة استعمال الأفعال والجُمل الآتية :**إنّي محبٌّ** : ثبات وتحقّق حُبّ الشاعر, **اضمحلّ** : ثبات وتحقّق زوال الهناء .

*المحسنات البديعية(اللفظيّة والمعنويّة):

المُحسّن البديعي	نوعه
(خيالا – زالا) (لفظي)	تصريع
(فِصال – مُقيم) , (وصال , نأي) (معنوي)	طباق إيجاب
(صالَ – جالا) (لفظي)	جناس ناقص

*الصور البيانية :

الصورة البيانيّة	نوعها	تحليل الصورة	وظيفة الصورة
التلاقي خيال	تشبيه بليغ	**المشبّه:** التلاقي , **المشبّه به:** خيال حذف أداة التشبيه ووجه الشبه	**التقبيح:** قبّحت الصورة قِصر اللقاء من خلال تشبيه اللقاء بالخيال فأثارت شعور الحزن للتنفير بهذا السلوك
ليلاتنا شددن رحالا	استعارة مكنية	شبّه الليالي بإنسان يشد الرحال حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه (شددن)	**التقبيح:** قبّحت الصورة زوال الأُنس من خلال تشبيهه بإنسان يشدّ الرحال فأثارت شعورالحزن للتنفير بهذا السلوك
شاء الهناء	استعارة مكنية	شبّه الهناء بإنسان يشاء حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه (شاء)	**التحسين:** حسّنت الصورة الفرح بلقاء المحبوبة من خلال تشبيه الهناء بإنسان فأثارت شعور الفرح للترغيب بهذا السلوك
الزمانُ صالَ	استعارة مكنية	شبّه الزمان بإنسان يصول حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه (صالَ)	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى سيطرة الزمان وقسوته من خلال تشبيهه بإنسان يصول فأقنعت المتلقي بصدق المعنى

*التطبيقات اللغويّة والأساليب :

١- استخرج من البيت الأوّل منادى , وحدّد نوع المنادى . – يا فؤادُ , نوعه : نكرة مقصودة

٢- استخرج من البيت الثاني خبرية مؤكّدة , وحدّد المؤكدات فيها . – قد شددْنَ رحالا , المؤكدات : قد .

٣- استخرج من البيت الخامس فعلاً مُعرباً بعلامة إعراب أصلية , وآخر معرباً بعلامة إعراب فرعية.

– علامة إعراب أصلية : تذري , علامة إعراب فرعيّة : يقولون .

٤- استخرج من البيت الرابع نعتاً مفرداً , وآخر جملة . – نعت مفرد : الغادرات , نعت جملة : (عبثت) .

٥- استخرج من البيت الثاني أسلوب استفهام,حدد نوع الأداة, ودلالتها .– ما بالهنَّ؟ الأداة : ما , نوعها : اسم , دلالتها: لغير العاقل .

٦- بيّن نوع (لا) الموضوع تحتها خطّ في كل من الجملتين الآتيتين :

– لا بدعَ أن دمعُ المتيّم سالا نوعها :(نافية للجنس) , لا عدمْتُ وصالا نوعها: (دعائيّة)

٧- استخرج من البيت الثالث مصدراً مؤوّلا , وأعربه : – المصدر المؤوّل : أنْ ننالَ لُبانةً , إعرابه : في محل رفع مبتدأ مؤخّر

٨- بيّن نوع (ما) الموضوع تحتها خطّ في كل من الجملتين الآتيتين :

رعى الله ما كنّا عليه : اسم موصول , فيا أنّا ما التقينا : نافية لا محل لها من الإعراب

*علم الصرف :

الاسماء المُشتقّة			الاسماء الجامدة		العلل الصرفيّة		مصادر الأفعال	
الاسم المُشتق	نوعه	فعله	الاسم الجامد	نوعه	العلّة الصرفيّة	نوعها	الفعل	مصدره
مَربَعاً	اسم مكان	ربعَ	خيالا	ذات	كان	إعلال بالقلب	اضمحلّ	اضمحلال
الغادرات	اسم فاعل	غدرَ	نأيهم	معنى	صال	إعلال بالقلب	يوافي	موافاة
مُخالَط	اسم مفعول	خالطَ	الهوى	معنى	هوى	إعلال بالقلب	التقينا	التقاء
مُتيَّم	اسم مفعول	تيّمَ	الدموع	ذات	تذري	إعلال بالتسكين	يقولون	قوْل

*علم الإملاء :

الهمزات	التاءات	الألف اللينة
فؤاد: همزة متوسطة مفتوحة قبلها ضم	عبثَت : تاء التأنيث الساكنة	رعى : ثلاثية أصلها ياء
اضمحلّ : همزة وصل ماضي فعل سداسي	لبانة , الحشاشة : اسم مفرد مؤنث	هوى : ثلاثية أصلها ياء
الهناء : همزة متطرفة قبلها ساكن	الغادرات : جمع مؤنث سالم	

*العروض :

البحر الطويل

أَكانَ التَّلاقي يا فُؤَادُ خَيالا
أ كا نتْ تلا قيْ يا فؤ ا د خيا لا
/ /٥/٥ // ٥/ ٥/ // ٥/ // ٥/٥//
فعولن مفاعيلن فعول مفاعل

نَعِمْنا بِهِ ثُمَّ اضْمَحَلَّ وَزالا
نعمْ نا بهيْ ثمْ مَضْ محلْ لَ وزا لا
٥/٥// ٥/٥// ٥/ // ٥/ // ٥/
فعولن مفاعيلن فعول مفاعل

*إعراب المفردات والجُمَل :

- كانَ : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة .- التلاقي : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء .
- يا فؤادُ: منادى مفرد نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب .
- خيالاً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- نعمْنا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ب (نا) الدالة على الفاعلين و(نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- اضمحلَّ , صالَ : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة .
- ليلاتنا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة , و(نا) ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .
- ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدّم .
- بالُهن: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة , والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .
- نحن: ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ .
- نُتمَّ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون , وحرّكت منعاً لالتقاء الساكنين .
- وصالاً , رحالا , لبانةً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .
- شددْنَ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- حرامٌ: خبر مقدّم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .- الزمانُ : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- النّكدُ : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .- مخالطٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- صدقُوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة , والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- مُحبٌّ : خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .- وصالاً : اسم لعلَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- حبيبٌ : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- جمالا , دلالا , بالا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- (يا فؤاد): اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب , (نعمْنا ,عبثْتْ) : في محل نصب صفة(يوافي المُعنّى): في محل رفع خبر لعلّ (ما أنت إلا مخالطٌ): مقول القول في محلّ نصب مفعول به , (والهوى مقيمٌ) : في محل نصب حال,(شاء الهناء):صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب , (يتيه جمالا) : في محل رفع صفة .

الأبيات الإضافية (الخارجية)

		الفِكر الفرعية	الشعور
١. ألـمْ نقـضِ فيـكَ العـيشَ حُلـواً مذاقـه	ألـم نبلـغ الشـأوَ البعيـدَ منـالا	ذكريات اللقاء السعيد	حنين
٢. أخـلّايَ لا والله مـا أنـا واجـدٌ	مـن المـاءِ إذ بـانَ الحبيـبُ بِـلالا	المحبوبة كلّ الحياة بالنسبة للشاعر	شوق
٣. أقـامَ الأسـى عنـدي وفـارقني الرضـا	وصـوّحَ غصـني فـي الحيـاة ومـالا	معاناة الشاعر بعد فراق المحبوبة	حزن
٤. ومـا كنـتُ أدري أنّنـا بعـد ذا اللقـا	سيصـبحُ ماضـينا الجميـلُ خيـالا	تحوّل الماضي السعيد إلى سراب	حزن

شرح المفردات: الشّأو: الغاية , أخلّاء: الأصدقاء , بلالا : ارتواء , الأسى: الحزن, صوّح غصني : جفّ وذبلَ , ذا: هذا .

الدرس الرابع : نصّ أدبيّ

الأمير الدمشقي

المذهب: إبداعي

النمط: وصفي سردي الشعر: وجداني ذاتي القيم المتنوعة: تقدير الحُبّ , تقدير الصبر , تقدير الأسرة

نزار قبّاني (١٩٢٣-١٩٩٨م) : شاعر سوريّ، وُلِدَ في أحد أحياء دمشق القديمة. جدّه أبو خليل القبّاني، مؤسّس المسرح العربيّ في القرن الماضي، ووالده توفيق قبّاني من رجالات الثورة السوريّة الأماجد .

- **مدخل إلى النصّ:**

يبقى الرثاء الاستجابةَ الحقّةَ للنفسِ المترعةِ بالحزنِ أمام عظمةِ الموتِ، فينسابُ شعراً وجدانيّاً مفعماً بأنّاتِ الروحِ وصدقِ الأحاسيسِ حين يكوي الفقدُ قلبَ أبٍ مسكونٍ بحبِّ الحياةِ ولهفةِ اللقاء. هذا ما ترجمهُ نزار قبّاني حين امتدّت يدُ المنيّة لتخطف ابنه وهو في يناعة الشباب. فكانت قصيدتُه تعبيراً صادقاً عن حرقةِ أبٍ أراد ردَّ كفِّ الفجيعةِ بلغةٍ تزفرُ حزناً ولوعةً مستجيبةً لعاطفةٍ تتدفّقُ صدقاً على خفقاتِ روحهِ الحزينة.

النّصّ الشّعري

المقطع الأول

(انكسار الشاعر بعد موت ابنه)

مُكسَّرةٌ كَجُفونِ أبيكَ هيَ الكَلِماتْ..
ومَقصوصَةٌ، كجناحِ أبيكَ، هيَ المفرداتْ
فكيفَ يُغنّي المغنّي؟
وقدْ ملأَ الدَّمعُ كلَّ الدَّواةْ..
وماذا سأكتُبُ يا ابْني؟ وموتُكَ ألغى جميعَ اللُّغاتْ

المقطع الثاني

(تصوير مشهد الوفاة)

أَشيلُكَ، يا وَلَدي، فوقَ ظهري
كَمِئْذَنَةٍ كُسِرَتْ قِطعتينْ..
وشَعْرُكَ حَقْلٌ مِنَ القَمْحِ تَحْتَ المَطَرْ
وَرَأْسُكَ في راحَتي وَرْدَةٌ دِمَشْقِيَّةٌ ..وبقايا قَمَرْ
أُواجِهُ مَوتَكَ وَحْدي ..وأَجْمَعُ كُلَّ ثيابِكَ وَحْدي
وألثُمُ قُمصانَكَ العاطِراتْ..
وَرَسْمَكَ فوقَ جوازِ السَّفَرْ
وأصرخُ مِثْلَ المَجانينِ وَحدِيْ
وكلُّ الوُجوهِ أمامي نُحاسْ
وكلُّ العُيونِ أمامي حجَرْ
فكيفَ أُقاوِمُ سَيْفَ الزَّمانْ؟
وَسَيْفي انْكَسَرْ..

المقطع الثالث

(تصوير الصفات النفسيّة والجسدية لابنه)

سأخبرُكُمْ عَنْ أَميري الجَميلْ
عَنِ الكانَ مِثْلَ المَرايا نَقاءً، ومِثْلَ السَّنابِلِ طُولاً ..وَمِثْلَ النَّخيلْ..
وكانَ صديقَ الخِرافِ الصَّغيرةِ، كانَ صديقَ العصافيرِ، كان صديقَ الهَديلْ..
سأخبرُكمْ عَنْ بنفسجِ عينيهِ..
هلْ تعرفونَ زجاجَ الكنائسِ؟
هلْ تَعْرِفونَ دُموعَ الثُّريَّاتِ حينَ تسيلُ..
وهلْ تعرفونَ نوافيرَ روما؟
وَحُزْنَ المَراكِبِ قَبْلَ الرَّحيلْ؟
سأخبرُكمْ عنهُ..
كانَ كيوسفَ حُسناً وكنت أخافُ عليه من الذئب
كنتُ أخافُ على شعْرِهِ الذهبيّ الطويل
وأمسِ أتَوا يحملون قميصَ حبيبي
وقد صبغَتْه دماءُ الأصيلْ
فما حيلتي يا قصيدةَ عُمري
إذا كُنْتَ أنتَ جميلاً
وحظّي قليلْ

المقطع الرابع

(ذهول الشاعر لفقدان ابنه)

أُحاوِلُ ألا أُصَدِّقَ أنَّ الأَميرَ الخُرافيَّ توفيقَ ماتْ..
وأنَّ الجَبينَ المُسافِرَ بينَ الكَواكِبِ ماتْ..
وأنَّ الَّذي كانَ يَقْطِفُ مِنْ شَجَرِ الشَّمسِ ماتْ..
وأنَّ الَّذي كانَ يخزنُ ماءَ البحارِ بِعينَيهِ ماتْ

المقطع الخامس

(تمنّي الشاعر عودة ابنه)

أتوفيقُ..
إنَّ جُسورَ الزَّمالكِ ترقُبُ كُلَّ صَباحٍ خُطاكْ
وإنَّ الحَمامَ الدِّمَشْقِيَّ يَحْمِلُ تحتَ جَناحَيهِ دِفْءَ هَواكْ
فيا قُرَّةَ العَينِ .. كَيفَ وَجَدْتَ الحياةَ هُناكْ؟
فَهَلْ سَتُفكِّرُ فينَا قليلاً؟
وتَرجِعُ في آخرِ الصَّيفِ حتَّى نَراكْ..
أتوفيقُ..
إنِّي جَبانٌ أَمامَ رَثائِكَ..
فَارْحَمْ أباكْ...

شرح المفردات: الدواة: علبة الحبر , المغنّي: الشاعر , أشيلك : أحملك , ألثمُ: أُقبّلُ, نقاءً : صفاءً ,الهديل: صوت الحمام, الخرافي: المُدهش, هواك: حُبّك.

شرح القصيدة :

المقطع الأوّل : رحلَ ابنه قبل أوانه في ريعان شبابه , فلجأ الشاعر إلى الكلمات ليحمّلها مأساته , لكنّه وجدها ضعيفة هشّة لا تحملُ أعباء حزنه كجفون الشاعر بعد فراق ولده , وكذلك المفردات (الكلمات) ضاقت بمعانيها , ولم تستطع أن تحمل أفكاره وحلّق بها فبدت كطائر مقصوص الأجنحة لا يستطيع الطيران , ويتساءل كيف للشاعر أن يترنم بأشعاره , وقد تحوّل حبره إلى دموع فمع وفاة ابنه انعدمت جميع لغات العالم .

المقطع الثاني : سأحملك يا بني فوق ظهري كمئذنة مسجدٍ انقسمت إلى قسمين , وشَعْرُكَ الأشقر كقمحٍ سُقي بالمطر , ورأسُكَ كزهرة من دمشق وأجزاء من القمر , أكابدُ عناء موتك وحدي وألملم بقايا ثيابك وأقبّلُ قمصانك التي عطرتها وصورتك الباقية على جواز سفرك , أصيح بأعلى صوتي كالمجنون , والوجوه أمامي بدَتْ غير مُبالية نحاسيّة , والعيون قد تحجّرت , فكيف سأقفُ في وجه الزمان وموتك جردني من سلاحي وحطّمني .

المقطع الثالث : يبدأ بوصف ابنه الأمير الوسيم فهو صافٍ كصفاء مرآة , وطويل كالسنابل والنخيل , كان مُحبّاً للطبيعة بخرافها الصغيرة , وعصافيرها وصوت الحمام , وعيناه تحملان رونق ولون البنفسج , شفّافة كزجاج الكنائس وقطرات الماء المُتدلية من المصابيح , هو روعة نوافير الماء في روما , وعميقٌ كالحزن الذي يحيط بالسفن قبل مغادرتها الشاطئ , جماله كجمال نبيّ الله يوسف عليه السلام , وكنت أخشى عليه من الذئاب , ويطول عليه خوفي حتّى على شعره الأشقر , وقد حدث ما كنتُ أخشى وجاؤوا بقميصه تضرّجه دماء الشّاب عريق النسب , فماذا أستطيع أن أفعل وحظي بائس لفقدانك.

المقطع الرابع : سأكتبُ خبر وفاة الأمير الأسطوري توفيق , فهل يُعقل أن يموتَ ذاك الوجه المهاجر بين تلك الكوكب , فهو كان يقطف من أشجار الشمس ويخبّئُ لون البحر الأزرق في عينيه .

المقطع الخامس : يا توفيق إنّ جسور مدينة الزمالك تنتظر وتلهف كي تمشي عليها , وكذلك حمام دمشق بطيّات أجنحته يدفئُ قلبك , فيا سرور عيني ,هل طابت لك الحياة في ديارك الأخرى , وهل ستفكرُ فينا وتعود في آخر أيام الصيف حتّى نراك , يا بنيّ توفيق إنّني ضعيفٌ ومهزوزٌ أمامَ قول أشعار حزينة في موتك , فاعذرْني يا بُنيّ واصفحْ عنّي .

***فِكَر وشواهد الموضوع الأدبيّ:**

١- العجز عن رثاء مَن غيّبهم الموت : عبّرَ الشاعرُ عن عجزه عن رثاء ابنه , حين امتدّت يدُ المنيّة لتخطف ابنه وهو في يناعة الشباب , فمفرداته تاهت , وجُمَلِهِ تبعثرت , فهو في موقف أخرسه وأعجزه, وسلب منه كلّ أدواته الشعريّة , وقد صوّرَ الشاعر **نزار قبّاني** ضعفه وعجزه , بكلمات حزينة , تظهر حجم المأساة التي أصابته , فقال :

مُكسَّرةٌ كَجُفونِ أبيكَ هيَ الكَلِماتْ.. ومَقصوصَةٌ، كجناحِ أبيكَ، هيَ المفرداتْ.. فكيفَ يُغنّي المغنّي؟ وقدْ ملأَ الدَّمعُ كلَّ الدَّواةْ..

٢- تصويرُ مشهد الوفاة : عبّرَ الشاعرُ عن حزنه الشديدِ لفقدان ولده توفيق , فقد خطفته يدُ المنيّة وهو في يناعة الشباب و وقد صوّرَ الشاعر **نزار قبّاني** مشهد وفاة ابنه بطريقة حزينة تُعبّرُ عن صدقِ المشاعر وشِدّة ألمه فقال :

أشيلُكَ , يا ولدي , فوق ظهري كمئذنةٍ كُسِرَتْ قطعتين , وشَعْرُكَ حقلٌ من القمحِ تحتَ المطرِ

٣- تِعدادُ صفات الفقيد (النفسية والجسدية)(تصوير مناقب الفقيد) : يُعتبرُ ذكرُ صفات ومناقب المُتوفّى من أساسيات غرض شعر الرثاء , فقد راح الشعراء يفصّلون في بثّ أشجانهم وأحزانهم بين ثنايا كلماتهم , فالشاعر **نزار قبّاني** وصف ولدَهُ توفيق بصفات نفسية وجسدية مثاليّة , فهو نقيٌّ و حنونٌ , كما كان جميلاً وسيماً , وقد عبّر عن ذلك بقوله :

سأخبرُكم عن أميري الجميل , عن الكان مثلَ المرايا نقاءً , ومثلَ السنابلِ طولاً .. ومِثلَ النخيلْ.. وكانَ صديقَ الخِرافِ الصغيرةِ , كانَ صديقَ العصافيرِ, كانَ صديقَ الهديلْ..

٤- ذهولُ الشاعرِ لفقدانِ ابنه وحزنه الشديد (عدمُ تصديق وفاة ابنه) : بما أنّ وفاةَ ابن الشاعرِ كانت مفاجئةً , وكان لها وقْعُ الصاعقةِ على الشاعر , لذلك لم يصدق ما جرى , وقد أُصيبَ بذهول من هَوْلِ المصيبة التي لحقت به , وقد عبّر عن ذلك الشاعر **نزار قبّاني** حين وضّح عدم تصديقه ما حصل , فولده شابٌّ , وبرأيه أنّ الموت لن يطوله , فقال :

أحاولُ ألّا أصدقَ أنّ الأميرَ الخُرافيَّ توفيقَ ماتْ.. وأنَّ الجَبينَ المُسافرَ بينَ الكواكبِ ماتْ ..

٥- تمنّي الشاعر عودة ابنه من رحيله: فُجِعَ الشاعرُ بوفاةِ ابنه وكانت الوفاة مفاجئة له , لذلك لم يصدق ما جرى , فكان دائماً يظنُّ أنّ غيابَ ولدِه مؤقتٌ , أو أنّ ولده كانَ مسافراً , لذلك تمنّى عودته من سفره الطويلِ , وقد عبّر عن ذلك الشاعر **نزار قبّاني** بقوله :

فيا قُرّةَ العينِ.. كيفَ وجدْتَ الحياةَ هناك؟ , فهل ستُفكرُ فينا قليلاً ؟ , وترجعُ في آخرِ الصيفِ حتّى نراك..

***الفهم والاستيعاب والتحليل والمستوى الفني:**

١- استبعد الإجابة المغلوط فيها فيما يأتي:

أ- اعتمد الشاعر في رثائه على:

(ذكر مناقب المرثي- الدعاء بالسقيا لقبر الفقيد- إظهار مشاعر الحزن على الفقيد).

ب- بدا الشاعر في النصّ (عاجزاً - يائساً - متماسكاً - مضطرباً).

٢- وضّح القصّة التي اقتبسها الشاعر من موروثه الدينيّ. - قصّة النبيّ يوسف عليه السلام .

٣- ذكر الشاعر في النصّ مجموعة من التساؤلات. اذكرها، ثمّ بيّن غايته من ذكرها.

- كيف أقوم ؟ , ماذا سأكتب ؟ هل ستفكر ؟ , تدلُ على انفعاله .

٤- ما الصفات النفسيّة والجسديّة لتوفيق؟

- (النّفسيّة) : لطيف , نقيّ , ودود , (الجّسديّة) : شعره أشقر كالقمح , عيناه زرقاوان كالبحر , طويل كالسنابل .

٥ تشترك قصيدة الرثاء عبر العصور بمجموعة من المضامين. تقصّ هذه المضامين في النصّ.

- ذكرُ مناقب الفقيد , الحزن على فِراقه , الشوق لرؤيته .

٦- اذكر من النصّ خصيصتين من خصائص الأدب الوجداني، ومثّل لكلّ منهما.

- الذاتيّة: ولدي , يا ابني , استخدام الصور الموحية : مكسّرة كجفون أبيك هي الكلمات .

٧- اعتمد الشاعر النمطَين السردي والوصفي، مثّل بمؤشّرين لكلٍّ منهما.

- السردي : استخدام الأفعال الماضية : (ملأَ , ألغى) وغلبة الجمل الخبريّة (مكسّرةٌ كجفونِ أبيك هي الكلمات) .

الوصفي : كثرة النعوت والمشتقات : (صديق , العاطرات) واستخدام الصور البيانيّة (رأسُك وردةٌ) .

٨- نوّع الشاعر بين الخبر والإنشاء، مثّل لكلٍّ منهما، ثمّ بيّن أثر ذلك التنويع في توضيح الانفعالات الواردة في النصّ.

- الخبر : (كانَ صديقَ الخراف , أشيلُك) يفيد الوصف والتصوير.

- الإنشاء : (كيفَ يغنّي المُغنّي , يا ولدي) تدلّ على انفعال الشاعر واضطرابه وحزنه على ولده .

***الموازنة :** - قال الشاعر **عبيد بن الأبرص:**

وكُـــــلُّ ذي غَيبَـــــةٍ يـــــؤوبُ وغائـــــبُ المـــــوتِ لا يـــــؤوبُ

يؤوبُ : يعود

- وازن بين البيت السابق والمقطع الأخير من النصّ من حيث المضمون, وبيّن إلى أيّهما تميل مع التعليل .

التشابه: كلاهما يتحدّث عن الموت أو عن الغياب **الاختلاف : نزار:** لديه أمل بعودة ابنه, أمّا **عبيد** : فهو يدرك أن الميّت لا يعود

***الشعور العاطفي وعلم المعاني ومصادر الموسيقا الداخلية:**

١- الشعور العاطفي في المقطع الثالث: إعجاب , أدوات التعبير عنه ألفاظ: الجميل

- الشعور العاطفي في المقطع الأوّل: حزن , أدوات التعبير عنه تراكيب: ملأَ الدمعُ كلَّ الدواة

٢- استخرج من المقطع الأوّل أسلوباً خبرياً وآخر إنشائياً و واذكر نوع كلّ منهما .

- أسلوب خبري: (قد ملأَ الدمعُ كلَّ الدواة) نوعه طلبي , أسلوب إنشائي :(ماذا سأكتب ؟) نوعه استفهام .

٣ - ما دلالة استعمال الأفعال والجُمل الآتية :

مكسّرةٌ كجفون أبيك هي الكلمات : ثبات وتحقق حزن الشاعر وانكساره, **ارحم** : اضطراب الشاعر وطلب الرحمة.

*الصور البيانية :

الصورة البيانيّة	نوعها	تحليل الصورة	وظيفة الصورة
مكسّرة كجفون أبيك الكلمات	تشبيه مجمل	**المشبّه:** الكلمات , **المشبّه به:** جفون أبيك أداة التشبيه : الكاف وجه الشبه : محذوف	**الشرح والتوضيح:**شرحت الصورة ووضحت معنى انكسار الشاعرمن خلال تشبيه كلماته بجفونه المكسّرة فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
مقصوصة كجناح أبيك المفردات	تشبيه مجمل	**المشبّه:** المفردات , **المشبّه به:** جناح أبيك أداة التشبيه : الكاف وجه الشبه : محذوف	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى انكسار الشاعر من خلال تشبيه مفرداته بأجنحته المقصوصة فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
رأسُك وردةٌ	تشبيه بليغ	**المشبّه:** رأسُك , **المشبّه به:** وردة حذف أداة التشبيه ووجه الشبه	**التحسين:** حسّنت الصورة جمال ابن الشاعر من خلال تشبيه رأسه بوردة فأثارت شعور الجمال للترغيب بهذا السلوك
كانَ كيوسفَ حُسناً	تشبيه تام الأركان	**المشبّه:** توفيق , **المشبّه به:** يوسف أداة التشبيه : الكاف وجه الشبه : حُسناً	**التحسين:** حسّنت الصورة جمال ابن الشاعر من خلال تشبيه تشبيهه بيوسف فأثارت شعور الجمال للترغيب بهذا السلوك

*التطبيقات اللغويّة والأساليب :

١- استخرج من المقطع الأوّل منادى , وحدّد نوع المنادى . – يا ابني , نوعه : منادى مضاف

٢- استخرج من المقطع الخامس خبرية مؤكّدة , وحدّد المؤكدات فيها . – إنّ جسورَ الزمالكِ ترقبُ , المؤكدات : إنّ .

٣- استخرج من المقطع الثالث فعلاً مُعرباً بعلامة إعراب أصلية , وآخر مُعرباً بعلامة إعراب فرعية.

– علامة إعراب أصلية : سأخبرُكم , علامة إعراب فرعيّة : تعرفون .

٤- اجعل كلمة (الموت) اسماً مخصوصاً بالذّم مستعملاً (بئسَ) على أن يكون الفاعل اسماً ظاهراً. بئسَ الفعلُ الموتُ .

٥- استخرج من المقطع الأوّل أسلوب استفهام , حدد نوع الأداة , ودلالتها .

– ماذا سأكتبُ ؟ الأداة : ماذا , نوعها : اسم , دلالتها : لغير العاقل .

٦- بيّن نوع التمييز في الجملتين الآتيتين:

– كانَ كيوسفَ حسناً نوعه :(تمييز جملة) , رأيْتُ أحدَ عشرَ كوكباً نوعه : (تمييز مفرد)

٧- تعجّب بصيغتي التعجّب القياسيتين من الجملة الآتية: (كانَ صديقَ العصافير).

– ما أجملَ أنْ يكونَ صديقَ العصافير , أجملْ بأنْ يكونَ صديقَ العصافير.

*علم الصرف :

الاسماء المُشتقّة			الاسماء الجامدة		العلل الصرفيّة		مصادر الأفعال	
الاسم المُشتق	نوعه	فعله	الاسم الجامد	نوعه	العلّة الصرفيّة	نوعها	الفعل	مصدره
مُكسَّرة	اسم مفعول	كسّر	جفون	ذات	أخاف	إعلال بالقلب	انكسرَ	انكسار
مقصوصة	اسم مفعول	قصّ	موت	معنى	مات	إعلال بالقلب	فكّر	تفكير
الصغيرة	صفة مشبّهة	صغر	الزمان	معنى	أتَوا	إعلال بالحذف	أقاوم	مقاومة
جبان	صفة مشبّهة	جبنَ	المرايا	ذات	يغنّي	إعلال بالتسكين	ألغى	إلغاء

*علم الإملاء :

الهمزات	التاءات	الألف اللينة
ألغى: همزة قطع ماضي فعل رباعي	مات : من أصل الكلمة	ألغى : فوق الثلاثية لم تسبق بياء
رأسك : همزة متوسطة ساكنة قبلها فتح	دمشقيّة , مكسّرة : اسم مفرد مؤنث	بقايا , المرايا: فوق الثلاثية سبقت بياء
نقاء : همزة متطرفة قبلها ساكن	الثريات : جمع مؤنث سالم	

*إعراب المفردات والجُمَل :

- مكسّرةٌ , مقصوصةٌ: خبر مقدّم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- أبيك : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه من الأسماء الخمسة , والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
- الكلمات , المفردات : مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وسكّنت للضرورة الشِّعْريّة .
- ملأَ : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة .
- الدمعُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- كلَّ , جميعَ , زجاجَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- الدواة , اللغات , الكنائس : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة وسُكّنت للضرورة الشِّعْريّة.
- ماذا: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم .
- يا ابني, يا ولدي: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم ,والياء ضمير متّصل مبني في محل جر بالإضافة .
- موتُكَ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة , والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
- ألغى : فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف .
- أشيلُكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة , والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .
- فوقَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- كُسِرَتْ: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتحة , وتاء التأنيث لا محلّ لها من الإعراب .
- قطعتين : نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه مثنى , والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
- ألثمُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- قمصانَك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة , والكاف ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .
- العاطراتْ : صفة منصوبة وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنّه جمع مؤنث سالم , وسكّنت للضرورة الشِّعْريّة .
- تعرفون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة , والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- أمسِ : مفعول فيه ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب على الظرفية الزمانية .
- توفيقَ : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- حُسْناً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- الأميرَ, الجبينَ , جسورَ, الحمامَ : اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- جناحيه : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنّى وحذفت النون للإضافة , الهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- وحدي : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم , والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
- (ألغى, انكسر): في محل رفع خبر , (وسيفي انكسر) : في محل نصب حال ,(هل تعرفون) : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب , (مات , يحملُ , ترقبُ): في محل رفع خبر إنّ , (كان يقطفُ, كانَ يخزنُ) : صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب, (يخزن , يقطفُ): في محل نصب خبر كان .

الدرس الخامس : نصّ أدبيّ

رقيقة الخلق

البحر: البسيط

المذهب: اتباعي / إبداعي

النمط: وصفي الشعر: وجداني القيم المتنوعة: تقدير الجمال, إدراك قيمة الجمال, إدراك قيمة جمال الطبيعة

شفيق جبري (١٨٩٨-١٩٨٠م) : شاعر سوريّ ,وُلِدَ في دمشق لأسرة عريقة، درس ابن خلدون والجاحظ والمتنبي.

• مدخل إلى النصّ:

المرأةُ سرُّ الحياةِ الإنسانيّةِ، وينبوعُ وجودِها، هي الفنُّ في أعظمِ تجلّياتهِ والجمالُ في أبهى صورِه، وهي الحياةُ في أسمى معانيها، حملَتْ للخلقِ من العواطفِ ما عجزَ الآخرون عن حملِه، وظلّلتْ بجناحِ رحمتِها وعطفِها كلَّ مَن حولَها؛ لتجعلَ أفئدتَهُم عامرةً بأريجِ المسرَّاتِ .وهذا ما أكّدهُ الشاعرُ شفيق جبري في هذهِ القصيدةِ مشيراً إلى افتتانهِ بجمالِها الأخّاذِ وفضائلِها الساميَة.

الـــنّصّ الشّـــعري

	فكرة المقطع الأول: المرأة تمنح الوجود جماله		الفِكر الفرعية	الشعور
١	هاكِ القريضَ فهُزّي سِلْكَهُ هاكِ	ناجي الَّذي في سَوادِ اللَّيلِ ناجاكِ	مناشدة المرأة كي توحي له بالشعر	إعجاب/ حب
٢	إذا الْقَوافي أبَتْ يوماً مُطاوَعَتي	نَحَوْتُ في خَطَراتِ الشِّعْرِ مَنْحاكِ	المرأة تلهم الشاعر أجمل الأشعار	إعجاب/ حب
٣	أنتِ الحياةُ فما تزهو محاسِنُها	إلّا إذا طابَ للأحياءِ مَزْهاكِ	المرأة هي الحياة وهي مؤنسة الشاعر	إعجاب/ حب
٤	خُلِقْتِ أُنساً لِعَيْنٍ ليسَ يُؤنِسُها	إلاَّ التَّفيُّؤُ في أفياءِ مَغْناكِ	المرأة أُنسٌ للعين	إعجاب/ حب
	فكرة المقطع الثاني: تفوّق المرأة على الطبيعة في الجمال			
٥	ليسَ الرَّبيعُ وإنْ بشَّتْ أزاهِرُهُ	أحلى على العَينِ مِنْ ريَّا مَزاياكِ	المرأة أجمل من الربيع	إعجاب
٦	ولا العنادلُ في الأفنانِ هادِلةً	أشْهى إلى السَّمْعِ منْ رنَّاتِ ذكراكِ	صوت المرأة أعذب من صوت البلابل	حب/ إعجاب
	فكرة المقطع الثالث: تأثّر الطبيعة بجمال المرأة			
٧	وهَبَّةُ الرِّيحِ إنْ لانَتْ ملامِسُها	فإنّمَا أورثَتْها اللّيْنَ كَفّاكِ	المرأة أكثر رقّة من النسمات العليلة	إعجاب
٨	وهذِهِ اللَّيلَةُ اللَّيلاءُ حائِرَةٌ	كأنّمَا تَيَّمَ الظَّلماءَ مَرْآكِ	عشق الليل للمرأة وحيرته بها	إعجاب
٩	يموجُ في الظُّلماتِ البرقُ مُضْطَرِباً	هل لَمْحَةُ البرْقِ إلّا مِنْ ثَناياكِ	جمال ثنايا المرأة ولمعان أسنانها	إعجاب
١٠	حُلِّيتِ بالخُلُقِ المَصْقُولِ جانبُهُ	سبحانَ مَنْ برَقيقِ الخُلْقِ حَلّاكِ	تحلّي المرأة بالجمال الأخلاقي	إعجاب

شرح المفردات: هاكِ: خذي , القريض: الشِّعْر , ناجي : تحدّثي , أبتْ: امتنعتْ, نحوتُ : اتجهتُ , مزهاكِ: مظهرك الجميل, أنساً: الاطمئنان, التفيّؤ: التظلّل, أفياء : ظلال , مغناك : منزلك , بشّ : تهلّل , ريّا : ناعمة , مزياك : صفاتك , عنادل : مفردها عندليب وهو الهزار , الأفنان : مفردها فنن وهو الغصن , هادلة : مغرّدة , ليلة ليلاء : شديدة الظلام والسواد , تيّمَ : جعله عاشقاً , ثنايا : مفردها ثنيّة وهي الأسنان في مقدّمة الفم , حُليتِ : جُملْتِ , المصقول : المتناسق .

شرح الأبيات :

١- إليكَ أجمل الأشعار , فخذي ما شئتَ منه أيتها الجميلة , وردي تحية الشاعر الذي سهر الليل كي يكتب فيك أجمل الأشعار.
٢- إذا لم يأتني الإلهام الشعري أتجه نحو جمالك فتتدفق علي الخواطر الشعرية بغزارة فأقول أجمل الأشعار.
٣- أنت أجمل ما في هذه الحياة فجمالك هو الذي يعطي لهذه الحياة تألقاً وجمالاً .
٤- خلقك الله لتؤنسي العيون التي لا تنعم براحة البال إلا بقربك .
٥- مهما تزيّن الربيع بالورود فإنّك تتفوقين عليه في الجمال والحسن .
٦- وليس تغريد البلابل أجمل من أصداء ذكراك في النفس .
٧- وتلك النسمات الرقيقة العليلة استمدّت نعومتها ولينها من يديك .
٨- حتّى الليلة المظلمة مرتبكة أمام حسنك وكأنها عاشقة لك .
٩- يومض البرق في اضطراب شديد حسداً وغيرة من بريق أسنانك .
١٠- يزينك الخلق المهذّب , فسبحان الذي منحك هذه الأخلاق الرقيقة .

*فِكَر وشواهد الموضوع الأدبيّ:

١ – المرأة ملهمة للشاعر:

لطالما تغنّى الشعراء بالمرأة وبجمالها , وكانت الملهمة لأشعارهم , فيبوحون بأفراحهم للقائها ويبكون حزناً على فراقها , فهي الغرض والمادة الرئيسة بأشعارهم , وقد بيّن **شفيق جبري** أنّ المحبوبة هي التي تلهمه الأشعار والكلمات العذبة حينما تتعذر عليه , فقال:

هـــاكِ القـــريضَ فهـــزّي سِـــلْكَهُ هـــاكِ نـــاجي الـــذي فـــي ســـواد الليـــلِ ناجـــاكِ

إذا القـــوافي أبَـــتْ يومـــاً مطـــاوعتي نحـــوْتُ فـــي خطـــراتِ الشّـــعر منحـــاكِ

٢ – جمال الطبيعة مُستمدٌّ من جمال المرأة (تصوير جمال صفات المرأة الجسدية): أصبغَ الأدباء صفات الجمال والكمال على المرأة , وصوروها بصفات رائعة , فهي التي تعطي الحياة رونقها , وأعطت الربيع جمال أزهاره , والعصافير صوتها العذب , وقد عبّر الشاعرُ **شفيق جبري** أنّ جمال المرأة يفوق جمال الطبيعة , بل أنّ الطبيعة استمدت جمالها من المرأة , فقال :

لـــيسَ الربيـــعُ وإنْ بشّـــتْ أزاهِـــرُهُ أحلـــى علـــى العـــينِ مـــن ريّـــا مزايـــاكِ

ولا العنـــادلُ فـــي الأفنـــانِ هادلـــةً أشـــهى إلـــى الســـمعِ مـــن رنّـــاتِ ذكـــراكِ

٣ – تصوير جمال أخلاق المرأة (تصوير جمال صفات المرأة النفسيّة):

إلى جانب تغنّي الشعراء بصفات المرأة الجسدية , عبّرَ الأدباء عن إعجابهم بأخلاق المرأة التي تموج حبّاً وحناناً , فهي الأمّ الحنون التي تمنح أولادها الحبّ والسعادة , وتسهر على راحة عائلتها , فمحبوبة الشاعر **شفيق جبري** تتحلّى بالرقّة والعذوبة , فقال فيها :

حُليْـــتِ بـــالخُلُقِ المصـــقولِ جانبـــه ســـبحانَ مَـــنْ برقيـــقِ الخُلْـــقِ حـــلّاكِ

*الفهم والاستيعاب والتحليل والمستوى الفني:

١ – استبعد الإجابةَ غير الصّحيحة فيما يأتي:

–وصف الشاعرُ في النصِّ السابقِ :**المرأة**(الحسناء – الخلوق – الملهمة – المتمنّعة)

– وقف الشاعر من المرأة في النصّ **موقف**:(المعجب – المقدّر – المحبّ – المتألّم)

٢ – رأى الشاعر الطبيعة مُستَمِدَّة جمال عناصرها من المرأة .هات دليلاً على ذلك.

– أخذ النسيم العليل رقّة المرأة وليونتها .

٣ – أكّد الشاعر في المقطع الأوّل أنّ المرأة ملهمته ومبدّدة لوحشته .وضّح ذلك.

– تؤنسه في الليل , وتساعده على كتابة الشّعر .

٤ – فاضل الشاعر بين جمال المرأة وجمال الطبيعة في المقطع الثاني . بيّن ذلك.

– جعل المحبوبة أجمل من الربيع وصوتها أجمل من صوت البلابل والعنادل .

٥ – منح الشاعر المرأة في المقطع الأخير صفاتٍ ماديّة وأخرى معنويّة . دلّل على ذلك بمثالٍ لكلٍّ منهما.

– ماديّة : جمال الشكل (سبحان من بريق الخلق حلّاك) , معنويّة : جمال الروح والجوهر (أخلاقها رقيقة) .

٦ – اعتمد الشاعر على النمط الوصفي، مثّل بمؤشّرين له .

الوصفي : كثرة النعوت والمشتقات : (الغادرات , المُتيّم) واستخدام الصور البيانيّة (الزمان صالا وجالا) .

*الموازنة :

١ – قال الشاعر**علي الجارم**: أذاك ابتسامُ الغِيدِ ما أشرقتْ به ثناياك أم زَهْرُ الرُّبا المتضوِّعُ؟

وقال **شفيق جبري** : يموجُ في الظُّلماتِ البرقُ مُضْطَرِباً هل لَمْحَةُ البرْق إلّا مِنْ ثَناياكِ

– وازن بين هذين البيتين من حيث المضمون .

التشابه: كلاهما يخصّ المرأة بجمال أسنانها (جمال المرأة) **الاختلاف:** **الجارم:** ابتسامة المحبوبة مثل الزهور الفوّاحة, أمّا **جبري:** ابتسامة المحبوبة تضيء .

***الشعور العاطفي وعلم المعاني ومصادر الموسيقا الداخلية:**

١- الشعور العاطفي في البيت الثالث: حُبِّ , أدوات التعبير عنه ألفاظ: محاسن

- الشعور العاطفي في البيت العاشر: إعجاب, أدوات التعبير عنه تراكيب: حلّيت بالخُلُق المصقول

٢- استخرج من البيت الثالث أسلوباً خبرياً, واذكر نوعه .

- أسلوب خبري: (أنت الحياة) نوعه ابتدائي .

٣- استخرج من البيت التاسع مصدراً من مصادر الموسيقا الداخلية مع مثال .

- تكرار الكلمات : البرق - تكرار الحروف: حرف الراء .

٤- ما دلالة استعمال الأفعال والجُمل الآتية :

أنتِ الحياة : ثبات مكانة المرأة في نفس الشاعر, حلّيت : ثبات جمال المرأة .

***المحسنات البديعية(اللفظيّة والمعنويّة):**

المُحسّن البديعي	نوعه
(هاكِ – ناجاك) (لفظي)	تصريع
(البرق – الظلمات)	طباق إيجاب

***الصور البيانية :**

الصورة البيانيّة	نوعها	تحليل الصورة	وظيفة الصورة
القوافي أبتْ	استعارة مكنية	شبّه القوافي بإنسان يأبى حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه (أبتْ)	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى امتناع الشعر من خلال تشبيهه بإنسان يأبى فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
أنت الحياة	تشبيه بليغ	**المشبّه:** أنت , **المشبّه به:** الحياة حذف أداة التشبيه ووجه الشبه	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى جمال المرأة ومكانتهامن خلال تشبيهها بالحياة فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
بشّت أزاهره	استعارة مكنية	شبّه الأزهار بإنسان يتهلل حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه (يتهلل)	**التحسين:** حسّنت الصورة جمال الأزهار من خلال تشبيه الأزهار بإنسان فأثارت شعور الإعجاب للترغيب بهذا السلوك
البرق مضطرب	استعارة مكنية	شبّه البرق بإنسان يضطرب حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه (مضطرب)	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى اضطراب البرق من خلال تشبيهه بإنسان يضطرب فأقنعت المتلقي بصدق المعنى

***التطبيقات اللغويّة والأساليب :**

١- استخرج من البيت الأوّل أسلوب أمر, وحدّد نوعه . - هزّي نوعه : فعل أمر

٢- استخرج من البيت الثاني أسلوب شرط , وحدّد أركانه .

- إذا أبتْ القوافي نحوْتُ , أركانه : أداة الشرط : إذا , فعل الشرط : أبَتْ , جواب الشرط : نحوْتُ .

٣- استخرج من البيت العاشر أسلوب تعجّب , وبيّن نوعه . - سبحانَ مَنْ برقيق الخُلقِ حلّاكِ نوعه : تعجّب سماعي .

٤- استخرج من البيت السابع حرفاً بَطُلَ عمله , ثمّ بيّن السبب . - إنّما : دخول (م) الكافّة عليه .

٥- بيّن سبب مجيء (ليس) مهملة في قول الشاعر (ليسَ يؤنسُها) .

- جاءت مهملة لأنّ جاء بعدها فعل مضارع ولم يتصل بها ضمير.

٦- بيّن نوع (ما) الموضوع تحتها خطّ في كل من الجملتين الآتيتين :

فإنّما أورثتها : كافّة كفّت إنّ عن عملها , فما تزهو محاسنها : نافية لا محل لها من الإعراب

*علم الصرف :

الاسماء المُشتقّة			الاسماء الجامدة		العلل الصرفيّة		مصادر الأفعال	
الاسم المُشتق	نوعه	فعله	الاسم الجامد	نوعه	العلّة الصرفيّة	نوعها	الفعل	مصدره
حائرة	اسم فاعل	حارَ	العنادل	ذات	أبَتْ	إعلال بالحذف	طاب	طيب
المصقول	اسم مفعول	صقل	الحياة	معنى	طاب	إعلال بالقلب	أبى	إباء
مضطرباً	اسم فاعل	اضطرب	ثناياك	ذات	لانت	إعلال بالقلب	يموج	موج
مرآكِ	اسم مكان	رأى	الظلمات	ذات	تزهو	إعلال بالتسكين		

*علم الإملاء :

الهمزات	التاءات	الألف اللينة
الليلاء: همزة متطرفة قبلها ساكن	بشَّت : تاء التأنيث الساكنة	أحلى : فوق الثلاثية لم تسبق بياء
حائرة : همزة متوسطة مكسورة قبلها ساكن	الليلة , لمحة : اسم مفرد مؤنث	ريَّا : فوق الثلاثية سبقت بياء
التفيُّؤ : همزة متطرفة قبلها ضم	الظلمات : جمع مؤنث سالم	أشهى : فوق الثلاثية لم تسبق بياء

*العروض :

هاكِ القريضَ فهزّي سلْكهُ هاكِ

هاْ كِلْ قريْ ضَ فهزْ زيْ سِلْ كهوْ هاْكيْ

/٥ /٥ //٥ / //٥ /٥ //٥ //٥ /٥//٥

مستفعلن فعلن مستفعلن فعْلن

البحر البسيط

ناجي الذي في سواد الليلِ ناجاكِ

نا جلْ لذيْ فيْ سو ا دلْ ليْ لِ نا جاْكيْ

/٥ /٥ //٥ /٥//٥ /٥ /٥ /٥//٥

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعْلن

*إعراب المفردات والجُمَل :

- هاكِ : اسم فعل أمر مبني بمعنى (خذي) .
- القريضَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- هزّي, ناجي: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة , والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- سِلكَه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة , والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .
- الذي: اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به .
- ناجاكِ : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف , والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .
- الليلِ, الشعرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- القوافي: فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعده , مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء .
- أبَتْ: فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين , وتاء التأنيث لا محلّ لها من الإعراب .
- يوماً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- مطاوعتي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة , والياء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة.
- أنتِ: ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .
- الحياةُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة .
- تزهو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الواو .
- محاسنُها : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة , والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .
- خُلِقْتِ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحرّكة والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل .

- أُنساً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- هذه : اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ .
- التفيّؤُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة .
- الليلةُ : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- الليلاءُ : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .
- حائرةٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- المصقولِ : صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة .
- جانبُهُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة , والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .
- (فهزّي): استئنافية لا محلّ لها من الإعراب , (أبَتْ) : تفسيرية لا محلّ لها من الإعراب (يوافي المُعنّى) في محل رفع خبر لعلّ (نحوْتُ) جواب الشرط غير الجازم لا محلّ لها من الإعراب , (طابَ) : في محلّ جر بالإضافة,(فإنّما أورثتها):جواب الشرط الجازم المقترن بالفاء في محل جزم .

الأبيات الإضافية (الخارجية)		الفِكر الفرعية	الشعور
١. إنْ شئتِ كانت حياةُ الخَلقِ باسمةً	تفيضُ في جنباتِ الخلق نُعماكِ	ارتباط سعادتنا بسعادة المرأة	إعجاب
٢. يلهو النسيمُ بغصن البانِ في سحرٍ	فما يهيجُ فؤادي غير ملهاكِ	إثارة المرأة لمشاعر الشاعر	حب
٣. قالوا عيون المها والسحر يملؤها	فقلتُ : كلّا فإنّ السحرَ عيناكِ	تصوير جمال عيني المرأة	إعجاب
٤. وما الضياءُ ضياءُ الشمسِ إنْ طلعَتْ	وإنّما النورُ فيضٌ من مُحيّاكِ	إشراق وجه المرأة	إعجاب
٥. تغدو الرجالُ لأكبادٍ تجرّحها	وإنّما لضمادِ الجرحِ مَغداكِ	قسوة الرجال وطيبة المرأة	ألم
٦. يبكي الفتى ودموعُ العينِ ترمضه	فتمسحينَ دموعَ الواجفِ الباكي	مشاركة المرأة أحزان الرجال	حزن
٧. تبكينَ للمرءِ إنْ ألوى البلاءُ به	وإنْ بُليْتِ فمَنْ يبكي لمبكاكِ	حزن المرأة لأحزان المجتمع وتجاهلهم أحزانها	سخط
٨. يهفو الرجالُ ومَنْ يحصي نقائصهم	وإنْ هفوتِ أقامَ الدهرُ مهفاكِ	ظلم المجتمع للمرأة	سخط

شرح المفردات: الخلق: الناس , ملهاك: مكان سكنك , محيّاكِ : وجهك , مغداك: توجهكِ, ترمضه : تحرقه , الواجف: المضطرب, ألوى: أهلك, يهفو: يخطئ , مهفاكِ : خطأكِ .

الدّرس الثاني : نصّ أدبيّ

نبضُ الطفولةِ وجمالُها

البحر: الطويل

المذهب: اتّباعي

النمط: وصفي سردي الشعر:ذاتي إنساني القيم المتنوعة:تقدير الطفولة, تقدير الرفق بالأطفال, إدراك جمال الطبيعة

محمد سليمان الأحمد (بدوي الجبل) (١٩٠٥-١٩٨١م) : شاعر سوريّ، ولد في اللاذقيّة .

• مدخل إلى النصّ:

الطفولةُ وداعة ورقّة، تمنح حياتنا صفاء النّبع وتجدّده، إنّها البسمة في واقع أطبقت عليه ظلمات الغربة، وتاه عنه النّور، وهذا ما جعل الشاعر شديد التعلّق بالأطفالِ وسط عالم مغلّف بالآلام والأحزان؛ فها هو ذا يصف تعلّقه بالأطفال، وتطلّعه ليحيوا مشمولين برعاية ودفء وحنان بعيدين عن الآلام ومنغّصات الحياة.

النّصّ الشّعري

		الفِكر الفرعية	الشعور
	فكرة المقطع الأول: تذكّر الشاعر ربوع الوطن		
١	تُبادِهُني عِنْدَ البُحَيرةِ دُمَّر ... ورَوضٌ على أفْيائِها وشَمِيمُ	تذكّر الوطن في الغربة	حُب/شوق
٢	وَوُرْقٌ على شطِّ البُحَيرةِ حُوَّمٌ ... وَوُرْقٌ على قَلْبِ الغَريبِ تَحُومُ	إثارة الحمام شجون الشاعر	شوق
٣	خيالٌ جَلا لي الشَّامَ حتَّى إذا انْطَوى ... تَنازَعَ قَلبي عَبْرَةٌ وَوُجُومُ	بكاء الشاعر عند زوال طيف الوطن	حزن
٤	وقرَّبها ما شِئْتُ حتَّى احْتَضَنْتُها ... وغابَتْ بِحارٌ بَيْنَنا وَتُخُومُ	احتضان الشاعر للوطن في الخيال	شوق/فرح
٥	وَحَيَّتْ مِنَ الرَّوْحِ الشَّآمِيِّ نَفْحَةٌ ... وَلَوعٌ بِأشْتاتِ الطُّيُوبِ لَمُومُ	تحيّة نسمات الشام	شوق
٦	وَلَاحَ صِغَاري كَالْفِراخِ وأُمُّهُمْ ... حَنُونٌ كَوَرْقاءِ الغُصُونِ رَؤُومُ	تذكّر الشاعر صورة الأهل	شوق/فرح
	فكرة المقطع الثاني: مكانة الأطفال في نفس الشاعر المُغترب		
٧	فِراخٌ وإنْ طارُوا وللرِّيحِ ضَجَّةٌ ... وللرَّعدِ زَأْرٌ في الدُّجى وَهَزِيمُ	بقاء الأولاد صغاراً بأعين الآباء	حنان
٨	فُطِرْنا على حُبِّ البَنينَ، سَجِيَّةٌ ... تلاقى عليها عاذِرٌ ومُلِيمُ	حبّ الأطفال طبع عند الأبناء	حب
٩	يَشِبُّ الفَتى مِنْهُمْ ويبقَى لِرَحمتِي ... كَما كان في عَينيَّ وهْو فَطِيمُ	بقاء الأولاد صغاراً بأعين الآباء	حنان
	فكرة المقطع الثالث: رعاية الشاعر الطفل وحمايته		
١٠	وَهَانٍ بِنَعْماءِ الطُّفولةِ ما دَرَى ... أهَادَنَ دهرٌ أمْ ألحَّ خَصِيمُ؟!	التنعّم بالطفولة وعدم الاهتمام بأمور الغير	فرح
١١	غَرِيرٌ يُبِينُ القولَ بل لا يُبِينُهُ ... طُفُورٌ كأطلاءِ الظِّبَاءِ بَغُومُ	ملامح حفيد الشاعر	حب/حنان
١٢	نَزَعتُ سِهامَ القَلْبِ لمَّا خَلَعْتُهُ ... عَلَيْهِ، وَنَزْعُ المُصْمِيَاتِ أَلِيمُ	تألُّم الشاعر بسبب فراق حفيده	حزن/ ألم
١٣	وَجُرْتُ على قَلْبي فَأَخْفَيتُ أنَّهُ ... مُدَمًّى بأنواعِ السِّهامِ كَلِيمُ	معاناة الشاعر من آلام البُعْد	ألم
١٤	ولولاهُمُ ما رَوَّضَتْنِي شَكِيمَةٌ ... ولا لَانَ مِنِّي في الصِّعَابِ شَكِيمُ	تدهور همّة الشاعر بسبب حبّه لأبنائه	حب/حزن

شرح المفردات: بادهه بالأمر: فاجأه به, وُرْق: مفردها ورقاء (الحمامة) , شميم : الرائحة العطرة , عَبْرة : دمعة,غرير: شابّ لا تجربة له, طفور : يقفز, الطلي: ولد الغزال, بغمت الظبية: صاحت على ولدها بصوت رقيق ليّن, شكيمة: الرادع أو القيد هزيم: صوت الرعد هادن : صالحَ , مُصمّيات : السهام النافذة , جلا : أظهرَ , الروح : النسيم , رؤوم : شديدة الحنان , زأر: صوت قويّ , سجيّة : طبْع عاذر : مَن يعذرك , لموم : كثير اللوم , كليم: مجروح , روضتني : علّمتني.

شرح الأبيات :

١- عندما أشاهد هذه البحيرة لا أتذكر إلا الوطن , حيث حيّ دُمَّر وبساتينه وروائحه العطرة .
٢- وهذا الحمام الذي يدور حول البحيرة يدور على قلب الغريب فيذكّره بأهله .
٣- وذكرني ذاك الخيال بالشّام حتّى إذا انتهى وتلاشى حلّ عليّ الحزن والعُبوس .
٤- قرّب خيال الشام إليّ حتّى إذا عانقتها , متجاهلاً كلّ البحار والمسافات البعيدة التي تفصل بيننا .
٥- بسبب الفرح والسرور , ألقت إليّ التحيّة نسمةٌ مليئة بالأشواق المُعطّرة بأجمل الطيوب .
٦- لقد خطر لبالي أطفالي الصغار كالفراخ , وأمّهم كالحمامة التي تلفّ صغارها بالعطف والحنان .
٧- أراهم صغاراً , حتى وإنْ أصبحوا كالفراخ التي تستطيع الطيران في الأجواء العاصفة حيث الرياح القوية , والرعد الهادر .
٨- خُلقنا على حُب الأبناء , فأصبح ذلك طبعاً لنا , يجتمع عليه كلّ الناس باختلاف أطباعهم .

٩- يكبرُ الابن من أبنائي , ويبقى حبي له , كما كنت أحبّه وهو طفل رضيع .
١٠- وحفيدي الذي يهنأ وينعم بالطفولة , وهو لايعرف هموم الزمان , ولا يعرف العداوة والخصومة .
١١- لا معرفة له في هذه الحياة بالكاد ينطق الكلام , ويقفز ويلعب كولد العزال , وهو ينطق بألين الكلام .
١٢- تذكرته فأحسست وكأنّ سهاماً قد ضربت قلبي وحاول نزعها عندما تركه وهاجر إلى الغربة .
١٣- قسوت على قلبي , فأخفيت أنّه كان حزيناً مجروحاً من السهام , فحاولت إخفاء حزني وشوقي .
١٤- ولولا حبّي لأبنائي ورحمتي بهم ما ردعني شيءٌ عن السفر ولا فترت عزيمتي أبداً .

***فِكَر وشواهد الموضوع الأدبيّ:**

١- تذكُّر ربوع الوطن أو الحنين للوطن :لطالما حنّ المُغتربُ إلى وطنه الذي وُلد وعاش فيه , لأنّ الإنسان مهما ابتعدَ عن وطنه لابدّ له من العودة إليه , وهذا الأمرُ من طبيعة البشر , فهو يحنُّ إلى وطنه بأيّ شيء يذكّره به , وقد عبّر الشاعر **بدوي الجبل** عن شوقه حينما لاحَ له طيفُ وطنه ورياضه, وقد قالَ في ذلك : تُبادِهُني عند البُحيرة دُمَّرٌ وروضٌ على أفيائِها وشميمُ

٢- تذكُّر صورة الأهل أو الشوقُ للأهل والأحبّة :بالرغمِ من البُعدِ عن الوطنِ إلّا أنّ المغتربَ العربيّ لا يمكنه نسيان الأهل والأحبّة , فقد عاش معهم أجملَ لحظاتِ عُمُره , فهذه اللحظات لا يمكن لغربةٍ أن تمحوها , وقد صوّر الشاعر **بدوي الجبل** شدة شوقه لعائلته بكلمات رقيقة تنمّ عن مشاعر مرهفة تختزنها ذات الشاعر , فقال :

ولاحَ صغاري كالفراخِ وأمُّهُمْ حنونٌ كورقاءِ الغصونِ رؤومُ

٣-التّعلُّقُ بالأطفال أو مكانةُ الأطفالِ عند الشعراء أو حبُّ الأطفالِ طبعٌ عند البشر:

الطفولةُ وداعةٌ ورقّة , تمنحُ حياتنا صفاءً وحناناً , لذلك فكلُّ إنسانٍ مهما كان قاسي القلبِ فلا بدَّ له من أن يمنحَ الحبَّ والمودّةَ للطفولة والأطفال ,لأنّه طبعٌ فُطِرَ عليه الإنسان , وقد عبّرَ عن ذلك الشاعر **بدوي الجبل** حينما بيّن حبّه لأولاده وشوق لهم :

فُطِرْنا على حُبِّ البنينَ سجيّةٌ تلاقى عليها عاذرٌ ومُلِيم

٤-تصويرُ ملامحِ الأطفالِ :

صورةُ الأطفالِ لا تفارقُ أعينَ مُحبيّهم مهما ابتعدوا عنهم , فصورةُ وجوه أطفالهم بكلّ تفاصيلها ما تزالُ مرسومةً أمامهم وصدى كلماتهم وأحاديثهم ترنُّ بأسماعهم , وقد صوّر الشاعر **بدوي الجبل** حفيده بكلمات يعتصرها الشوق والحنين , فقال :

غريرٌ يُبينُ القولُ بل لا يُبِينُهُ طفورٌ كأطلاءِ الظّباءِ بَغُومُ

٥- قُدرة حبّ الأطفال على النيل من عزيمة الشعراء (الآباء):

بالرغمِ من ضعفِ الأطفال لكنّهم يمتلكون القدرة على التأثير على آبائهم , فكثيرٌ من المُغتربين عادوا إلى ديارهم بسبب شوقهم وحنينهم إلى أطفالهم , وهذا ما بيّنه **بدوي الجبل** حيث أكّد أن أطفاله هم السبب في ضعف همّته في الغربة , فقال:

ولولاهم ما روّضتني شكيمةٌ ولا لانَ مِنّي في الصِعابِ شكيمُ

***الفهم والاستيعاب والتحليل والمستوى الفني:**

١- بيّن موقف الشاعر من الطفولة ممّا بدا لك في النصّ . – مُحبٌّ للأطفال متعلّقٌ بهم.
٢- اذكر أثراً من الآثار التي تركها الطفل في نفس الشاعر. – الألم والشوق والحنين .
٣- هات من المقطع الأوّل دليلين على تعلّق الشاعر بوطنه.
– الدليل الأول : تذكّره الوطن في الغربة , الدليل الثاني : تذكّره لزوجته ولأطفاله .
٤- هات من النصّ ما يدلُّ على منزلة الطفل السامية في نفس الشاعر.– قوله :(فطرنا على حبّ البنين).
٥- ما الملامح التي تميَّزَ بها الطفل كما ورد في المقطع الثالث؟
– يهنأ وينعم بالطفولة , لا يعرف متاعب الزمان , لا يعرف العداوة , يقفز ويلعب كصغير الغزال .

٦- أشار البيت التاسع إلى قناعة راسخة في أعماق الآباء تجاه أبنائهم .وضّح ذلك.

- يبقى الولد بعين أبيه طفلاً مهما كَبُرَ , ويعطفون عليه كالطفل الرضيع .

٦- بيّن النظرة الإنسانية السامية التي ينطوي عليها البيت الثالث عشر.

- إخفاء الآلام حرصاً على مشاعر الأطفال .

٧- ظهرت ملامح المذهب الاتّباعي في النصّ .اذكر ثلاث سماتٍ لها، مع مثال مناسب لكلّ منها.

- جزالة الألفاظ: وجوم , رؤوم , شكيم , محاكاة القدماء في أساليبهم : تشبيه الأولاد بالفراخ (ولاح صغاري كالفراخ)

وحدة الوزن والقافية: (النّص كلّه) .

٨- اعتمد الشاعر النمطَين السردي والوصفي، مثّل بمؤشّرين لكلٍّ منهما.

- السردي : استخدام الأفعال الماضية : (تنازعَ , غابتْ) وغلبة الجمل الخبريّة (ولاح صغاري كالفراخ) .

الوصفي : كثرة النعوت والمشتقات : (شكيم , بغوم) واستخدام الصور البيانيّة (روّضتني شكيمة) .

***الموازنة :**

١- قال الشاعر **ابن نباتة المصري** : **أَحِنُّ لوَجهٍ تِهتُ فيه صَبابةً فللهِ صبٌّ ضَلَّ إذ لاح بدرُه**

وقال **بدوي الجبل** : وَلَاحَ صِغَارِي كَالْفِرَاخِ وأُمُّهُمْ حَنُونٌ كَوَرْقَاءِ الغُصُونِ رَؤُومُ

- وازن بين هذين البيتين من حيث المضمون .

التشابه: كلاهما يحنّ ويشتاق إلى الأحبّة **الاختلاف:ابن نباتة:** يحنّ إلى وجه اشتاق إليه,أمّا **بدوي الجبل:** تذكّر أطفاله وأمّهم

٢ - قال الشاعر **نسيب عريضة : صحبي دعوا النسمات الميسَ تلمسني فقد عرفتُ بها أنفاسُ كثباني**

وقال **بدوي الجبل** : وَحَيَّتْ مِنَ الرَّوْحِ الشَّآمِيِّ نَفْحَةٌ وَلَوعٌ بِأَشْتَاتِ الطُّيُوبِ لَمُومُ

- وازن بين هذين البيتين من حيث المضمون .

التشابه: كلاهما يتحدث عن النسمات (الهواء) **الاختلاف:عريضة:** النسمات تذكره برائحة الصحراء (الوطن),

أمّا **بدوي الجبل:** النسمات تمنحه أنواع عديدة من العطور .

***الشعور العاطفي وعلم المعاني ومصادر الموسيقا الداخلية:**

١- الشعور العاطفي في البيت الثالث: شوق , أدوات التعبير عنه ألفاظ: عَبْرة

- الشعور العاطفي في البيت الثامن: حب , أدوات التعبير عنه تراكيب: فُطرنا على حبّ البنينه

٢- استخرج من البيت الأوّل أسلوباً خبرياً ثمّ حوله إلى أسلوب إنشائي .

- أسلوب خبري: (تبادهني عند البحيرة دُمّرٌ) نوعه ابتدائي , أسلوب إنشائي :(هل تبادهني عند البحيرة دُمّرٌ؟) نوعه استفهام.

٣- استخرج من البيت الثاني مصدراً من مصادر الموسيقا الداخلية مع مثال .

- تكرار الحروف: حرف الباء - تكرار الكلمات: ورق - الاشتقاقات اللفظيّة: حُوّم , تحومُ .

٤- ما دلالة استعمال الأفعال والجُمل الآتية :

فُطرنا : ثبات وتأصّل حبّ الأطفال عند الآباء, **يبقى** : استمرار بقاء الولد طفلاً بعين والده

***المحسنات البديعية(اللفظيّة والمعنويّة):**

المُحسّن البديعي	نوعه
{ عاذر – مليم} , {صغاري – أمّهم} {الفتى – فطيم} (معنوي)	طباق إيجاب

*الصور البيانية :

الصورة البيانيّة	نوعها	تحليل الصورة	وظيفة الصورة
صغاري كالفراخ	تشبيه مجمل	**المشبّه:** صغاري , **المشبّه به:** الفراخ **أداة التشبيه:** الكاف , ووجه الشبه محذوف	**المبالغة:** بالغ الشاعر في وصف ضعف أبنائه من خلال تشبيه صغاره بالفراخ .
روضتني شكيمة	استعارة مكنية	شبّه الشكيمة بإنسان يروّض حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه(روّضتني)	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى استكانة الشاعر للمصائب من خلال تشبيهه بإنسان يروّض فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
أمّهم كورقاء حنون	تشبيه مجمل	**المشبّه:** الأم , **المشبّه به:** ورقاء أداة التشبيه: الكاف , وجه الشبه: محذوف	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى حنان الأم من خلال تشبيهه بورقاء حنون فأقنعت المتلقي بصدق المعنى.

*التطبيقات اللغويّة والأساليب :

١- استخرج من البيت الثامن اسماً معرباً بعلامة إعراب أصلية , وآخر بعلامة إعراب فرعيّة

- علامة إعراب أصلية : سجيّةٌ مرفوع بالضمة , علامة إعراب فرعيّة : البنين مجرور بالياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم

٢- استخرج من البيت السادس جملة خبرية , ثمّ أكّدها بمؤكّد واحد . - لاحَ صغاري , بعد التوكيد : والله لاحَ صغاري .

٣- اجعل كلمة (الأولاد) اسماً مخصوصاً بالمدح مستعملاً (نِعْم) على أن يكون الفاعل اسماً ظاهراً. نِعْمَ الأحبّةُ الأولادُ .

٤- تعجّب بصيغتي التعجّب القياسيتين من الجملة الآتية: (روضتني شكيمة).

- ما أجملَ أنْ تروضني شكيمة , أجملْ بأنْ تروضني شكيمة .

٥- أكّد ما وُضع تحته خطّ توكيداً معنويّاً مرّة , ولفظيّاً مرةً أخرى , مُراعياً الضبط الصحيح فيما يأتي: (نزعْتِ سهامَ القلبِ).

- التوكيد المعنوي : نزعْتِ سهامِ القلبِ نفسِهِ التوكيد اللفظي : نزعْتِ سهامِ القلبِ القلبِ

*علم الصرف :

الاسماء المُشتقّة			الاسماء الجامدة		العلل الصرفيّة		مصادر الأفعال	
الاسم المُشتق	نوعه	فعله	الاسم الجامد	نوعه	العلّة الصرفيّة	نوعها	الفعل	مصدره
الغريب	صفة مشبّهة	غرب	الفراخ	ذات	انطوى	إعلال بالقلب	تنازعَ	تنازُع
رؤوم	مبالغة اسم فاعل	رأَمَ	القول	معنى	غابت	إعلال بالقلب	احتضنَ	احتضان
حنون	مبالغة اسم فاعل	حنّ	الروح	معنى	جلا	إعلال بالقلب	تلاقى	تلاقي
عاذر	اسم فاعل	عذر	الفتى	ذات	الفتى	إعلال بالقلب	كانَ	كون

*علم الإملاء :

الهمزات	التاءات	الألف اللينة
أفيائها: همزة متوسطة مكسورة قبلها ساكن	حيَّت : تاء التأنيث الساكنة	انطوى : فوق الثلاثية لم تسبق بياء
شِئْت : همزة متوسطة ساكنة قبلها كسر	ضجّة, البحيرة : اسم مفرد مؤنث	جلا : ثلاثية أصلها واو
ورقاء : همزة متطرفة قبلها ساكن	شئْت , جُرْت : تاء الرفع المتحركة	تلاقى : فوق الثلاثية لم تسبق بياء

*العروض :

البحر الطويل

تبادهني عند البحيرةِ دُمّرٌ
تبأ د / هنيْ عنْ دلْ / بحيْ ر / ةِ دمْ مرنْ
// ٥ / // ٥/ // ٥/ // ٥ / // ٥
فعول مفاعيلن فعول مفاعلن

وروْضٌ على أفيائها وشميْمُ
وروْ ضنْ / على أفْ يأ / ئهأ و / شميْ موْ
// ٥ / // ٥/ // ٥/ // ٥ / // ٥
فعولن مفاعيلن فعول مفاعل

*إعراب المفردات والجُمَل :

- تبادهُني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة , والنون للوقاية , والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .
- عندَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- البحيرةِ, الغريبِ, الطيوبِ, الغصونِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
- دُمّرٌ , عَبْرةٌ , بحارٌ , نفحةٌ , شكيمةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- حُوّمُ , ولوعٌ: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .
- خيالٌ , فراخٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- جلَا ,انطوى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف . – تنازعَ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة .
- الشامَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- قلبي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم, والياء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة.
- بيننا : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة , و(نا) ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة .
- الشآميِّ : صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة .
- طاروا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة , والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- فُطِرْنا: فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله ب(نا) الدالة على المفعولين و(نا) ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل .
- سجيّةٌ : خبر لمبتدأ محذوف وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
- وهانٍ : الواو : واو رُبّ , حرف جر شبيه بالزائد , هانٍ : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ .
- البنينَ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم .
- مدمىً: خبر أنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف لأنّه اسم مقصور .
- (انطوى) : في محل جر بالإضافة , (تنازعَ قلبي عبرة) : جواب الشرط غير الجازم لا محلّ لها من الإعراب
(ما درى) في محل رفع خبر للمبتدأ (هانٍ),(يبينُ) في محل رفع صفة , (تلاقى) : في محل رفع صفة لـ سجيّةٌ .

	الأبيات الإضافية (الخارجية)		الفِكر الفرعية	الشعور
١.	تطوّحني الأسفارُ شرقاً وغرباً	ولكنّ قلبيْ بالشآمِ مقيمُ	الوفاء للشام في الغربة	حبّ
٢.	وللمجدِ أعباءٌ ولكنّها منىً	وللمكرماتِ الغاليات همومُ	استسهال أعباء المجد	افتخار
٣.	وخاصمني مَنْ كنْتُ أرجو وفاءه	وللشمسِ بين النيّرات خصومُ	هجر الأصدقاء الحاقدين للشاعر	دهشة
٤.	يلاقي العظيم الحقدَ من كلّ أمّةٍ	فلم ينجُ من حقد الطغام عظيمُ	الحقد على الرجال الناجحين	احتقار
٥.	ولا فوقَ نعماء المحبّة جنّةٌ	ولا فوقَ أحقاد النفوس جحيم	الدعوة إلى المحبة ونبذ الكره	حب/حقد
٦.	وهيهات منّي في البحيرة دُمّرٌ	وسجْعٌ بوادي الربوتين رخيم	اشتياق الشاعر لدُمّر في غربته	شوق

شرح المفردات: تطوّحني: تضيّعني, الطغام: أراذل الناس , سجع : الكلام المنثور المُقفّى , رخيم : رقيق.

الدرس الثالث : نصّ أدبيّ

قوّة العلم

البحر: البسيط

المذهب: اتّباعي

النمط: إيعازي الشعر: إنساني اجتماعي القيم المتنوعة: تقدير العلم, رفض الجهل , تقدير العدل

محمود سامي البارودي (١٨٣٩-١٩٠٤م) : شاعر مصريّ، كان من أوائل الناهضين بالشعر العربي من كبوته .

- **مدخل إلى النصّ:**

العلمُ أساس تقدّم المجتمعاتِ في كلِّ زمان ومكان، وهو المقياسُ الحقيقي لقوّة الأمم ورفعتِها، به ترتقي، ومن دونه تسقط في مهاوي الجهلِ والظلام، لذا كان مقصد الشعوب وغايتها؛ والشاعرُ البارودي يتحدّث عن العِلْم بوصفه قوّةً ونفوذاً، ويوازن بينه وبين الجهل ليزيد الصورة وضوحاً وجمالاً وإشراقاً.

النّصّ الشّعري

		الفِكر الفرعية	الشعور
	فكرة المقطع الأول: أهميّة العِلم للأمم والأفراد		
١	بِقُـوَّةِ الْعِلْـمِ تَقْـوَى شَـوكَةُ الْأُمَـمِ — فَالْحُكْمُ فِي الدَّهرِ مَنسوبٌ إِلى القَلَمِ	العِلمُ قوّة وسلطان معاً	إعجاب
٢	كَمْ بينَ ما تَلفِظُ الأَسْيافُ مِنْ عَلَقٍ — وبينَ ما تَنفُثُ الأَقْلامُ مِنْ حِكَمِ	الفرق بين السيف والعِلم	إعجاب
٣	لو أَنْصَفَ النَّاسُ كانَ الفَضْلُ بينَهُمُ — بِقَطْـرَةٍ مِـنْ مِـدَادٍ لا بِسَـفْكِ دَمِ	معيار التفاضل بين الناس العِلم لا السيف	إعجاب
	فكرة المقطع الثاني: الغايات التي يحقّقها طالب العلم		
٤	فَاعْكِفْ على العِلْمِ تَبلُغْ شَأوَ مَنزِلَةٍ — فِي الفَضْلِ مَحفوفَةٍ بِالعِزِّ والْكَرَمِ	الدعوة إلى لزوم العلم لبلوغ الغاية	إعجاب
٥	فَلَيسَ يَجني ثِمارَ الفَوزِ يانِعَةً — مِنْ جَنَّةِ الْعِلْمِ إِلَّا صادِقُ الهِمَمِ	طريق العلم يرتاده أهل العزائم	اعتزاز
٦	فَاسْتَيقِظُوا يا بَني الأوطانِ وانْتَصِبوا — لِلْعِلْمِ فَهْوَ مَدارُ العَدْلِ فِي الأُمَمِ	العلم سبيل لتحقيق العدل	أمل/إعجاب
	فكرة المقطع الثالث: الدّعوة إلى إنشاء مراكز العلم (العلم وصلاح شأن الأمّة)		
٧	شِيدُوا المدارسَ فهي الغرسُ إنْ بسقَتْ — أَفْنانُـهُ أثمـرَتْ غَضّـاً مِـنَ الـنِّعَمِ	الدعوة إلى بناء المدارس	أمل/إعجاب
٨	مَغْنَـى عُلُـومٍ تَـرى الأبنـاءَ عاكِفَـةً — على الدُّروسِ بِهِ كالطَّيرِ في الحَرَمِ	تعلّق الطلاب بالمدارس	فرح/إعجاب
٩	يَجنُـونَ مِـن كُـلِّ عِلْـمٍ زَهْـرَةً عَبِقَـتْ — بِنَفْحَـةٍ تبعَـثُ الأرواحَ فِـي الـرِّمَمِ	ثمرةُ التّعلّم	فرح/إعجاب
١٠	قَـومٌ بِهِـمْ تَصْـلُحُ الـدُّنيا إذا فَسَـدَتْ — ويَفـرُقُ العَـدْلُ بـينَ الـذِّئبِ والغَـنَمِ	دور العلم في إصلاح المجتمع	أمل/إعجاب
١١	وكيـفَ يَثبُـتُ رُكـنُ العَـدلِ فـي بلـدٍ — لـمْ يَنتَصِبْ بينها لِلْعِلْمِ مِنْ عَلَـمِ؟!	دمار البلاد بلا عِلم	أمل/إعجاب
١٢	لـولا الفضـيلةُ لَـم يَخلُـدْ لـذي أدبٍ — ذِكْرٌ على الدَّهرِ بعدَ الموتِ والعَدَمِ	دور العِلم في تخليد البَشَر	أمل/إعجاب

شرح المفردات: شوكة: قوّة وبأس , منسوب: مرجعه إلى , تلفظ : تُخرج , علق: دم, تنفث : تنطق , أنصفَ: عدلَ, مِداد: حبر سفك: إراقة , اعكفْ: الزمْ , الشّأو : الغاية , محفوفة : مُحاطة , شِيدوا : ابنوا , بسقَتْ : شمخَتْ وطالَتْ , أفنان : الغصن المُورق مفرده فنن , يانعة: نضرة ناضجة , انتصبوا : تجهّزوا , مدار: مكان , مغنى: المدرسة , الحرم: ساحة المسجد أو الكعبة , زهرة : فائدة , الرمم : العِظام البالية , العَدَم : الفناء , الذئب : الظالم , الغنم : المظلوم , ركن : أساس .

شرح الأبيات :

١- العلم مصدر القوّة والرفعة في البلاد فالسيادة مرجعُها إلى ما تنتجه الأقلام .
٢- فرقٌ كبير بين الدماء التي تهدرها السيوف , وبين الحِكم والفِكر التي تسطّرها أقلام المتعلمين .
٣- معيار التفاضل بين الناس هو نتاج الأقلام , وليس قوّة السيوف وإراقة الدماء .
٤- الزمْ العلم وستبلغ منزلة عالية مكلّلة ومحاطة بالتقدير والاحترام .
٥- لا يقطف النجاح ويفوز بنعيمه وبثماره النّضرة سوى صاحب العزيمة الصادقة .
٦- فتنبّهوا يا أبناء الوطن واطلبوا العلمَ فهو أساس العدل والنّهوض .
٧- ابنوا المدارسَ فهي الزرع الذي إذا شمخَت أغصانه أعطت محصولاً نافعاً ننعمُ به .
٨- بيوت أنيقة للعلم يلتزم فيها الأبناء فيها مسلحين بأخلاقهم كأنّهم حمَامٌ في باحات المسجد .
٩- يحصدون من كلّ علم أنفعه , وكأنّهم يقطفون وروداً معطّرة , تنعشُ الأرواح البالية .

١٠- بالعلم ينشأ جيل يصلح المجتمع ويقيم العدل , ففي العدل تفريق بين الظالم والمظلوم .
١١- كيف ستقوى دعامة العدل إن كان البلد لا يرفعُ راية العِلْم .
١٢- لولا الأخلاقُ لم يبقَ لصاحب الأدب أيّ ذكرٍ بعد فنائه .

***فِكَر وشواهد الموضوع الأدبيّ:**

١- دورُ العِلمِ في بناءِ الإنسانِ ورِفْعة الأوطانِ:

ممّا لا يدَعُ مجالاً للشكِّ أنّ العِلمَ أساسٌ لحضارة الأمم , وبه ترقَى الدّولُ وتزدهرُ , فأيّ دولةٍ أرادت أن تتقدّمَ وتتطوَّرَ , لا بدّ لها من إيلاءِ العلم والمعرفة الأهميّة القُصوى للوصولِ إلى ما تصبو إليه , وقد عبّر عن ذلك الشاعر **محمود سامي البارودي** من خلال تأكيده على مكانة العلم في بناء الحضارات ورقيّها , فقال :

بقـــوةِ العِلـــمِ تقـــوى شـــوكةُ الأمَـــمِ فـــالحُكمُ فـــي الـــدَّهرِ مَنســـوبٌ إلـــى القلَـــمِ

٢- التفريقُ بينَ دورِ العلمِ والسيف (تغليبُ دورِ العلم على القوّة) : لطالما قدَّمَ الأدباءُ العربُ العِلمَ على قوّةِ السلاحِ والقوّة الجسديّة ؛ باعتبار أنَّ العِلمَ هو المُحرّك للقوّة , فلا قيمة لسلاح دونَ عقلٍ يوجهُهُ فمن خلالِ العِلمِ ترقَى الدّولُ وتزدهرُ , وقد أكّدَ هذا الرأيَّ الشاعر **محمود سامي البارودي** حينما بيّن فضل العلم على قوة السلاح والقتل , فقال :

لـــو أنصـــفَ النـــاسُ كـــانَ الفضـــلُ بيـــنهُمُ بقَطْـــــرةِ مِـــــدادٍ لا بســـــفْكِ دمِ

٣- الدعوةُ إلى بناء المدارسِ:

إنّ بناءَ المدارسِ يُعتبَر اللَبِنةَ الأولى في نشر العِلمِ و تعميمِهِ في المُجتمع , فالمدرسةُ هي المَنْهلُ الذي ينهلُ طَلَبةُ العِلمِ منه , منها يجنون ثمراتِ العِلمِ , فيُكرسون معارفهم في مجتمعاتهم لتطويرها ورفْع شأنها, وقد بيّنَ ذلك الشاعر **محمود سامي البارودي** بدعوته إلى بناء المدارس ودور العلم باعتبارها نواة التقدّم والازدهار لبناء الحضارة , فقال :

شِـــيْدُوا المـــدارسَ فهـــيَ الغـــرْسُ إنْ بسَـــقَتْ أفْنانُـــهُ أثمـــرَتْ غضّـــاً مِـــنَ الـــنِّعمِ

٤- دَوْرُ العِلمِ في بسط العَدْلِ في البلاد:

مِنَ المؤكَّدِ أنّ لا عَدْلَ دونَ عِلْمٍ , فأيّ مُجتمعٍ يريد أن ينشرَ العدلَ بين أفراده يجبُ عليه أنْ يعمّمَ العلمَ والمعرفةَ على جميع أفراد مجتمعه , وقد أكّدَ هذا الرأيَّ الشاعر **محمود سامي البارودي** حينما أكّد على شرط وجود العلم لنشر العدل في المجتمع , فقال :

وكيْـــفَ يثبُـــتُ ركـــنُ العـــدْلِ فـــي بلَـــدٍ لـــم ينتصِـــبْ بينهـــا للعِلْـــمِ مِـــنْ عَلَـــمِ

٥- الدعوةُ إلى طَلَبِ العلم: لاشكّ في أنّ كلّ مشاكل مجتمعاتنا تنحصر في الجهل المستشري بين أفرادها , لذا وجب على النخب المثقفة في تلك المجتمعات الدعوة إلى نشر العلم بمختلف أنواعه ؛ لأنّه الترياق الشافي لتلك العلل , وقد بيّن ذلك الشاعر **محمود سامي البارودي** من خلال التأكيد على دور العلم في رفعة شأن الإنسان والمجتمع , فقال :

فـــاعكفْ علـــى العِلـــمِ تبلُـــغْ شـــأوَ مَنْزِلـــةٍ فـــي الفضْـــلِ مَحفوفـــةٍ بـــالعِزِّ والكـــرَمِ

***الفهم والاستيعاب والتحليل والمستوى الفني:**

١- ما الآداب التي ذكرها الشاعر في الأبيات؟ - الاهتمام بالعلم وتفضيله على السيف , العدل , الإنصاف , الفضيلة .
٢- بمَ يبلغ الإنسان المنزلة الرفيعة كما يرى الشاعر؟ - بالعلم من خلال العكوف على العلم .
٣- حاول أن تبيّن مقاصد الشاعر من قوله: (استيقظوا، ثمار الفوز يانعة، الذئب والغنم) .
- استيقظوا : الانتباه وترك الجهل والغفلة , ثمار الفوز يانعة : مكاسب ونتائج العلم , الذئب: القوي , الغنم: الضعيف .
٤- استنتج من المقطع الأوّل حكمة باقية على مرّ الأيّام والدهور. - قوّة الأمم تكمن في العلم .
٥- أشار الشاعر في المقطع الثاني إلى الشروط الواجب توفّرها في طالب العلم، والغايات التي يحقّقها منه، بين ذلك.

– ١– العكوف على العلم , غايته : بلوغ المنزلة العالية , ٢– صد الهمّة , غايته : يجني ثمار العلم , ٣– طلب العلم بجد , غايته : الفوز بثماره .

٦– ربط الشاعر بين العلم وصلاح شأن الأمّة. وضّح ذلك الارتباط من فهمك المقطع الثالث.

– إنّ بناء دور العلم يسهم في تقدّم الأمّة وبناء جيل قوي قادر على نشر العدل ورفع راية العزّ والمجد.

٧– سمّ المذهب الأدبيّ الذي ينتمي إليه النّصّ، وهات مؤشّرين له.

الاتباعي :– استخدام الألفاظ الموروثة: بسقَت , غضّاً , محاكاة القدماء في أساليبهم : التصريع في البيت الأول (الأمم, القلم)

٨– اعتمد الشاعر النمطَين السردي والوصفي، مثّل بمؤشّرين لكلٍّ منهما.

– السردي : استخدام الأفعال الماضية : (أنصفَ , بسقَتْ) وغلبة الجمل الخبريّة (بقوّة العلم تقوى شوكة الأمم) .

الوصفي : كثرة النعوت والمشتقات : (منسوب , محفوفة) واستخدام الصور البيانيّة (زهرة تبعث الأرواح) .

٩– نوّع الشاعر بين الخبر والإنشاء، مثّل لكلٍّ منهما، ثمّ بيّن أثر ذلك التنويع في توضيح الانفعالات الواردة في النصّ.

– الخبر : (يجنون من كلّ علمٍ زهرةً , الحكمُ منسوبٌ إلى القلم) يفيد الوصف والتصوير.

– الإنشاء : (يا بني الأوطان , استيقظوا) تدلّ على انفعال الشاعر والحثّ على العِلم .

***الموازنة :**

١– قال الشاعر **معروف الرصافي** : **ابنُوا المدارسَ واستقصُوا بها الأَمَلا حتّى نُطاوِلَ في بنيانِها زُحَلا**

وقال **محمود سامي البارودي** : شِيدُوا المدارسَ فهي الغرسُ إنْ بسقَتْ أَفْنانُهُ أَثمرَتْ غَضّاً مِنَ النِّعَمِ

– وازن بين هذين البيتين من حيث المضمون .

التشابه: كلاهما يدعو إلى بناء المدارس **الاختلاف** : **الرصافي**: بناء المدارس يوصل إلى أعلى المراتب, أمّا **البارودي** : بناء المدارس يجلب النعم .

٢ – قال الشاعر **أحمد شوقي** : **فإنّما الأممُ الأخلاقُ ما بقيت فإنْ هُمُ ذهبَتْ أخلاقُهم ذهبوا**

وقال **محمود سامي البارودي** : لولا الفضيلةُ لَم يَخلُدْ لذي أدبٍ ذِكْرٌ على الدَّهرِ بعدَ الموتِ والعَدَمِ

– وازن بين هذين البيتين من حيث المضمون .

التشابه: كلاهما يبيّن أهمية الأخلاق **الاختلاف** : **شوقي** : الأخلاق الفاضلة سرّ بقاء الأمم , أمّا **البارودي** : الأخلاق الفاضلة سرُّ خلود العالم بعد اندثاره .

***الشعور العاطفي وعلم المعاني ومصادر الموسيقا الداخلية:**

١– الشعور العاطفي في البيت الثالث: إعجاب , أدوات التعبير عنه ألفاظ: القلم

– الشعور العاطفي في البيت العاشر: أمل , أدوات التعبير عنه تراكيب: قومٌ بهم تصلحُ الدنيا

٢– استخرج من البيت السابع أسلوباً خبرياً , وسمّ نوعه , وآخر إنشائياً , وسمّ نوعه .

– أسلوب خبري: (هي الغرسُ) نوعه ابتدائي , أسلوب إنشائي :(شيدوا المدارس) نوعه أمر .

٣– استخرج من البيت الأول مصدراً من مصادر الموسيقا الداخلية مع مثال .

– التصريع : الأمم , القلم – تكرار الحروف: حرف الميم .

٤– ما دلالة استعمال الأفعال والجُمل الآتية :

فاعكفْ : التوجيه والحث على طلب العلم, **يجنون** : استمرار حصد ثمرة العلم

***المحسنات البديعية(اللفظيّة والمعنويّة):**

المُحسّن البديعي	نوعه
{ الأمم – القلم } { علم – علّم } (لفظي)	تصريع – جناس ناقص
تصلح – تفسد (معنوي)	طباق إيجاب

*الصور البيانية :

الصورة البيانيّة	نوعها	تحليل الصورة	وظيفة الصورة
جنّة العلم	تشبيه بليغ أضافي	**المشبّه:** العلم , **المشبّه به:** جنّة حذف أداة التشبيه ووجه الشبه	**التحسين:** حسّنت الصورة مكانة العلم من خلال تشبيهه بالجنّة فأثارت شعور التقدير للترغيب بسلوك العلم
هي الغرسُ	تشبيه بليغ	**المشبّه:** المدارس , **المشبّه به:** الغرس حذف أداة التشبيه ووجه الشبه	**التحسين:** حسّنت الصورة مكانة المدارس من خلال تشبيهها بالغرس فأثارت شعور التقدير للترغيب بهذا السلوك
تلفظ الأسياف	استعارة مكنية	شبّه الأسياف بإنسان يلفظ حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه (تلفظ)	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى عمل السّيف من خلال تشبيهه بإنسان يلفظ فأقنعت المتلقي بصدق المعنى.
تنفثُ الأقلامُ	استعارة مكنية	شبّه الأقلام بإنسان ينفث حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه (تنفث)	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى عمل الأقلام من خلال تشبيهها بإنسان ينفث فأقنعت المتلقي بصدق المعنى.
ركن العدل	استعارة مكنية	شبّه العدل ببناء له أركان حذف المشبّه به (البناء) وترك شيئاً يدل عليه (ركن)	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى دور العدل من خلال تشبيهه ببناء له ركن فأقنعت المتلقي بصدق المعنى.
الذئب	استعارة تصريحية	شبّه الظالم بالذئب حذف المشبّه (الظالم) وصرّح بالمشبه به (الذئب)	**التقبيح:** قبّحت الصورة معنى الظالم من خلال تشبيهه بالذئب للتنفير من سلوك الظلم والابتعاد عنه.
الغنم	استعارة تصريحية	شبّه المظلوم بالغنم حذف المشبّه (المظلوم) وصرّح بالمشبه به (الغنم)	**التقبيح:** قبّحت الصورة ضعف المظلوم من خلال تشبيهه بالغنم للتنفير من سلوك الضعف والابتعاد عنه.

*التطبيقات اللغويّة والأساليب :

١- استخرج من البيت السابع أسلوب شروط , وحدّد أركانه .

- إنْ بسقَتْ أثمرَتْ , أداة الشرط : إنْ فعل الشرط : بسقت جواب الشرط : أثمرَتْ

٢- استخرج من البيت السادس أسلوب نداء , وسمّ نوعه . - يا بني الأوطانِ , نوعه : منادى مضاف .

٣- بيّن نوع (ما) الموضوع تحتها خطّ في كل من الجملتين الآتيتين :

ما تقدمْه اليوم تجنيه غداً : اسم شرط جازم , كم بين ما تلفظ الأسياف : اسم موصول

٤- اجعل كلمة (العِلمُ) اسماً مخصوصاً بالمدح مستعملاً (نِعْم) على أن يكون الفاعل اسماً ظاهراً. - نِعْمَ العملُ العلمُ .

٥- تعجّب بصيغتي التعجّب القياسيتين من الجملة الآتية: (أنصفَ الناسُ). - ما أجملَ أنْ ينصفَ الناسُ , أجملْ بأنْ ينصفَ الناسُ.

٦- أكّد ما وُضع تحته خطّ توكيداً معنويّاً مرّة , ولفظيّاً مرةً أخرى , مُراعياً الضبط الصحيح فيما يأتي: (تلفظُ الأسيافُ من عَلَقٍ).

- التوكيد المعنوي : تلفظُ الأسيافُ نفسُها من عَلَقٍ التوكيد اللفظي : تلفظُ الأسيافُ الأسيافُ من عَلَقٍ

٧- استخرج من البيت الحادي عشر أسلوب استفهام , حدد الأداة , نوعها , دلالتها .

- أسلوب الاستفهام : كيف يثبت ركن العدل , الأداة : كيفَ , نوعها : اسم , دلالتها : اسم استفهام .

٨-هل جاءتْ (ليس) في البيت الخامس عاملة أم مهملة ؟ ولماذا؟ جاءت مهملة لأنّ جاء بعدها فعل مضارع ولم يتصل بها ضمير .

*علم الصرف :

الاسماء المُشتقّة			الاسماء الجامدة		العلل الصرفيّة		مصادر الأفعال	
الاسم المُشتق	نوعه	فعله	الاسم الجامد	نوعه	العلّة الصرفيّة	نوعها	الفعل	مصدره
منسوب	اسم مفعول	نسب	الناس	ذات	تقوى	إعلال بالقلب	أنصفَ	إنصاف
منزِلة	اسم مكان	نزل	العِلْم	معنى	يجني	إعلال بالتسكين	انتصبوا	انتصاب
محفوفة	اسم مفعول	حفّ	الحُكْم	معنى	كان	إعلال بالقلب	أثمرت	إثمار
الفضيلة	صفة مشبّهة	فضل	أفنان	ذات			ينتصب	انتصاب

*علم الإملاء :

الهمزات	التاءات	الألف اللينة
أنصفَ: همزة قطع ماضي فعل رباعي	فسدَت : تاء التأنيث الساكنة	تقوى : فوق الثلاثية لم تسبق بياء
شأو : همزة متوسطة ساكنة قبلها فتح	قوّة , فضيلة : اسم مفرد مؤنث	مغنى : فوق الثلاثية لم تسبق بياء
انتصبوا : همزة وصل أمر فعل خماسي	الموت , يثبت : من أصل الكلمة	

*العروض :

بِقُوَّةِ الْعِلْمِ تَقْوَى شَوكَةُ الْأُمَمِ

بقوْ وتلْ / علْ مِ تقْ / وى شوْ كتلْ / أمميْ

٥/// ٥/ / ٥/ / ٥/٥/ ٥/ / ٥///

متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

البحر البسيط

فَالْحُكْمُ فِي الدَّهرِ مَنسوبٌ إِلى القَلَمِ

فلْ حكْ مُ فدْ / دهْ رِ منْ / سوْ بنْ إللْ / قلميْ

٥/ ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥///

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعْلن

*إعراب المفردات والجُمَل :

- تقوى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة .
- شوكةُ , الأسيافُ , الأقلامُ , الناسُ , صادقُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- العِلمِ , الأممِ , منزلةٍ , الفوزِ, الهممِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
- الحكْمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- منسوبٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- كمْ : خبرية تكثيريّة مبنيّة على السكون في محل رفع مبتدأ .
- بينَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
- تلفظُ , تنفثُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- أنصفَ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة .
- كانَ : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على أخره .
- الفضلُ: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- اعكفْ : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره .
- تبلغْ: فعل مضارع مجزوم لأنّه جواب الطلب وعلامة جزمه السكون الظاهر .
- شأوَ, ثمارَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- محفوفةٍ : صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة .
- يانعةً , عاكفةً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .
- استيقظوا , شيدوا , انتصبوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة , والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- الفضيلةُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة , وخبره محذوف وجوباً .
- (تلفظُ , تنفثُ) : صلة الموصول لا محل لها من الإعراب, (أثمرت) : جواب الشرط الجازم لا محلّ لها من الإعراب , (عبقَتْ): في محل نصب صفة ,(فسدَت): في محل جرّ بالإضافة .

الأبيات الإضافية (الخارجية)		الفِكر الفرعية	الشعور
١. لو لم يكن في المساعي ما يبينُ به	سبْق الرجال تساوى الناس في القيم	تفضيل الرجال بسبب علمهم	إعجاب
٢. وللفتى مهلةٌ في الدهر إن ذهبَت	أوقاتُها عبثاً لم يخلُ من ندمِ	الدعوة إلى اغتنام الفرصة	ندم
٣. لولا مداولةُ الأفكار ما ظهرَتْ	خزائنُ الأرضِ بين السّهل والعَلَمِ	العلم يُخرج ما في الأرض من خزائن	إعجاب
٤. كم أمّةٍ درسَتْ أشباحُها وسرتْ	أرواحها بيننا في عالم الكَلِمِ	بقاء علم الأمم بعد زوالها	إعجاب
٥. فربّ ذي ثروةٍ بالجهل مُحتقَرٌ	ورُبّ ذي خلّةٍ بالعلم مُحترمِ	مكانة الإنسان بعلمه	إعجاب
٦. بلْ كمْ خطيبٍ شفى نفساً بموعظةٍ	وكم طبيبٍ شفى جسماً من السّقَمِ	العلم يبني الإنسان	إعجاب
٧. مؤدّبون بآداب الملوك فلا	تلقى بهم غيرَ عالي القدرِ مُحتشِمِ	همّة المتعلمين العالية وأخلاقهم الراقية	إعجاب
٨. وأسعدُ الناس من أفضى إلى أمدٍ	في الفضلِ وامتاز بالعالي من الشيمِ	تفضيل أصحاب العطاء	إعجاب

شرح المفردات: مهلة: فترة زمنية, مداولة: تقليب , العَلَم : الجبل , درس : أمّحى أثرها, خلّة : الحاجة والفقر , السقم : المرض .

المدرس باسم طبشو

الدرس الرابع : نصّ أدبيّ

مروءة وسخاء

المذهب: اتّباعي — البحر: الوافر

النمط: سردي وصفي الشعر :إنساني اجتماعي القيم المتنوعة: الإحساس بالفقراء, تقدير أهل الفضل

خير الدين الزركلي (١٨٩٣-١٩٧٦م) : وُلد في بيروت من أبوين دمشقيّين، ونشأ وتعلّم في دمشق .

• مدخل إلى النصّ:

لم يكتفِ الشاعر بتصوير الحالة الاجتماعيّة المتردّية التي نالت من أبناء المجتمع معظمهم، بل أضاف إليها من ذاته ما يحمل القارئ على التفاعل مع هذه الحالات، والإسراع إلى مدّ يد العون والمساعدة لانتشال الفقراء المعوزين من براثن الفاقة والعَوَز.

النّصّ الشّعري

		الفِكر الفرعية	الشعور
	فكرة المقطع الأول: تأثّر الابن لحال الأمّ		
١	بَكى وبَكَتْ فَهاجَ بيَ البُكاءُ — شُجوناً ما لِجَذْوَتِها انْطِفاءُ	تأثّر الشاعر لبكاء الأسرة	حزن
٢	جثا ضَرِعاً يُقبِّلُ راحتَيها — ويدعُوها، فَيُؤْلِمُها الدُّعاءُ	محاولة الابن تخفيف معاناة أمّه	حزن
٣	يَقولُ: أُمَيمُ مالَكِ في صُموتٍ — وما اعْتادَتْ بِنا الصَّمْتَ النِّساءُ	حزن الابن لصمت أمّه	دهشة/ حزن
٤	لَئِنْ ساءَتْ بِنا الأيّامُ حيناً — فرُبَّتَما نُسَرُّ بِما نُساءُ	الحزنُ يعقبه الفرح (تقلّب حال الأيام)	أمل/ تفاؤل
	فكرة المقطع الثاني: دوافع معاناة الأم وحزنها		
٥	رَنَتْ سُعْدى إليه وقد ألَمَّتْ — بِها الأَحْزانُ وَاشْتَدَّ البَلاءُ	حزنُ الأمّ واشتداد بلائها	حزن
٦	بُنيَّ رُويدَ عَذْلِكَ إنَّ شَجْوي — لَمِمَّا قد أحَلَّ بِنا القَضاءُ	طلب الأمّ من ابنها عدم اللوم	حزن/حسرة
٧	تَرَى أَخَوَيكَ قد باتا وبِتْنا — جِياعاً، لا شَرابَ ولا غِذاءُ	تصوير مظاهر الفقر	حزن/ ألم
	فكرة المقطع الثالث: الإحساس بالفقراء والإحسان لهم		
٨	أذِنْتُ مَقالَتَي سَعْدٍ وسُعدى — وقَدْ ضاقَتْ بِها وبِهِ الجِواءُ	استماع الشاعر لحوار الأمّ مع ابنها	حزن
٩	فَجِئْتُ إليهِما أمشي الهُوَينى — كَمَشْيِ الشَّيخِ أعجَزَهُ العَناءُ	مجيء الشاعر إلى الأسرة ببطء	تعب/حزن
١٠	وقُلْتُ: إليَّ والدُّنيا بِخَيرٍ — لَقَدْ سَمِعَتْ دُعاءَكما السَّماءُ	محاولة الشاعر مساعدة الأسرة	أمل/تفاؤل
١١	هَلُمَّ إلى مَبَرَّةِ أهْلِ فَضْلٍ — شِعارُهُمُ المُروءَةُ والسَّخاءُ	دعوة الأسرة إلى الاستفادة من أهل الكرم	إعجاب/تفاؤل

شرح المفردات: هاجَ: اشتدَّ , الشجون: الحزن , الجذوة : الجمرة المشتعلة , جثا: جلس على ركبتيه , ضرعاً : خاضعاً

راحتيها: كفّيها, أُميم: تصغير (أم) للتحبّب , ربّتما: من الممكن , رنَتْ : أطالتْ النظر بتمعّن , البلاء : المُصيبة , رويدَ : مهلاً

عذلك : لومك , أذِنْتُ : سمعْتُ , مقالتي : كلامي , الجواء: الساحة , العناء : التّعب والمشقّة , إليَّ : اسم فعل أمر بمعنى (أقْبِلْ)

الهُوينى : البطء الشديد , المبرَّة: الإحسان , السخاء : العطاء والكرم , لَمِمّا : من الذي .

شرح الأبيات :

١- لقد انهمرت دموع الابن وأمّه , فأثار بكاؤهما في نفسي أحزاناً لا تنطفئ .
٢- جلسَ على ركبتيه متوسّلاً إليها , وهو يقبّلُ يديها فيؤلمها توسّلَهُ .
٣- يقول لها : ما لكِ لا تتكلمين يا أمّاه , والصمتُ ليسَ من عادات النساءِ .
٤- نحنُ في حالة سيّئةٍ في هذه الأيام , ومن الممكن أن يكون هذا السوء سبباً لفرحنا في الأيام القادمة .
٥- نظرت إليه سُعدى , وقد أحاطَت بها أشجانها وازدادَ وقْعُ المصائبِ عليها .
٦- قالَت : تمهّل يا بنيّ في لومك , فإنّ حزني بسبب ما أصابنا به قضاء الله وقدره .
٧- إنّك ترى أخويكَ وقد نامَا كما نمْنا على جوعٍ , ونحنُ لا نملكُ طعاماً ولا شراباً .
٨- استمعْتُ إلى حديث الابن والأمّ بعد أن أحسّاً بضيق المكان , وتقطّعت بهما سُبُل الحياة .
٩- توجّهتُ نحوهما أمشي ببطء كعجوز أتعبته الأيام .
١٠- وقلْتُ لهما : اقبلا ما زالَ الدنيا بخير , وقد استجابَ الله دعاءكما .
١١- تعالوا إلى أهل الخير والبّر , فعنوانهم دائماً الكرم والشهامة .

*فِكَر وشواهد الموضوع الأدبيّ:

١ – **مشاركةُ الشعراء آلامَ الفقراء (الإحساس بالفقراء والتعاطف معهم):** لم يكتفِ الشعراء العرب بتصوير الحالة الاجتماعية المتردّية التي نالتْ من أبناء مجتمعهم , بلْ شاركوهم معاناتهم وآلامهم , لأنّ الشاعر ما هو إلا فردٌ من جماعةٍ , يتألم لمصابهم ويتعاطف معهم , وقد عبّر عن ذلك الشاعر **خير الدين الزركلي** حينما عبّر عن شدة حزنه من المشهد الذي رآه أمامه , وهو بكاء الأمّ وابنها من شدّة الفقر والعوز, فقال :

بكـــى وبكـــتْ فهـــاجَ بـــيَ البُكـــاءُ شُـــجوناً مـــا لجَـــذوَتِها انْطِفـــاءُ

٢ – **تصوير مظاهر الفقر والجوع:** عَمِلَ الأدباءُ على تصوير حالة الفقر التي أصابَتْ بعضَ الأُسر التي جارَ الزمانُ عليها , فرسموا بأقلامهم صورةً بائسةً تُعبّرُ عن ضَنْكٍ وعوزٍ لحِقَ بهذه العائلات , وقد وصف ذلك الشاعر **خير الدين الزركلي** حينما نقل حديث الأمّ لابنها تخبره عن الحالة المزرية التي وصلت إليها العائلة , فقال :

تـــرى أخوَيـــكَ قـــدْ باتـــا وبِتنـــا جِياعـــاً , لا شـــرابَ ولا غِـــذاءُ

٣ – **الدعوة لمساعدةِ الفقراء واقتراحِ الحلول لمساعدتهم :**

دعا الأدباءُ إلى الإسراع إلى مدِّ يدِ العوْنِ والمُساعدةِ لانتشالِ الفقراء المعوزين من براثنِ الفاقة والعوز, لأنّهم كانوا الرُسُلَ التي تعمل على إصلاح المجتمعات , فعلى أفراد المجتمع كافّة أن يتكاتفوا ويعملوا على إنقاذ أولئك الفقراء الذين ضاقت عليهم الدنيا بما رحبت.

وقد عبّر عن ذلك الشاعر **خير الدين الزركلي** من خلال ضرورة الوقوف مع هؤلاء الفقراء , فقال:

هلُـــمَّ إلـــى مَبَـــرّةِ أهْـــلِ فَضْـــلٍ شِـــعارُهُمُ المـــروءةُ والسَّـــخاءُ

*الفهم والاستيعاب والتحليل والمستوى الفني:

١ – استبعد الإجابة المغلوط فيها ممّا بين القوسين فيما يأتي:

أ– وقف الشاعر من موضوعه موقف (المصوّر – المشارك – المتأثّر – المتردّد).

ب– تعاني الأسرة في النصّ من: (الجوع – اليأس – عقوق الأبناء – اشتداد البلاء).

٢ – سمّ المشكلة الاجتماعيّة التي يعرض لها النصّ. – مشكلة الفقر .

٣ – مَنِ الأطرافُ المتحاورة في المقطعين الثاني والثالث؟ – الأم , ابنها , الشاعر .

٤ – ما الذي فعله الابن للتخفيف من معاناة والدته؟

– جثا أمامها وقبّلَ يديها وسألها عن سبب صمتها , وصبّرها وبيّن لها أنّ الأحزان لا بدَّ أن تنقلبَ أفراحاً .

٥ – اذكر مظاهر المعاناة البارزة في المقطع الثاني من النصّ. – كثرة الأحزان والبلاء , الجوع والفقر الشديد (لا طعام ولا شراب) .

٦ – ما القيم الاجتماعيّة التي يمكن استنباطها من موقف الشاعر تجاه الأسرة الفقيرة؟

– التعاطف مع الفقراء , مساعدة الفقراء وتقديم يد العون لهم .

٧ – طرح الشاعر حلّاً لمشكلة الفقر. أتوافقه على هذا الحلّ أم لا؟ أيّد إجابتك بالحجج المناسبة.

– لا , لأنّ مساعدة الفقراء هو علاج موضعي , لذلك الكشف عن سبب حدوث الفقر والقضاء عليه .

٨ – في النصّ صورة إيجابيّة للأسرة العربيّة أوحى بها الشّاعر. تقصّ ملامحها. – الولد بارّ بأمّه , الأسرة متحابّة , تلتجئ إلى الله .

٩ – سمّ المذهب الأدبيّ الذي ينتمي إليه النّصّ، وهات سمتين له.

الاتباعي :– استخدام الألفاظ الموروثة: جذوتها , جزعاً , محاكاة القدماء في أساليبهم : التصريع في البيت الأول (البكاء, انطفاء)

١٠ – اعتمد الشاعر النمطَين السردي والوصفي، مثّل بمؤشّرين لكلٍّ منهما.

– السردي : استخدام الأفعال الماضية : (بكى , جثا) وغلبة الجمل الخبريّة (يقبّل راحتيها) .

الوصفي : كثرة النعوت والمشتقات : (جياعا , صموت) واستخدام الصور البيانيّة (سمعَت دعاءكما السماءُ) .

١١- نوّع الشاعر بين الخبر والإنشاء، مثّل لكلٍّ منهما، ثمّ بيّن أثر ذلك التنويع في توضيح الانفعالات الواردة في النصّ.

- الخبر : (بكى , جثا ضرعاً) يفيد الوصف والتصوير وكثرة الأفعال الماضية تفيد سرد الأحداث .
- الإنشاء : (هلمّ إلى مبرّة , أميمُ مالكِ) تدلّ على انفعال الشاعر واضطرابه .

***الموازنة :**

١- قال الشاعر **المتنبّي** في الزمان : **ربّما تُحسِنُ الصنيعَ لياليـ ـهِ ولكنْ تكدّرُ الإحسانا**

وقال **خير الدين الزركلي** : **لَئِنْ ساءَتْ بِنا الأيّامُ حيناً فرُبَّتَما نُسَرُّ بِما نُساءُ**

- وازن بين هذين البيتين من حيث المضمون .

التشابه: كلاهما يتوقع تغيُّر الحال إلى الأحسن في المستقبل **الاختلاف:** **المتنبّي**: بيّن أنّ إحسان الزمان يُعكّر أحياناً, أمّا **الزركلي**: يتمنّى أن يتبع إساءة الزمان الفرح والسرور .

٢- قال الشاعر **ابن الرومي** : **دعِ اللوم إنّ اللوم عون النوائبِ ولا تتجاوز فيه حدَّ المُعاتبِ**

وقال **خير الدين الزركلي** : **بُنَيَّ رُويدَ عَذْلِكَ إنَّ شَجْوي لَمِمَّا قد أحَلَّ بِنا القَضاءُ**

- وازن بين هذين البيتين من حيث المضمون .

التشابه: كلاهما يطلب كفّ اللوم **الاختلاف** : **ابن الرومي** : طلب كفّ اللوم والاكتفاء بالعتاب ,

أمّا **الزركلي** : طلب كفّ اللوم لأنّ آلمه بسبب مصائب الدهر .

***الشعور العاطفي وعلم المعاني ومصادر الموسيقا الداخلية:**

١- الشعور العاطفي في البيت الثالث: حزن , أدوات التعبير عنه ألفاظ: البكاء

- الشعور العاطفي في البيت العاشر: تفاؤل , أدوات التعبير عنه تراكيب: سمعتْ دعاءَكما السّماءُ

٢- استخرج من البيت الثالث أسلوباً خبرياً , وسمّ نوعه , وآخر إنشائياً , وسمّ نوعه .

- أسلوب خبري: (يقولون) نوعه ابتدائي , أسلوب إنشائي :(أميمُ) نوعه نداء .

٣- استخرج من البيت الأول مصدراً من مصادر الموسيقا الداخلية مع مثال .

- التصريع : البكاء , انطفاء - تكرار الحروف: حرف الباء .

٤- ما دلالة استعمال الأفعال والجُمل الآتية :

يؤلمها : استمرار ألم الأم **بكى** : ثبات وتحقّق البكاء والحزن .

***المحسنات البديعية(اللفظيّة والمعنويّة):**

المُحسّن البديعي	نوعه
{ البكاء – انطفاء } (لفظي)	تصريع
{ نسرُّ – نُساءُ } (معنوي)	طباق إيجاب

***الصور البيانية :**

الصورة البيانيّة	نوعها	تحليل الصورة	وظيفة الصورة
هاجَ البكاءُ	استعارة مكنية	شبّه البكاء بإنسان يهيج حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه (يهيج)	**الشرح والتوضيح**: شرحت الصورة ووضحت معنى حزن الشاعر من خلال تشبيهه بإنسان يهيج فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
سمعَت دعاءكما السماءُ	استعارة مكنية	شبّه السماء بإنسان يسمع حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه (يسمع)	**الشرح والتوضيح**: شرحت الصورة ووضحت معنى سماع السماء الدعاء من خلال تشبيهها بإنسان يسمع فأقنعت المتلقي بصدق المعنى

***التطبيقات اللغويّة والأساليب :**

١- استخرج من البيت السادس جملة مؤكّدة , وحدّد المؤكّدات فيها .

- إنّ شجوي لَمِمَا , المؤكدات : إنْ , اللام المزحلقة .

٢- استخرج من البيت السادس أسلوب نداء , وسمّ نوعه . - بنيّ , نوعه : منادى مضاف .

٣- اجعل كلمة (الحزن) اسماً مخصوصاً بالذم مستعملاً (بئسَ) على أن يكون الفاعل اسماً ظاهراً. - بئسَ الشعورُ الحزنُ .

٤- تعجّب بصيغتي التعجّب القياسيتين من الجملة الآتية: (اعتادت النساء).

- ما أجملَ أنْ تعتادَ النساء , أجملْ بأنْ تعتادَ النساء.

٥- أكّد ما وُضع تحته خطّ توكيداً معنويّاً مرّة , ولفظيّاً مرةً أخرى , مُراعياً الضبط الصحيح فيما يأتي:

(ساعَت بنا الأيامُ حيناً).

- التوكيد المعنوي : ساعَت بنا الأيامُ نفسُها حيناً التوكيد اللفظي : ساعَت بنا الأيامُ الأيامُ حيناً

٦- استخرج من البيت السابع اسماً مُعرباً بعلامة إعراب أصلية , وآخر معرباً بعلامة إعراب فرعيّة .

- علامة إعراب أصلية : جياعاً , علامة إعراب فرعيّة : أخويك .

٧- بيّن نوع (اللام) الموضوع تحتها خطّ في كل من الجملتين الآتيتين :

- إنّ شجوي لَـممّا قد أحلَّ بنا القضاء : لام المزحلقة (التوكيد) , ما لِـجذوتها انطفاء : حرف جرّ

***علم الصرف :**

الاسماء المُشتقّة			الاسماء الجامدة		العلل الصرفيّة		مصادر الأفعال	
الفعل	اسم الفاعل	اسم المفعول	الاسم الجامد	نوعه	العلّة الصرفيّة	نوعها	الفعل	مصدره
بكى	باكٍ	مبكي	شجون	معنى	بكى	إعلال بالقلب	بكى	بكاء
قبّلَ	مُقبِّل	مُقبَّل	صموت	معنى	بكَت , رنتْ	إعلال بالحذف	اعتادت	اعتياد
رأى	راءٍ	مرئي	الأحزان	معنى	البكاء	إبدال	اشتدّ	اشتداد
سمعَ	سامع	مسموع	شراب	ذات	يدعو	إعلال بالتسكين	أعجزه	إعجاز

***علم الإملاء :**

الهمزات	التاءات	الألف اللينة
البكاء , انطفاء , الدعاء : متطرفة قبلها ساكن	ساعَت : تاء التأنيث الساكنة	بكى : ثلاثية أصلها ياء
لئن : همزة متوسطة مكسورة قبلها فتح	مبرّة , المروءة : اسم مفرد مؤنث	ترى : ثلاثية أصلها ياء
ساعَت: همزة متوسطة شاذة مفتوحة قبلها ألف ساكنة	بات , الصمت: من أصل الكلمة	

***العروض :**

البحر الوافر

بَكى وبَكَتْ فَهاجَ بيَ البُكاءُ

بكىْ و بكتْ / فهاْ جَ بيلْ / بكاْ ء وْ

// ه / // ه / // ه / // ه / ه //

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

شُجوناً ما لِجَذْوَتِها انْطِفاءُ

شجوْ نن ماْ / لجذْ وتهنْ / طفاْ ء وْ

// ه / ه / ه // ه /// ه // ه / ه //

مفاعلْتن مفاعلتن فعولن

***إعراب المفردات والجُمَل :**

- بكى : فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف .
- بكتْ , رنَتْ : فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف المحذوفة وتاء التأنيث لا محلّ لها من الإعراب .

- البكاءُ , الدعاءُ, النساءُ, الأيامُ , الأحزانُ , القضاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- شجوناً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- ضرعاً , جياعاً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .
- يقبّلُ , يقولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- راحتيها , أخويكَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه مثنى وحذفت النون للإضافة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- يدعوها, يؤلمها: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الواو والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
- أميمُ: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب .
- ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
- الصمتَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- حيناً : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره .
- نُسَرُ, نُساءُ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- سُعدى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف .
- شجوي: اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم , والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
- بثّنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ب(نا) الدالة على الفاعلين و(نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- الهوينى : نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف .
- دعاءَكما: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة , والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- هلمَّ , إليَّ : اسم فعل أمر مبني على الفتح بمعنى (أقبلْ) .
- الشيخِ , فضلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
- المروءةُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

شعارُهُم : خبر مُقدّم مرفوع وعلامة رفعه الضمة والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

- (يقبّلُ , أمشي) : في محل نصب حال , (أميمُ) : مقول القول في محل نصب مفعول به , (نُساءُ) : صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب , (والدنيا بخير): في محل نصب حال ,(شعارُهم المروءة): في محل جرّ صفة .

الأبيات الإضافية (الخارجية)

١. ومَـــنْ كـــانَ الشّـــقاءُ لـــه حليفـــاً	فقـــد أودى بعزّتـــه الشـــقاء	أثر الشقاءِ في بؤس الناس	إعجاب
٢.أنســـتجدي الـــورى والنـــاس إمّـــا	تُرجـــي مـــنهم حُســـناً أســـاؤوا	الشكوى لا تُجدي نفعاً	ندم
٣. وســـادَ عقيـــبُ شـــكواها وُجـــوم	رهيـــبٌ حينمـــا انصـــرمَ الرجـــاء	خيبة الأمل بعد الرجاء	إعجاب
٤. فكفكـــفَ دمعَهـــا حنّـــتْ عليـــه	تقبّلـــه وفـــي القلـــب اصـــطلاء	محاولة الابن تخفيف حزن أمّه	إعجاب
٥.إذا مـــا المســـتغيثُ شـــكا أجـــابوا	وفـــرّجَ عنـــه كُربتـــه النـــداء	إغاثة الملهوف وتفريج همّه	إعجاب

شرح المفردات: الشّقاء: العسر والتعب , حليف: مصاحب , عزّة : كرامة , تستجدي: تطلب حاجةً , الورى: الخلق , عقيب: بعدَ , وجوم: عبوس , انصرم: انقطع , الرجاء: الأمل , كفكف: مسح , اصطلاء: نار.

الدرس الخامس : نصّ أدبيّ

المشرّدون

المذهب: واقعي جديد

النمط: وصفي سردي الشعر: إنساني ذاتي القيم المتنوعة: رفض الذّل , الإحساس بالفقراء , تقدير الثّقة بالنفس

علي أحمد سعيد إسبر (أدونيس) (١٩٣٠م) : أديب سوريّ، وُلِدَ في اللاذقيّة، ونشأ في بيت شعر وأدب .

• مدخل إلى النصّ:

عندما يعصف الفقر بالناس، ويتركُهم مشرَّدينَ يفترشونَ الأرضَ ويلتحفونَ السّماءَ، تتدفّقُ الكلماتُ شاكية حيناً، داعية إلى استعادة الحقوق حيناً آخر، متغنّية بنضال أبناء الشعب ضدّ المستعمرين الدخلاء.

النّصّ الشّعري

المقطع الأول	المقطع الثاني	المقطع الثالث
(يأس الكادحين وحزنهم)	(مظاهر معاناة الكادحين)	(التصميم على النضال للخلاص من الفقر)
في أوّلِ العامِ الجديدْ	نحنُ الّذينَ على الدَّخيلِ تمرَّدُوا،	أقلوبَنا! رفقاً بنا، لا تهربي
قالَتْ لَنا	فتهدَّمُوا وتشرَّدُوا	وتَقحّمي عنفَ المصير
آهاتُنا، قالَتْ لنا:	أكلَ الفَراغُ نِداءَنا،	في الجوعِ، في اليأسِ المرير،
شدُّوا الرِّحالَ إلى بَعيدْ،	ومشى الأَمامُ وَراءَنا،	وهنا، على هذا التراب، تَتَرَّبي
أو فَاسْكُنوا خِيَمَ الجَلِيدْ	أيّامُنا جَمَدَت على أشلائِنا،	فغداً، يُقالُ:
فبلادُكُم ليستْ هُنا	وتقلَّصَتْ كَدِمائِنا	من أرضِنا طلَعَ النضالْ
	صارَتْ تَعيشُ على الثَّواني،	ونما على أشلائِنا
	صارَتْ تَدورُ بلا زمانِ	ونِدائِنا
	مُتَشَتِّتُونَ، مُضَيَّعونَ على الدُّروبِ	وعلى تلفّتنا البعيدْ
	صِفْرَ السواعدِ والقُلوبِ	لغدٍ جديدْ
	والجوعُ كُلُّ ندائِنا،	
	والرِّيحُ بعْضُ غطائِنا	
	حتَّى الصَّباحُ يَفِرُّ مِنْ آفاقِنا،	
	ويغيضُ في أحداقِنا	

شرح المفردات: شدّوا الرحيل: كناية عن السفر , آهاتنا: آلامنا, الدخيل: المُستعمر , تتربّي: تشبّثي, تقلصت : ضمرَت, يفرُّ: يهرب يغيض: يجفّ, أحداقنا: عيوننا , تقحّمي : واجهي , المرير: القاسي , صفر السواعد: خالي اليدين , أشلاؤنا : مفرده شلو وهو العضو

شرح القصيدة :

المقطع الأوّل : في بداية السّنة الجديدة طلبَت الأوجاع إلى الكادحين المُتعبين أن يغادروا إلى مكانٍ بعيد , أو أن يقيموا في خيام التّشرّد والمعاناة من البُعد, لأنّ هذه الأرض ليست وطنهم .

المقطع الثاني : نحن – المتشردين – مَن سار على المُستعمرين وعانينا الشّقاء والضياع , وضاعت صرخاتنا دون جدوى , وتراجعت أيامنا وأحلامنا , وتصلّبت أعضاء أجسادنا كدمائنا المتخثّرة في عروقنا , وأصبحنا ضائعين من دون عزيمة أو أمل نعاني الجوع ونلتحفُ الرياح , حتّى الفجر هربَ بأنواره من حياتنا وغاب عن أعيننا .

المقطع الثالث : أيتها القلوب الحزينة ارفقي بنا , ولا تنهزمي وواجهي الفقر واليأس والجوع , وتمسّكي بالأرض , فالمستقبل لنا وسوف نواجه كلّ الصِعاب بكفاحنا وتضحياتنا للوصول إلى مستقبل حُرٍّ مشرقٍ جديدٍ .

*فِكَر وشواهد الموضوع الأدبيّ:

١ – تصوير معاناة الكادحين وفقرهم الشديد :

عبّر الأدباءُ عن حزنهم وألمهم لِما أصاب أبناء مجتمعهم , فصوّروا معاناة الكادحين الذين واجهوا الاحتلالَ والاستغلالَ رافضين الذّلَ والمهَانة , وهذا جعلهم عُرضةً للتهجير التّشرّدِ , فأصبحوا جياعاً لا يملكون شيئاً من مستلزمات الحياة وقد عبّر عن ذلك الشاعرُ أدونيس حينما صوّر حال الفقراء الذين هُجّروا من ديارهم عُنوةً , فقال :

مُتشتّتونَ , مُضيَّعونَ على الدروبِ

صِفْرَ السواعدِ والقلوبِ

والجوعُ كُلُّ ندائِنا

والريحُ بعضُ غطائنا

٢ – التصميم على النضال للخلاصِ من الواقع المرير أو الدعوة إلى مواجهة الاستغلال واستعادة الحقوق :

عبّر الأدباءُ عن رفضِ الشعب العربي لواقع الذّلّ والاستغلال , بالرغمِ ممّا يترتب على هذا الخَيار من عواقب أليمة ستلحق بهذا الشعب المضطَّهَد , فهو بذلك سيضحي بالأرواحِ والأنفسِ لتحقيق غايته المنشودة , وقد أكّدَ ذلك الشاعر أدونيس فصوّر عزيمة أولئك الأبطال الذين رفضوا الذلّ والخنوع , فقال : فغداً , يُقال:

من أرضِنا طَلَعَ النضالْ

ونما على أشلائِنا

ونِدائِنا

وعلى تلفُّتِنا البعيدْ

لغدٍ جديدْ

٣ – تصوير يأس الكادحين وسط واقعهم المرير:

أمامَ هذا الواقع المؤلم الذين يعيشه الكادحون , تسللَ اليأسُ إلى قلوبهم , وسيطر عليهم , فقد عصفَ الفقر بهم من كلّ حدبٍ وصوب , وتركهم مشردين فقراء , يفترشون الأرض ويلتحفون السماء , وقد عبّر عن هذا الواقع البائس الشاعر أدونيس بقوله :

أكلَ الفَراغُ نِدَاءَنا، ومشى الأَمامُ وَراءَنا، أيّامُنا جَمَدَت على أشلائِنا، وتقلَّصَتْ كَدِمائِنا

*الفهم والاستيعاب والتحليل والمستوى الفني:

١– استبعد الإجابة المغلوط فيها ممّا بين القوسين:

أ– بدا الشاعر في النصّ: (واقعيّاً– متفائلاً– متألّماً– نادماً).

ب– المشكلة التي يعرض لها النصّ: (الفقر– الجوع– التشرّد– الفساد).

٢– هات من النصّ مؤشّرين على ارتباط الشاعر بالمشكلة التي يعرضها في نصّه.

– أ– تمرّده على المستعمر (نحن الذين على الدخيل تمرّدوا) , ب– ضياعه على الدرب (متشتتون مضيّعون على الدرب) .

٣– اذكر من المقطعين الأوّل والثاني أثراً مشتركاً للمعاناة في نفوس الفقراء. – المعاناة دفعتهم إلى الرحيل .

٤– ما الذي طلبته الآلام إلى الكادحين؟ وما الحجج التي قدّمتها؟

– طلبَت منهم أن يرحلوا إلى البلاد البعيدة , الحجّة : بلادهم ليست هنا .

٥ – رسم الشاعر لوحة مؤلمة لمعاناة الكادحين وشقائهم. تقصّ ملامحها في المقطع الثاني.

– التّشرّد , عبوس الأيام , الجوع , الضياع .

٦– ما الحلّ الذي طرحه الشاعر لما عاناه الكادحون كما ورد في المقطع الثالث؟ – التّحمّل ومواجهة المصير دون استسلام .

٧– هل نجح الشاعر في إبراز إيمانه بالتحوّل لمستقبلٍ مشرقٍ؟ علّل إجابتك ممّا ورد في النصّ.

– نعم , لثقته بالنّضال وانتصار الحقّ (من أرضنا طلع النضال) .

٨– استعمل الشاعر الجمل الاسميّة والفعليّة في المقطع الثاني , مثّل لهما , ثمّ بيّن أثر كلّ منهما في خدمة المعنى .

– الاسميّة : الجوعُ كلّ ندائنا , نحنُ الذين , (تدل على الثبات) .

– الفعليّة : تهدّموا , تشرّدوا , صارت تعيش على الثواني , (تفيد الحركة والحيويّة) .

٩– النّصّ ينتمي إلى المذهب الواقعي , حدّد مؤشرين يثبتان ذلك . – التفاؤل بالنّصر(المقطع الثالث) , تصوير الواقع (المقطع الثاني).

***الشعور العاطفي وعلم المعاني ومصادر الموسيقا الداخلية:**

١– الشعور العاطفي في المقطع الثالث: تفاؤل , أدوات التعبير عنه ألفاظ: غد

– الشعور العاطفي في المقطع الثاني: حزن , أدوات التعبير عنه تراكيب: متشتتون مضيعون على الدروب

٢– استخرج من المقطع الأوّل أسلوباً خبرياً وآخر إنشائياً و واذكر نوع كلّ منهما .

– أسلوب خبري: (بلادُكم ليست هنا) نوعه ابتدائي , أسلوب إنشائي :(شدّوا الرحال) نوعه أمر .

٣ – ما دلالة استعمال الأفعال والجُمل الآتية :

متشتتون مضيعون على الدروب: ثبات آلم الشاعر, **تقحّمي** : اضطراب الشاعر .

***الصور البيانية :**

الصورة البيانيّة	نوعها	تحليل الصورة	وظيفة الصورة
قالت لنا آهاتنا	استعارة مكنية	شبّه الآهات بإنسان يقول حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه (يقول)	**الشرح والتوضيح**: شرحت الصورة ووضحت معنى شدّة آلام الشاعر من خلال تشبيهها بإنسان يقول فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
أكل الفراغ	استعارة مكنية	شبّه الفراغ بإنسان يأكل حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه (أكل)	**الشرح والتوضيح**: شرحت الصورة ووضحت معنى قسوة الاستغلال من خلال تشبيهه بإنسان يأكل فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
الصّباح يفرُّ	استعارة مكنية	شبّه الصّباح بإنسان يفرّ حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه (يفرّ)	**الشرح والتوضيح**: شرحت الصورة ووضحت معنى قسوة الأيام من خلال تشبيهها بإنسان يفرُّ فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
نما النّضال	استعارة مكنية	شبّه النّضال بإنسان ينمو حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه (ينمو)	**الشرح والتوضيح**: شرحت الصورة ووضحت معنى دور المقاومة من خلال تشبيهها بإنسان ينمو فأقنعت المتلقي بصدق المعنى

***التطبيقات اللغويّة والأساليب :**

١– استخرج من المقطع الثالث منادى , وحدّد نوع المنادى . – أقلوبَنا , نوعه : منادى مضاف

٢– استخرج من المقطع الثالث اسماً مُعرباً بعلامة إعراب أصلية , وآخر مُعرباً بعلامة إعراب فرعية.

– علامة إعراب أصلية : الدخيلِ , علامة إعراب فرعيّة : متشتتون .

٣– اجعل كلمة (الاستغلال) اسماً مخصوصاً بالذّم مستعملاً (بئسَ) على أن يكون الفاعل اسماً ظاهراً. بئسَ الفعلُ الاستغلالُ .

٤– استخرج من المقطع الثالث أسلوب أمر , وحدّد نوعه .

– رفقاً : مصدر نائب عن فعل الأمر , تقحّمي : فعل أمر .

٥– تعجّب بصيغتي التعجّب القياسيتين من الجملة الآتية: (تقلّصت أيامُنا كدمائنا).

– ما أصعبَ أنْ تتقلّصَ أيامنا كدمائنا , أصعبْ بأنْ تتقلّصَ أيامنا كدمائنا.

*علم الصرف :

الاسماء المُشتقّة			الاسماء الجامدة		العلل الصرفيّة		مصادر الأفعال	
الاسم المُشتق	نوعه	فعله	الاسم الجامد	نوعه	العلّة الصرفيّة	نوعها	الفعل	مصدره
بعيد	صفة مشبّهة	بَعُدَ	خيم	ذات	مشى	إعلال بالقلب	تمرَّد	تمرُّد
دخيل	صفة مشبّهة	دخل	نداء	معنى	صارت	إعلال بالقلب	تشرَّد	تشرُّد
مضيّعون	اسم مفعول	ضيّعَ	زمان	معنى	نِداء	إبدال	نما	نماء
مرير	صفة مشبّهة	مرر	أحداق	ذات	غطائنا	إبدال	تدور	دوران

*علم الإملاء :

الهمزات	التاءات	الألف اللينة
اسكنوا: همزة وصل أمر فعل ثلاثي	قالَت : تاء التأنيث الساكنة	مشى : ثلاثية أصلها ياء
وراءنا: همزة متوسطة شاذّة مفتوحة قبلها ألف ساكنة	صارَت : تاء التأنيث الساكنة	نما: ثلاثية أصلها واو
ندائنا : همزة متوسطة مكسورة قبلها ساكن	آهات : جمع مؤنث سالم	

*إعراب المفردات والجُمَل :

- العامِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
- الجديدْ : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة , وسُكّنتْ للضرورة الشعرية .
- آهاتُنا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة و(نا) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
- شدّوا, اسكنوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة , والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- الرحالَ, خيمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
- بلادُكم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
- هُنا : اسم إشارة مبني على السكون , في محل نصب على الظرفية المكانية.
- نحنُ: ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .
- الذين: اسم موصول مبني في محل رفع خبر .
- تمرّدوا, تهدّموا, تشرّدوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- نداءَنا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة , و(نا) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
- الأمامُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- وراءَنا : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة , و(نا) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة . .
- أيامُنا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة و(نا) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
- متشتتون , مضيّعون: خبر لمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه من جمع مذكر سالم, والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
- صِفْرَ : حال منصوبة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- رفقاً : مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- أقلوبَنا : الهمزة أداة نداء , منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة , و(نا) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
- لا تهربي : لا ناهية جازمة , فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة , والياء ضمير مبني متصل في محل رفع فاعل . - الترابِ : بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
- (شدّوا الرحال): مقول القول في محل نصب مفعول به , (ليست هنا) : في محل رفع خبر ,(تمرّدوا) : صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب, (تدور , تعيش): في محل نصب خبر صار .